

الرسالة الإسلامية

● مجلة الشبان المسلمين ●



العدد الأول — ◇ ذو القعدة ١٣٩٣ ◇ ديسمبر ١٩٧٣ ◇



روس من غزوة «أحمد»
بقلم فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود

تفسير القرآن الكريم
بقلم الشيخ محمد الغزالي

الاستشراق .. والمستشرقون
للمفكر الليبي عبد اللطيف الشورف

المسلمون في أفريقيا ..
ومركات التبشير

للكاتب الأفريقي يوسف علي إبراهيم

سيرة الرسول الكريم
بقلم: الدكتور عبد الله شحاته

الإسلام ومعضياته
بقلم: المفكر الليبي ومير الدين خان

وليس التحديد
الدكتور إبراهيم الطحاوي



● في أمريكا اتحاد إسلامي يضم ٢٠ ألف مسلم ●



في هذا العدد :

- من كتاب الله الكريم •
- فائحة الكتاب .. للامام محمد عبده .
- تفسير سورة الناس .
- السيرة .. والسنة النبوية •
- رسالات السماء .
- السنة النبوية .. ومكانتها من كتاب الله ووجيه .
- من فقه السنة : الصلاة .
- ايمان .. وعلم .. وعلماء •
- دين وعلم .
- من اعلام العرب المسلمين .. الحسن بن الهيثم .
- من فقه السنة : الصلاة
- دراسات .. وبحوث .. ومقالات •
- دروس من غزوة « أحد »
- شهداء عظام .. عاشق الموت
- الاستشراق والمستشرقون .
- الاسلام ومقتضياته .
- المسلمون في افريقيا .. وحركات التبشير .
- الادب .. والادباء •
- روضة الشعر
- قصيدة « تحية الغيور » للشاعر عبد الله شمس الدين .
- على هامش كتاب : أين الله .
- تحقيقات صحفية •
- من هنا انطلق الاسلام .
- معركة رمضان .. خطة اسلامية ١٠٠ ٪
- القدس .. والمسجد الأسير
- نحن .. والعالم •
- الأبواب الثابتة •
- بريد الشباب
- مجتمع الشباب المسلمين
- الائمة المسلمة •
- المسلم الصغير •

الغلاف بريشة محمد عفت

الرسالة الإسلامية

مجلة الشباب المسلمين

رئيس التحرير

الدكتور ابراهيم الطحاوي

رئيس المجلس الأعلى للشباب المسلمين

• إدارة المجلة :

المركز العام لجمعيات الشباب المسلمين

١٢ شارع ريسيس - القاهرة

• الإعلانات :

○ الفلاف ٨٥ جنيها

○ صفحة داخلية بالملوان ٦٠ جنيها

○ صفحة خارجية ٥٠ جنيها

• الاشتراكات :

○ في البلاد العربية { بريد عادي ٧٥ قرشا

لمرة سنة { بريد هوى ٣١٠ قرشه

○ في البلاد الأوربية { بريد عادي ١١٠

لمرة سنة { بريد هوى ٣٦٠

○ في جمهورية مصر العربية ٦٠ قرشا

مدير التحرير

مزدوق هلال



إذا كان يوم ٦ أكتوبر ٧٣ قد فرض نفسه على تاريخ البشر باسم الله والله أكبر، إذا كان قد فرض نفسه كيوم ليقظة العرب وعزة المسلمين ، وإذا كان قد سجل على أرض سيناء ومرتفعات الجولان سطور مجد الامة العربية بدماء الشهداء ، فإنه جدير بنا أن نجعل منه بداية لعصر جديد ، بداية لنطلق جاد ومقدمة ، بل وأساسا لتطوير أفكارنا ، لتغيير أساليبنا في الحياة حتى نصبح على مستوى النصر ، وحتى تأخذ امتنا طريقها نحو دورها القدرى حيث تعود مرة ثانية لتصبح مشعلا لنور حضارى جديد يشعر العالم بالحاجة اليه ليخرجه من ظلمات المادية الى عالم الحق والعدل والسلام .. ان الدماء الذكية التى غطت الرمال .. ان الارواح الطاهرة التى فاضت وهى تهتف الله أكبر لم تكن عبثا ويجب ألا تكون عبثا ، انما أريقتم الدماء وصعدت الارواح لتكونا ابدانا ببدء عهد جديد ، لتكونا رائدا لنا نحو غد مجيد .. لتكونا ملهما لكل قطاع من قطاعات حياتنا نحو اسلوب جديد فى بناء امتنا نحو أخلاقيات وقيم جديدة تعمربها نفوسنا نحو ايمان و يقين يملأ قلوبنا .

ومن هنا كان على كل واحد من أبناء امتنا أن يطور من اسلوب العمل والحياة فى دائرته بل فى كل دائرة يستطيع أن يؤثر فيها .

نحن فى حاجة الى مجتمع جاد بناء ننسى فيه أحقادا كانت تاكلنا وصراعات كانت تمزق صفوفنا وتشبط جهننا .. نحن فى حاجة الى تقاليد أخلاقية انسانية تعم مجتمعنا فلا نفاق ولا مجاملة على حساب الوطن .. ولا تسيب ولا تخاذل فى عملية البناء .. ليكون شعارنا أن يعطى كل منا أكثر مما يأخذ فالبناء الكبير فى حاجة الى عطاء كبير وليذكر كل منا أن هناك على أرض سيناء شبابا أعطى أعلى ما يهالك .. أعطى العرق والدم وجاد بالروح من أجل أمته ، وأنه من حق هؤلاء الاطهار الابرار علينا أن نتخذ من تضحياتهم قودة ونبراسا لنا فى عملنا فى حياتنا فى جهادنا فى بنائنا ..

ومن هذا المنطلق التاريخى الرائد ، نقدم نحن أبناء جمعيات الشبان المسلمين خطتنا الجديدة فى البناء الجديد .. فقد حولنا جمعياتنا لتكون دورا لاعداد ابنائنا روحيا وماديا ونفسيا من طفولتهم حتى اكتمال رجولتهم وحتى يأخذوا مكانهم فى صفوف

البنائين أو صفوف المقاتلين وقد تزينوا براء الجد والصدق وقد تحصنوا بدرع الايمان واليقين وحتى يكونوا على مستوى خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر .

واليوم نقدم لآبناء الأمة العربية والإسلامية كلمتنا وصوتنا .. نقدم ندائنا ودعوتنا في صورة جديدة باسم ((الرسالة الإسلامية)) نتجه بها الى كل العالم الإسلامي بل العالم الانساني تحمل اليهما البيان العلمي والعمل لرسالة الاسلام والذي يوضح حقائق الاسلام للعالمين .

ثم هي تقدم لهم وبأسلوب العصر كيف يكون انسان الاسلام وما هي مقومات الاسرة الاسلامية وكيف يكون المجتمع الاسلامي . كما أنها تفسر للناس كل ما يثير اهتماماتهم في الاسلام .. عقيدته ، فلسفته ، أهدافه ، نظره للعالم والآخر .

وخلاصة القول أننا أردنا بها دليلاً يأخذ بأيدينا الى الطريق نحو الله بالمعرفة والعلم والايمان .. أردنا بها نوراً يكشف لنا ما غاب عنا من حكمة الخلق والحياة حتى نعرف من نحن وما يجب علينا نحو أنفسنا نحو ديننا نحو أمتنا نحو الله مالك الملك ذي الجلال والاکرام .

ولقد دعونا الكتاب والفكرين في الصالح الإسلامي لكي يساهموا معنا في تقديم ((الرسالة الإسلامية)) . حتى تصبح رسالتنا صورة حية نابضة وصوتاً واضحاً قوياً يعبر عن أحوال ومشاعر أمتنا الإسلامية في كل مكان ..

وبهذا نكون قد حملنا بأيدينا وعلى أكتافنا أول حجر كريم في بناء ((الجامعة الإسلامية)) .

والله أكبر .

((وان هذه أمتكم أمة واحدة)) .

رکتو ابراهيم طحاوي

من كتاب الله الكريم



لإمام محمد عبده

فاتحة الكتاب

للإمام محمد عبده

تفسير سورة الناس

بقلم: الشيخ محمد الغزالي

قصة آية شريفة

سميت الفاتحة فاتحة لأنها أول القرآن في هذا الترتيب ، وتسمى أم الكتاب وقالوا ان حديث النهي عن تسميتها هذا الاسم موضوع . وقد تكلموا عند الكلام عن السور على المكي والمدني وهو يفيد في معرفة الناسخ والمنسوخ . وليس في الفاتحة ناسخ ولا منسوخ وهي مكية خلافا لمجاهد فالاجماع على أن الصلاة كانت بالفاتحة لأول فرضيتها ولا ريب أن ذلك كان في مكة . وقالوا : هي المراد بالسبع المثاني في قوله تعالى : « ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم » وهو مكي بالنص .

وقال بعضهم انها نزلت مرتين : مرة بمكة عند فرضية الصلاة وأخرى بالمدينة حين حولت القبلة . وكان صاحب هذا القول أراد الجمع بين القولين وليس بشيء ، وقال كثيرون أنها أول سورة أنزلت بتمامها ، واني أرجح أنها أول ما نزل على الإطلاق ، ولا أستثنى قوله تعالى « اقرأ باسم ربك الذي خلق »

ومما يدل على ذلك أن السنة الالهية في الكون ، سواء كان كون ايجاد أو كون تشريع أن يظهر سبحانه الشيء مجزئاً ثم يتبعه التفصيل بعد ذلك تدريجاً . وما مثل الهدايات الالهية الا مثل البذرة والشجرة العظيمة ، فهي في بدايتها مادة حياة ، تحتوى على جميع أصولها ثم تنمو بالتدريج حتى تبتق فروعها بعد أن تغلظ دوحتها ثم تجود عليك بشمرها ، والفاتحة مشتملة على مجمل ما في القرآن ، وكل ما قبله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين .
اياك نعبد و اياك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم .
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين .

خامسها : قصص من وقف عند حدود الله تعالى وأخذ بأحكام دينه وأخيار الذين تعدوا حدوده ، ونبهوا أحكام دينه ظهريا لأجل الاعتبار واختيارا طريق المحسنين ومعرفة شان الله في البشر .

التوحيد في الفاتحة

هذه هي الامور التي احتوى عليها القرآن وفيها حياة الناس وسعادتهم الدنيوية والاخرية ، والفاتحة مشتملة عليه اجمالا بغير ما شك ولا ريب . فاما التوحيد ففي قوله تعالى « الحمد لله رب العالمين » لانه ناطق بأن كل حمد وثناء يصدر عن نعمة ما فهو لله تعالى ولا يصح ذلك الا اذا كان سبحانه مصدر كل نعمة في الكون تستوجب الحمد ، ومنها نعمة الخلق والايجاد والتربية والتنشئة ، ولم يكتف باستلزام العبارة لهذا المعنى فصرح به بقوله « رب العالمين » ولفظ « رب » ليس معناه المالك والسيد فقط . بل فيه معنى التربية والانماء وهو صريح بأن كل نعمة يراها الانسان في نفسه وفي الاتفاق منه عز وجل فليس في الكون متصرف بالايجاد والاشقاء والاسعاد سواء . التوحيد اهم ما جاء لاجله الدين ولذلك لم يكتف في الفاتحة بمجرد الاشارة اليه بل استكملته بقوله : « اياك نعبد و اياك نستعين » فاجتث بذلك جذور الشرك والوثنية التي كانت متفشية في جميع الامم ، وعى اتخاذ اولياء من دون الله ، فاعتقد لهم السلطة الغيبية ، ويدعو لذلك من دون الله ، ويستعان بهم على قضاء الحوائج في الدنيا ، ويتقرب بهم الى الله زلفى . وجميع ما في القرآن من آيات التوحيد ، ومقارنة المشركين هو تفصيل لهذا الاجمال .

تفصيل للاصول التي وضعت فيها ولست اعنى بهذا ما يعمرون عنه بالاشارة ودلالة الحروف كقولهم : ان اسرار القرآن في الفاتحة واسرار الفاتحة في البسطة واسرار البسطة في الباء واسرار الباء في نقطتها . فان هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليهم الرضوان ، ولا هو معقول في نفسه ، وانما هو من مخترعات القلاة الذين ذهب بهم الغلو الى اعدام القرآن خاصته وهي البيان .

معنى الفاتحة

ولبيان ما أريد هو ان ما تنزل القرآن لاجله امور : احدها : التوحيد لان الناس كانوا كلهم وثنيين ، وان كان بعضهم يدعى التوحيد .

ثانيا : وعد من اخذ به وتبشيره بحسن المشوبة ، ووعيد من لم يأخذ به وانذاره بسوء العقوبة . والوعد يشمل ما للامة وما للأفراد فيعم نعم الدنيا والآخرة وسعادتهما ، والوعيد كذلك يشمل نقمهما وشقاءهما فقد وعد الله المؤمنين بالاستخلاف في الارض ، والعزة والسلطان والسيادة ، وأوعد المخالفين بالخزي والشقاء في الدنيا كما وعد في الآخرة بالجنة والنعيم وأوعد بنار الجحيم .

ثالثها ، العبادة التي تحيي التوحيد في القلوب وتثبت في النفوس .

رابعها : بيان سبل السعادة وكيفية السير فيه الموصل الى نعم الدنيا والآخرة .

الوعد والوعيد

وأما الوعد والوعيد فالأول منهما مطبوع في «بسم الله الرحمن الرحيم» فذكر الرحمة في أول الكتاب .. وهي التي وسعت كل شيء وعد بالاحسان ، لا سيما وقد كررها مرة ثانية تنبيها لنا على أمره إيانا بتوحيده وعبادته رحمة منه سبحانه بنا ، لأنه لمصلحتنا ومنفعتنا وقوله تعالى (مالك يوم الدين) يتضمن الوعد والوعيد معا لان معنى الدين الخضوع أى أن له تعالى في ذلك اليوم السلطان المطلق والسيادة التي لا نزاع فيها لا حقيقة ولا ادعاء وان العالم كله يكون فيه خاضعا لعظمته ظاهرا وباطنا « يرجو رحمته ويخشى عذابه ، وهذا يتضمن الوعد والوعيد . أو معنى الدين الجزاء أما ثواب للمحسن أما عقاب للمسيء وذلك وعد ووعد . وزد على ذلك أنه ذكر بعد ذلك (الصراط المستقيم) وهو الذى من سلكه ناز . ومن تكبته هلك ، وذلك يستلزم الوعد والوعيد .

العبادة وروحها

وأما العبادة فبعد أن ذكرت في مقام التوحيد بقوله : « إياك نعبد وإياك نستعين » أوضح معناها بعض الإيضاح في بيان الأمر الرابع الذى يشملها ويشمل أحكام المعاملات وسياسة الأمة بقوله تعالى : « اهدنا الصراط المستقيم » أى أنه قد وضع له صراطا سبيته ويحدده . وتكون العبادة في الاستقامة عليه والشقاء في الانحراف عنه وهذه الاستقامة عليه هي روح العبادة ، ويشبه هذا قوله تعالى : « والعصر ان الإنسان لثى خسر ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، وتواصوا بالحق ، وتواصوا بالصبر » فالتواصى بالحق هو كمال العبادة بعد التوحيد ، والفاتحة بجملتها تنفع روح العبادة في التدبر لها . وروح العبادة هي اشراق القلوب خشية الله وحبته ، والرجاء لفضله . لا الأعمال

المعروفة من فعل وكف وحركات اللسان والاعضاء فقد ذكرت العبادة في الفاتحة قبل ذكر الصلاة وأحكامها والصيام وأيامه ، وكانت هذه الروح في المسلمين قبل أن يكلفوا بهذه الأعمال البدنية وقبل نزول أحكامها التي فصلت في القرآن تفصيلا ما . وانما الحركات والأعمال مما يتوسل به الى حقيقة العبادة وأصل العبادة الفكر والعبرة .

القصص والأخبار

وأما الأخبار والقصص ففي قوله تعالى : « صراط الذين أنعمت عليهم » تصريح بأن هناك قوما تقدموا ، وقد شرع الله شرائع لهدايتهم ، وصانع يصيح الا فانظروا في الشؤون العامة التي كانوا عليها واعتبروا بها . كما قال تعالى لنبيه يدعو الى الاقتداء بمن كان قبله من الانبياء « أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده » حيث بين أن القصص إنما هي للظة والاعتبار وفي قوله تعالى : « غير المغضوب عليهم ولا الضالين » تصريح بأن من دون المتعم عليهم فريقان : فريق ضل عن صراط الله ، وفريق جاهده وعادى من يدعو اليه فكان محفونا بالفضب الالهى والخزى في هذه الحياة الدنيا . وباقى القرآن يفصل لنا في أخبار الامم هذا الاجمال على الوجه الذى يفيد العبرة ، فيشرح حال الظالمين الذين قاوموا الحق عنادا ، والذين سلوا فيه ضلالا ، وحال الذين حافظوا عليه وسبروا على ما أصابهم في سبيله .

فتبين من مجموع ما تقدم أن الفاتحة قد اشتملت اجمالا على الاصول التى يفصلها القرآن تفصيلا فكان انزالها أولا موافقا لسنة الله تعالى في الابداع . وعلى هذا تكون الفاتحة جدرة بان تسمى (أم الكتاب) كما نقول أن النواة أم النخلة ، فان النواة مشتملة على شجرة النخلة كلها ، حقيقة لا كما قال بعضهم أن المعنى في ذلك أن الام تكون أولا ويأتى بعدها الاولاد .

سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ *
إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ *
الَّذِي يُوْشْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ *
مِنْ أَلْجَنَّةِ وَالنَّاسِ * صمد اللطيف

بقلم : الشيخ محمد الغزالي

يقرا المسلم هذه السورة ليتحصن بها من شياطين الانس والجن ، ومن الوسواس التي تقذف بها في فؤاده فتفسد سيرته وسيرته .

ان الحياة الباطنة للانسان هي التي تصنع حياته الظاهرة ، وعندما تكون مشاعر الانسان النفسية والعقلية سليمة فان اخلاقه واحواله تستقيم وتنظم .

لكن كيف يتم هذا ؟ ان نشاط بعض الفسد قد يسبب الخوف أو الغضب أو الاراض الجنسية أغنى تشهى الحرام والجرى وراءه - والشيطان يرقب المرء لينتھز فرصة فيستحوذ على قلبه ويستولى على زمامه ويزين له الفی . .

من أجل ذلك ، ومن أجل أن مداخل الهواجس لا حصر لها وجب على المسلم أن يستعین بالله ، فاذا أعاده فقد سلم ونجا . وفي هذه السورة جاءت الاستعاذة على هذا النحو « قل : أعوذ » ای أتحصن بالله واحتمى فيه « رب الناس ملك الناس اله الناس » .

هذه ثلاثة أسماء حسنى أو ثلاثة أوصاف تنسب الى الله بعض ما ينبغى له من کمالات .

فهو المربى للخلائق كلها ، وقد ربى البشر وهم تطف في الاصلاب ، وأجنة في

الأرحام ثم بعد ان برزوا الى الحياة فهيا لهم الحاضن والكافل .

وهو الملك ، ولى الأمر وصاحب السلطة المطلقة . والحاكم الذى لا معقب على حكمه ولا ملجأ منه الا اليه .

وهو الاله المقصود بالعبادة ، الذى يخضع له كل شىء فى الارض والسماء نستعین بمن اجتمعت له هذه الأوصاف من شرور الانس والجن .

وفي تكرير كلمة الناس مزيد من استعطاف الله على من افتقروا اليه ، اذ الناس من غير فضل الله ورحمته أصفار « ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكا منكم من أحد ابدا » كما ان فى تكرير كلمة الناس على هذا النحو اعترافا بفنى الفنى وقوة القوى

« من شر الوسواس الخناس » هذا وصف للشيطان الذى يرى الادميين من حيث لا يرونه ، وقد زوده القدر الأعلى بخاصة الاطلاع على الجو النفسى داخل المرء ، فاذا رأى غفلة تحرك ليملا الفراغ بالدس والضلال .

والمفروض في الانسان العاوى أن يتواضع لله ، فاذا اعتز بنفسه وثب الشيطان فنفع فيه ، فتكبر وطفى .

والمفروض ايضا أن يتصبر اذا حزن ، فاذا لم يتماسك وثب الشيطان فنفت في قلبه اليأس والانقطاع فشك وانهزم .

والشيطان لا يتعب من هذه الوظيفة ان واثت فرصة اهتبلها ، والا عاد قريبا من الانسان يرقب ساعة ضعف ، وهذا معنى الانخناس ، انه موقف تربص للهجوم وتراجع للانقضاء .

والتقلب عليه سهل ، بذكر الله والعيش في نوره جل شأنه ، فان الشيطان لا مجال له الا عند انطفاء هذا النور وسيادة الظلام « ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقبض له شيطاناً فهو له قرين » .

الوسوسة تتحول الى طائش عندما يكون المرء مؤمناً بربه متوكلاً عليه مستهدياً بأمره ونهيه .. ولكنها تصيب هدفها عند فقدان هذه المعاني .

« الذى يوسوس فى صدور الناس » مصادر الشر فى النفس الانسانية ثلاثة :

اولها : النفس الانسانية ذاتها ، وما اودع فيها من أهواء وما ركب فيها من شهوات .

قال تعالى « ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم بى »

والثانى : شيطان الجن ، وهو يثب برامجه ليلا ونهارا يؤز على الظلم ، ويفرى بالعوج ، ولكن ما يسمع هذه البرامح ويعيها الا من تهيا لالتقاطها ورغب فى الاستماع اليها والتأثر بها .

اما من اشتغل بسماع الحق ، وتوفر على استقباله فانه ينجو من هذه الوسوسة « ان عبادى ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلًا » .

الثالث : شيطان الانس ، ويتجسم في قرين السوء وصديق الجريمة وكم من انسان ساذج قاده الى الاثم صاحبه ، وغرر به حتى هوى .

ولذلك يرى بعض المريين ان شيطان الانس افتك وأوخم من شيطان الجن ..

والمقصود بالوسوسة ما ينتهى بالانحراف والعوج ، أما الهواجس العابرة والخواطر المارة التى تموت مكانها دون أن تتحول الى عمل ظاهر ، أو نية جازمة ، فان العفو الالهى يتناولها .

وفى الحديث القدسى : يقول الله عز وجل : اذا اراد عبدى أن يعمل سيئة فلا تكتبوها حتى يعملها فان عملها فاكذبوها بمثلها ، وان تركها من أجل فاكذبوها له حسنة ، وان اراد أن يعمل حسنة فلم يعملها اكتبوها له حسنة فان عملها فاكذبوها له بعشر أمثالها الى سبع مائة «

وهذا فضل من الله واسع ، نسأله أن يعيننا من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا



قصة آية

قال تعالى : « لَمَّا سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ، سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا ، وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَنُقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ » .

نفسى بيده لولا الذى بيننا وبينك من العهد
لضربت عنقك يا عدو الله ، فاكذبونا
ما استطعتم ان كنتم صادقين .

فذهب فنحاص الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال : يا محمد ، أبصر
ما صنع بى صاحبك . فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « ما حملك على
ما صنعت يا أبا بكر ؟ »

فقال : يا رسول الله . ان عدو الله قال
قولا عظيما . يزعم ان الله فقير وأنهم عنه
أغنياء . فلما قال ذلك : غضبت لله مما
قال ، فضربت وجهه . فوجد فنحاص ذلك
وقال : ما قلت ذلك ، فأنزل الله فيما قال
فنحاص « لقد سمع الله قول الذين قالوا
ان الله فقير ونحن أغنياء »

عن ابن عباس رضى الله عنه قال : دخل
أبو بكر الصديق بيت المدراس (المدارس)
فوجد من يهود ناسا كثيرة قد اجتمعوا
على رجل منهم يقال له « فنحاص » وكان
من علمائهم وأخبارهم ، ومعه خبر يقال
له « أشيع » فقال له أبو بكر : ويحك
يا فنحاص ، اتقى الله واسلم فوالله انك
لتعلم ان محمدا رسول الله من عند الله قد
جاءكم بالحق من عنده ، تجدونه مكتوبا
عندكم فى التوراة والانجيل ، فقال فنحاص :
والله يا أبا بكر ما بنا الى الله من حاجة من
فقر وانه الينا فقير ، ما نتضرع اليه كما
يتضرع الينا واننا عنه لأغنياء ، وأو كان
غنيا عنا ما استقر من منا كما يزعم
صاحبكم وينهاكم عن الربا ويعطينا ، وأو
كان غنيا ما أعطانا الربا .

فغضب أبو بكر رضى الله عنه فضرب
وجه فنحاص ضربا شديدا وقال : والذى

رسالات السماء



بقلم : الدكتور عبد الله شحاته



يقول الله تعالى في كتابه الكريم (يا أيها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا) .

أرسل الله الرسل وأنزل عليهم الكتب لهداية الناس وأرسلهم إلى الحياض وبث الفاهيم السامية وأحياء الفضائل ومحاربة الضلال مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما) .

فالأنبياء والرسل مصابيح مضيئة وعلامات هادية في تاريخ البشرية الطويل ، كان إبراهيم يندد بعبادة الأصنام ويدعو إلى توحيد الله ويرشد إلى عظمة الخالق ويبين دلائل قدرته . وتوالت الرسل من بعده تؤكد دعوتها إلى التوحيد وتواصل سيرتها من أجل سعادة الفرد وتماسك المجتمع وسمى بعض الرسل بأولى العزم تمييزا لهم وأشعارا بعظيم جهادهم وصادق بلائهم وأولو العزم من الرسل خمسة هم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم . قال تعالى (فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل) . وتكاد الرسالات أن تتفق مع بعضها من حيث الهدف والغاية وأن تنوعت من حيث البيئة والوسيلة ، فكل الرسالات دعت إلى توحيد

رسالات السماء

بقلم : الدكتور عبد الله شحاته

السنة النبوية .. ومكانتها

من كتاب الله ووجهه

بقلم : الدكتور محمد الأحمدي

أبو النور

من فقه السنة : الصلاة

بقلم : الدكتور محمد عبد المنعم

القيعي

أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم قبل البعثة

اختار الله محمدا صلى الله عليه وسلم من أشرف قومه نسا وأكرمهم مفعدا وأحسنهم خلقا وأعظمهم أمانة وخيرهم جوارا وأصدقهم حديثا فسموه الصادق الأمين . ولما جمع الله فيه من الأمور الصالحة الحميدة والفعال السديدة من الحلم والصبر والشكر والعدل والتواضع والعفة والجود والشجاعة والحياء ، حتى شهد له بذلك الد أعدائه النضر بن الحارث من بنى عبد الدار حيث يقول :
قد كان محمد فيكم غلاما حدثا أرضاكم فيكم حديثا وأعظمكم أمانة حتى إذا رأيتم في صدغيه الشيب وجاءكم بما جاءكم قلتم ساحر .. لا والله ما هو بساحر ..

واشتهر الأمين عليه الصلاة والسلام بكمال الخلق والبروة ، وعاش ولم يكن للبيئة سلطان على نفسه بل كان طلب الحق والثبات عليه أظهر صفاته الحميدة .

وكان قبل الرسالة أشد الناس نفورا من الظلم ، وهضم حقوق الضعفاء فما تحمس لعمل في الجاهلية تحمسه لحلف الفضول، وهو أشرف حلف في العرب، وسببه أن رجلا من زبيد من أهل اليمن باع سلعة من العاص بن وائل السهمي فظلمه بالثمن فذكر ظلامته في قصيدة مطلعها :

يا آل فهر لظلم بضاعته
بيطن مكة نائي الدار والنفر

فلما سمع بنو هاشم ذلك دعوا إلى تعاقد وتعاهد حلف الفضول فلا يجدون مكة مظلوما من أهلها أو غيرهم ، ممن دخلها من سائر الناس الا قاموا معه ، وكانوا على من ظلمه حتى ترد عليه مظلومه .

لقد حفظ الله رسوله في صباه ونشأته ورعاه الحق سبحانه فأحسن رعايته وبغضت إليه الأوثان بغضا شديدا حتى عزف عنها وابتعد عن أماكنها ولم يشترك في عيد من أعيادها ، ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام « لما نشأت بغضت إلى

الله وإلى مكارم الأخلاق وكل الرسائل حاربت الرذائل المتفشية في بيئتها ، فمثلا حارب لوط المثلية الجنسية ، وحارب شعيب تطفيف الكيل والميزان ، وحارب عيسى مادية اليهود . ثم أرسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم متمما لمكارم الأخلاق مصدقا لما سبقه من الرسائل وخاتما لها ومهيئنا عليها . قال صلى الله عليه وسلم (انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) فالمسلم يمتد بيئته عبر عصور التاريخ ويتسع إيمانه ليشمل الإيمان بجميع الكتب المنزلة وجميع الأنبياء المرسلين . قال تعالى (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأنساب وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) . البقرة ١٣٦

ان قضية الإيمان عميقة الجذور ثابتة الأصول لأنها قضية التوحيد والإيمان بالله ربا وبالأنبياء رسلا . ولذلك يذكر المفسرون ان الكلمة الطيبة هي شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله لأنها كلمة طيبة الأصول والفروع فأصولها تمتد إلى الإيمان بجميع الأنبياء والرسلين ، وفروعها تثمر اعظم الثمرات ، وتنجب تمسك المسلم بمفاهيم دينه واتباع هدى القرآن والتمسك بسنة الرسول محمد عليه أفضل الصلاة والسلام .

قال تعالى (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين أبذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون) . إبراهيم ٢٤ ٢٥

الأوتان وبغض الى الشعر ولم أهم بشيء مما كانت تفعله الجاهلية إلا مرتين كل ذلك يحول الله بيني وبين ما أريد من ذلك . ثم ما هومت بسوء بعدهما حتى أكرمنى الله برسالته ، قلت ليلة لفلان كان يرعى معى لو أبصرت لى غنمى حتى أدخل مكة فأنسى كما يسهو الشباب ، فخرجت لذلك حتى جئت أول دار من مكة أسمع عزفا بالدقوف وألزامير لهرس بعضهم فجلست لذلك فضرب الله على أذنى فنوت فما أيقظنى إلا من الشمس ولم أقض شيئا ثم عراني مرة أخرى مثل ذلك » .

ولا أدل على جمال صفاته وجمال أخلاقه من شهادة زوجته خديجة وهى أعرف الناس به لما جاءه الوحي لأول مرة ورجع إليها خائفا وجلا فقالت له : كلا والله ما يخزيك الله أبدا أنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب العدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الدهر .

صبر الرسول الكريم في دعوته للإسلام

دعا عليه الصلاة والسلام الى توحيد الله سرا ثلاث سنين ثم أمره الله بأن يجهر بالدعوة الى دينه قائلا : (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) . فصعد عليه السلام على جبل الصفا ونادى بأعلى صوته قائلا يا أهل مكة . . فتجمع الناس حوله فقال لهم : والله الذى لا اله الا هو انى لرسول الله اليكم خاصة والى الناس عامة . فقال أبو جهل تبأ لك الهذا جمعتنا ، فأنزل الله عز وجل قوله (تبئت يدا أبى لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد) .

واستمر الرسول الأمين في دعوته الى توحيد الله ونبد الأصنام واتباع هدى الرحمن وأخذ يحثهم على التفكير بعقولهم والتدبر في ملكوت السموات والأرض والانصات الى صوت العقل والفكر بدلا من التقليد الأعمى للآباء والأجداد وانطلق

القرآن يؤيد الرسول ويسفه أحلام الكافرين وينعى عليهم فسأدهم ويحقر آراءهم ويقبح تقليدهم . ويتحدث اليهم بقوله سبحانه : (وإذا قيل لهم أتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون) . البقرة ١٧ .

وقد تحمل عليه الصلاة والسلام صنوف الأذى من قومه وعرضوا عليه المال والملك والجاه والرئاسة فأجابهم بأنه لا يطلب على تبليغ الرسالة أجرا ولا مالا وإنما أجره على الله وجزاؤه سعادة نفسه ورضاها أنه أنقذ الناس من الضلالة وهداهم الى طريق الحق وسبيل الصواب ، ثم يقرأ الرسول صدرا من سورة فصلت :

بسم الله الرحمن الرحيم (حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض أكثرهم فهم لا يسمعون) .

ولما يشت قريش من استمالة الرسول الى طريقهم ذهبت الى عمه أبى طالب فأندرتة وطلبت منه أن يكف ابن أخيه عنها أو تنازله حتى يهلك أحد الفريقين ، وعظم الأمر على أبى طالب وخشى دهاء العرب أن يؤذوه هو وقومه ، فبعث الى محمد وقال له : ان قومك قد اندرونى فأبق على وعلى نفسك ولا تحملنى من الأمر مالا أطيع .

فاجاب النبى صلى الله عليه وسلم عمه قائلا : يا عمى ، والله لو وضعوا الشمس في يمينى والقمر في يسارى على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله ، أو أهلك فيه ما تركته ، وبكى وقام . فلما ولى ناداه أبو طالب أقبل يا ابن أخى ، فأقبل ، فقال : اذهب يا ابن أخى فقل ما أحبيت فوالله لا أسلمك لشيء أبدا . وأنشد أبو طالب قائلا :

ولقد علمت بأن دين محمد
من خير أديان البرية ديننا
لولا اللامة أو حذار مسببة
لوجدتنى سمحا بذلك مبينا

السنة النبوية

ومكاتها من كتاب الله ووحيه

بقلم : الدكتور محمد الأحمد بن أبي النور



أوحى الله تعالى الى
نبيه عليه الصلاة والسلام
كتابه العظيم ، كما أوحى
اليه معه بيانته الحكيم ،
انما ما للنعمه ، ومنعنا
للقول في كتاب الله ودينه
بغير ما جاء عن الله
ورسوله .

وقال تعالى : (لا تحرك به لسانك
لتسجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه) .

وحين أوحى الله كتابه الى نبيه كلفه
بيانه الأمة كما قال تعالى : (وأنزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم) .

واذن فبيان القرآن وتفسيره ، وتبيين
حلاله وحرامه ، وتفصيل ما أجمل فيه لم
يكن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
استقلالاً وانما كان وحياً أوحاه الله اليه
فبلغه عن الله ، كما أراد الله عز وجل ، وكما
أمر سبحانه في قوله لرسوله : (يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم
تفعل فيما بلغت رسالته) .

ولقد كان عليه الصلاة والسلام يبادر
الى اخذ الوحي من جبريل عليه السلام ،
ويسابقه في قراءته فأمره الله عز وجل اذا
جاءه الملك بالوحي ان يستمع اليه ، وأن
لا يعجل في قراءته قبل ان ينتهي الملك منه ،
وتكفل سبحانه ان يجمع القرآن في صدره ،
ويعينه على حفظه ، ويسره لأذنه على
الوجه الذي ألقى اليه ، ويبينه له ، ويفسره
ويوضحه .

نريد أن نقول - استخلاصاً مما تقدم -
ان ما أوحاه الله الى رسوله ، وأنزله عليه
لم يكن القرآن وحده وانما كان القرآن
وبيانه ، أو بمعنى أعم : كان القرآن
والسنة .

نعم فقد يكون الوحي الى النبي عليه
السلام فيما عدا القرآن : بياناً لنص قرآني ،
كتقييد لمطلق ، أو تفصيل لجمل . أو
تخصيص لعام وقد يكون استقلالاً بحكم
تشريعي لم يرد بشأنه حديث في القرآن
الكريم كتحرير الجمع بين المرأة وعمتها أو
خالتها .

وذلك ما يشير اليه قوله تعالى :
(ولا تسجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك
وحيه) .

وليس مما يعقل أو يتصور : ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد استقل ببيان كيفية المناسك والعبادات ، وكمية المقادير الواجبة في مثل الزكاة والصدقات ، أو يكون قد شرع لأمته ما لم يأذن به الله ، بل كل أولئك قد أوحاه الله إليه ، وأنزله عليه .

وذلك - أيضا صريح قوله تعالى :
(واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به) .

وقوله عليه السلام - (ألا انى أوتيت الكتاب ومثله معه) (١) .

وقوله صلى الله عليه وسلم : « ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو متكئ على أريكته فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله : فما وجدنا فيه حلالا استحللناه ، وما وجدنا فيه حراما حرّمناه ، وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله » (٢) .

ومن هنا كانت طاعة الرسول طاعة لله عز وجل ؛ قال تعالى : (من يطع الرسول فقد أطاع الله) .

كما كانت مبايعته صلى الله عليه وسلم تعنى المبايعه مع الله عز وجل : قال تعالى :
(أن الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم) ولقد جاء الأمر الصريح بالأخذ بما أمر به ، والانتفاء عما نهى عنه ؛

قال تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) .

ونفى القرآن الايمان بمن لا يحتكم الى النبي عليه السلام ولا يرضى تمام الرضا بقضائه ، وذلك ما يشير اليه قوله تعالى :

(فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) .

وتحدث القرآن عن مسلّك المؤمنين وما يميزهم عن غيرهم اذا أمروا بأمر من الله ورسوله : (انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون) .

ثم بين وعد الله لأصحاب هذا المسلك ، وذلك قوله تعالى : (ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقّه فأولئك هم الفائزون) .

وفى مقابل ذلك تحدث القرآن عن مسلك غير المؤمنين اذا أمروا بأمر من الله ورسوله ، قال تعالى :

(واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وإن يكن لهم الحق ياتوا اليه مدعنين أى قابوهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون) .

كما تحدث عن الوعيد الشديد لمن كانت هذه سمته وشيمته قال تعالى : (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم) .

(١) قال ابن الأثير - فى شرح هذا الحديث يحتمل وجهين من التأويل :

أحدهما : أنه أوتى من الوحي الباطن غير المتلوم مثل ما أعطى من الظاهر المتلو .

والثانى : أنه أوتى الكتاب وحيا وأوتى من البيان مثله أى أذن له فى أن يبين ما فى الكتاب فيعم ويخص ، ويؤيد وينقص فيكون - فى وجوب العمل به ، ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القرآن (النهاية فى غريب الحديث ٤ / ٢٩٥) .

والقول الأول هو ما نرجحه ، والآية التى استشهدنا بها قبل الحديث تؤكد وتوضحه .

(٢) رواه الترمذى فى كتاب العلم ٥ / ٢٨ من حديث المقدم بن معديكرب وقال حسن غريب من هذا الوجه .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أموالكم بينكم بالباطل) وقال : (وأحل الله البيع وحرم الربا) فما أحل وحرم فأنما بين فيه عن الله ، كما بين الصلاة .

ومنهم من قال : بل جاءت به رسالة الله ، فأثبت سنته بفرض الله .

ومنهم من قال : القى في روعه كل ما سن ، وسنته . الحكمة الذى القى في روعه عن الله ، فكان ما القى في روعه سنته . . . وهى الحكمة التى ذكر الله ، وما نزل به عليه كتاب فهو كذب الله ، وكل جاءه من نعم الله كما أراد الله . اهـ .

وهذه الآراء التى حكاها الشافعى فيما يتعلق بالسنة التى لم يكن فيها نص كتاب مقبولة عدا الأول فان الاجتهاد والراى يكون فى غير الأمور التعبدية ، والأحكام التشريعية .

ويبقى بعدئذ أن نتساءل : أكان كل حديثه صلى الله عليه وسلم فيما عدا القرآن وحيا ؟ أم كان منه ما هو وحى ومنه ما هو رأى ؟ وما الفرق بين ما جاء عن الله فى القرآن وفى الحديث القدسى ، بل ما هو الفرق بين الحديث القدسى والحديث النبوى الذى أوحاه الله الى النبى ؟ ولم سسمى كل منهما بتسمية مخالفة للأخر وكلاهما مما أوحى الله من الحكمة ؟

ذلك وغيره مما نرجو أن نتحدث عنه فى مقال تال .

والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم .

الله أكبر

ولسنا نعتقد أن يجعل الله طاعة رسوله طاعة له ، ومبايعة رسوله مبايعة به سبحانه ، ثم يعطى الأمره تلك المنزلة والمكانة لولا أنه عليه الصلاة والسلام إنما يصدر فى هذه الأمور كلها عن الله عز وجل .

ولقد قال الشافعى :

وسن رسول الله مع كتاب الله وجهان : أحدهما : نص كتاب فاتبعه رسول الله كما أنزل الله ، والآخر : جملة (يعنى مجمل) بين رسول الله فيه عن الله معنى ما أراد بالجملة وأوضح كيف فرضها ، عاما وخاصا . وكيف أراد أن يأتى به العباد .

قال : فلم أعلم من أهل العلم مخالفا فى أن سنن النبى من ثلاثة وجوه فأجمعوا منها على وجهين ، أحدهما ما أنزل الله فيه نص كتاب ، فبين رسول الله مثل ما نص الكتاب ، والآخر ما أنزل الله فيه جملة كتاب فبين عن الله معنى ما أراد .

وهذان الوجهان الذان لم يختلفوا فيهما .

والوجه الثالث : ما سن رسول الله فيما ليس فيه نص كتاب .

فمنهم من قال : جعل الله بما افترض من طاعته ، وسبق فى علمه من توفيقه لرضاه : أن يسن فيما ليس فيه نص كتاب .

ومنهم من قال : لم يسن سنة قط الا ولها أصل فى الكتاب كما كانت سنته لتبيين عدد الصلاة وعملها - على أصل جملة فرض الصلاة ، وكذلك ما سن فى البيوع وغيرها من الشرائع ، لأن الله تعالى قال : (لا تأكلوا

الصلوة



السنة :

بقلم : الدكتور محمد عبد المنعم القيعي

ما أضيفت الى النبي صلى الله عليه وسلم ، من قول مثل : (انما الاعمال بالنيات) او فعل مثل : ابتداء نومه على جنبه الايمن .. او تقرير : كسكوته صلى الله عليه وسلم عن عدم دفع الزكاة في الحمر .. او وصف خلقى مثل : كونه صلى الله عليه وسلم أبيض اللون مشربا بحمرة .. او وصف خلقى مثل : شجاعته وكرمه وعفوه وصفحه . وكان صلى الله عليه وسلم ، خلقه القرآن كما وصفته السيدة عائشة رضى الله عنها بذلك .. والفقه :

فهم مراد المتكلم من كلامه ، فهو أخص من الفهم الذى هو معرفة معانى الألفاظ ، والفقيه يمتد نظره الى ما وراء فهم المعانى اللغوية فيدرس المراد منها شرعا .. وفقه السنة :

تحليل ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وفهمه على أساس الاسام بالقواعد العامة المقررة في الاسلام ، وائس كل حافظ للنصوص فقيها ، قرب حامل فقه ليس بفقيه ، وفي الحديث : (نضر الله امرءا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداها كما حفظها ، قرب مبلغ أوعى من سامع)

● الصلاة ●

والصلاة في نظر الاسلام رباط دائم ، يصل العبد بالله ، وهى وسيلة من وسائل الاستعانة على الشدائد ، قال تعالى :

(واستعينوا بالصبر والصلاة) وهى شريعة كل رسول (قال ابراهيم : ربنا ابقهموا الصلاة) .. وقال موسى وهارون : (واجعلاو بيوتكم قبلة واقهموا الصلاة) .. وقال عيسى : (وأوصاني بالصلاة) .. وقال لمريم : (اقتنى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين) .. وقال لسميدنا محمد : (وأمر أهلك بالصلاة) .. وثبت انه صلى الله عليه وسلم ، كان يصلى قبل الاسراء والمعراج ، لكن تقررت فرضيتها في تلك الليلة العظيمة .

● فريضة الصلاة ●

وللصلاة شروط وأركان وسنن وآداب .. ومما يجتر التنبيه له هو كيفية فريضة الصلاة في ليلة الاسراء والمعراج .. وحكمة ذلك على ما قيل انه صلى الله عليه وسلم ، لما قدس ظاهرا وباطنا حين غسل بماء زمزم وملئ بالايمان والحكمة ، ومن شأن الصلاة أن يتقدمها الطهور ، ناسب ذلك أن تفرض الصلاة في تلك الحالة ، وليظهر شرفه في الملاء الأعلى ، ويصلى بمن سكنه من الانبياء وبالملائكة ، وليناجى ربه ، ومن ثم كان المصلى يتلجج ربه جل وعلا . ومن المعلوم أن الصلاة - منها ما هو مفروض يجب على العبد أدائه ، ومنها النوافل التى ترجع الى اختيار العبد ومدى اقباله على ربه ، والصلوات المفروضة خمس بلا خلاف ، قال صلى الله عليه

وسلم : « خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة »
وفي حديث الأعرابي الذي سأله كم على من الصلاة ؟
.. قال : « خمس صلوات إلا أن تطوع » .. وإلى هذه
الاقوات - يشير القرآن بنحو قوله . « وأقم الصلاة
طرق النهد وزلفى من الليل » وقوله تعالى :
« أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل »
وقوله : « وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها ، ومن اناء الليل فسبح وأطراف النهار
لعلك ترضى » ..

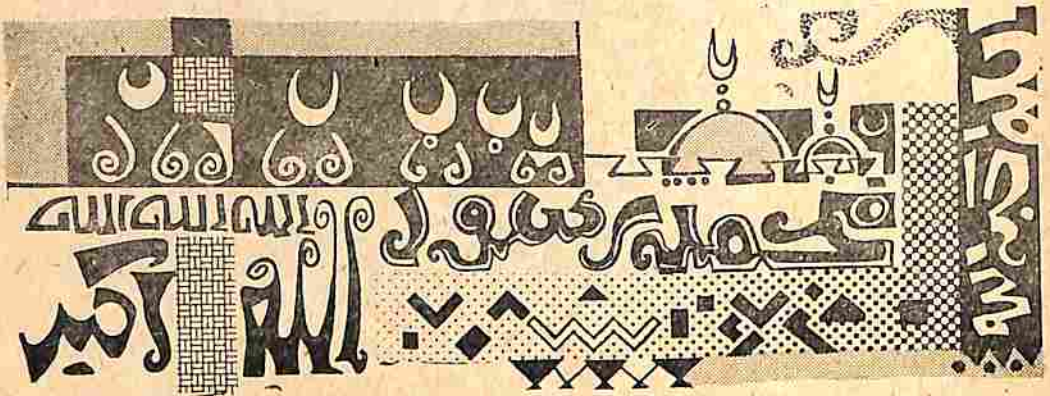
● أوقات الصلاة ●

ولا تجوز الصلاة المفروضة الا اذا دخل وقتها ،
ولكل صلاة وقت ابتداء ووقت انتهاء ، وأول وقت
الصبح طلوع الفجر الصادق الذي يحدده علماء
الفلك بدقة ، وينتهي وقت الصبح قبيل طلوع
الشمس ، وعندئذ لا تجوز صلاة للنهي عنها عند
الشروق وعند الغروب .. وبدأ وقت الظهر من
زوال الشمس عن وسط السماء تجاه الغرب ، وينتهي
عند صيرورة ظل كل شيء مثله ، أى ما قبل العصر
الذي يربطه علماء الفلك بدقائق .. وبدأ وقت العصر
من صيرورة ظل كل شيء بمثليه الى غروب الشمس ..
ثم يبدأ وقت المغرب من الغروب الى غروب الشفق
الأحمر .. وبدأ وقت العشاء من الشفق الأبيض الى
نلت الليل أو الى الفجر .. ونلاحظ أنه كلما انتهى
وقت صلاة دخل وقت الأخرى باستثناء ما بين الصبح
والظهر .. وفي حديث ابن مسعود أن جبريل نزل

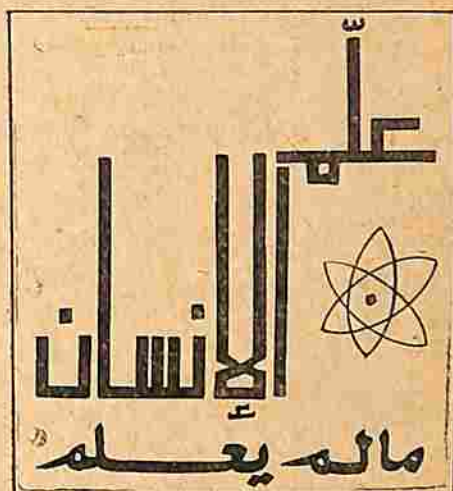
فصلى ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم
صلى ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم
صلى ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم
صلى ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم
صلى ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم
قال : بهذا أمرت .

وفقه هذا الحديث المتفق على صحته ، أن الله تعالى
يقول « أن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »
ومعنى ذلك أن الصلاة موصوفة بوصفين : الفرضية
المسجلة على العباد . والوصف الثانى : الأداء في
وقت مخصوص محدد ومعطوم ، وقد بين ابن إسحاق في
الغزوى أن نزول جبريل كان صبيحة ليلة فريضة
الصلاة ، ونادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
المسلمين فقال : « الصلاة جامعة » ولم يكن قد شرع
الأذان ، وظاهر هذا الحديث أن جبريل كان هو الإمام
للنبي صلى الله عليه وسلم ، وكان النبي اماما
للمسلمين ، فصلاتهم بصلاته مؤتمنين به لا بجبريل ..
ويؤخذ منه أن جبريل صلى في يومين مختلفين ، ففي
اليوم الاول - كان يصلى في أول الوقت ، وفي اليوم
الثانى - كان يصلى في آخر الوقت وقال : « ما بين
هذين الوقتين - وقت لك ولأمك » وهو الذى أمر
به صلى الله عليه وسلم ، أن يبلغه الإمامة ، وقد بلغه
صلى الله عليه وسلم أيما تبليغ ، وجعل من أعظم
القرب الصلاة لوقتها ..

نسأل الله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ، وصلى
الله على سيدنا محمد ، وعلى هلال آخر أن شاء الله .



علم وإيمان



من الحقائق العلمية التي وصل اليها العلم الحديث أخيراً في خالق الأرض .. . والتي سبق بإيرادها القرآن الكريم على العالم بأربعة عشر قرناً من الزمان .. حقيقة أن الأرض والسماء كانتا سديهما واحداً .. يتكون من غازات ملتهبة وذرات متאיئة على درجات من الحرارة تفوق الوصف .. وتزيد على القياس .. ولما انفصلت الأرض .. ودارت حول نفسها وهي في حالتها الفأزية بأرادة الله وأمره وأخذ سطحها نتيجة الدوران والبعد عن باقى الأجزاء الملتهبة فى أسماء من نجوم وشموس .. فانها أخذت الشكل الكروي غير الكامل الاستدارة ..

وان برد سطحها فقد ظل باطنها شديد الالتهاب .. عنيف الحرارة .. فيه كل المواد المكونة للأرض فى حالة فوران وغليان .. وأمكن قياس الارتفاع فى درجات الحرارة كلما حفرت فى الأرض وتعمقت فى الباطن .. ولو ان التعمق الى حد بسيط .. لا يمكن معه التخيل للوصول الى المركز او الى ما يقرب منه .. والأدلة القياسية المادية على ارتفاع حراره باطن الأرض كثيرة ومتعددة .. وهى تذكر فى معاهد الدرس ومدونة فى الكتب ومتداولة فى كل قاعات الفصول .. من هذه الأدلة .. الينابيع الحارة .. حيث تخرج المياه دافئة .. أحياناً .. فى مكان .. وساخنة فى أماكن أخرى .. وعلى درجة الغليان فى أماكن غيرها .. وما ذلك الا نتيجة اختلاف أعماق هذه الينابيع .. وكذلك من ضمن الأدلة البراكين .. التى تثور .. فتخرج الحمم الملتهبة والمعادن المنصهرة .. والغازات شديدة الحرارة ..

■ دين .. وعالم

بقلم : عبد الرزاق نوفل

■ من عجائب العلم

هل الجنين ذكر .. أم أنثى ؟ !

دكتور محمد وفيق إبراهيم

■ من دخان .. خلق الله الشمس !!

بقلم : الدكتور محمد محمدود

إبراهيم

■ طب .. وأطباء

■ من أعلام العرب المسلمين -

الحسن بن الهيثم

بقلم : رضوان حجازى

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

أولم يروا أننا نأتى الأرض ننقصها
من أطرافها والله يحكم لا معقب
لحكمه وهو سريع الحساب *
صلى الله العظيم

بسيطة انما تكرر اها ومساحتها .. وضخامة
احجامها .. تجعلها بكميات كبيرة .. تزيد
عن التصور .. وان كانت حاليا بهذه
النسبة وهذا القدر .. فلا شك أن قبل
اجيال من الان عندما كانت الأرض أكثر
ثورة وأشد حرارة .. وأعنف تقلبا فان
هجرة هذه الغازات كانت أكثر وأسرع ..
وباستمرار ..

ولقد امكن للعلماء .. فى السنين
الأخيرة من عصرنا الحديث بعد أن وصلوا
الى هذه الحقائق فى خلق الأرض والتطورات
التي شملتها .. من حساب السرعة اللازمة
لخروج جزئيات الغازات من الأرض وهروبها
الى خارجها .. ووجد أن الغازات الأقل
كثافة والأكثر سرعة .. أشد قابلية للهروب
من جو الأرض .. وأصدر العلماء قرارهم
أن الأرض فقدت وما زالت تفقد من
جوها المحيط بها .. ومن سطحها .. ومن
باطنها الذى يصل الى سطحها غازات كثيرة
منها الهيدروجين الطليق والهليوم ..
بينما الغازات الأخرى الأكثر كثافة والأقل
سرعة مثل الأوكسجين وثانى اكسيد
الكربون وبخار الماء والنيتروجين ظلت باقية
فى الغلاف الجوى حول الأرض حتى الآن ،
ولقد فسرت هذه الحقيقة العلمية سر
اختفاء الهيدروجين الطليق وندرة الموجود
من غاز الهليوم فى الغلاف الجوى للأرض
.. بينما هذه الغازات موجودة بنسبة
كبيرة فى جو الشمس .. ولما كانت الأرض
والشمس انما فى الاصل هما من سديم
واحد فان الأمر يؤكد هجرة هذه الغازات

وانشاء البراكين .. تندفع الغازات
بقوة كبيرة من داخل الأرض ، بحيث تحطم
قشرة الأرض على متانتها وصلابتها ..
وحيث تهز الأرض لمساحات واسعة هزا
شديدا يحسه الانسان من على بعد كبير
من مكان هذه الهزات .. فهى الزلازل التى
نعرف جميعا قسوتها وشدتها .. وكذلك
فى كل ما يخرج من باطن الأرض من غازات
بسبب أو غيره .. تندفع هذه الغازات
الى أعلى .. بقوة عنيفة ولكنها تعود الى
الأرض مرة أخرى حيث تتقلب جاذبية
الأرض على قوة اندفاعها .. ولكن اذا
ما كانت قوة الاندفاع أشد من جاذبية
الأرض فان هذه الغازات تهرب من جو
الأرض الى بعيد عنها ، ولا تعود اليها ..
وهذه الهجرة من الغازات مستمرة وان
كانت حاليا تتم بدرجات بسيطة أثناء فوران
البراكين واندفاع الغازات منها .. بقوة
طرد كبيرة .. وان كانت هذه النسبة

دين
وعلمه

بقسام : عبد الرزاق نوفل

سؤال يحير كل أم أثناء فترة الحمل الطويلة ويؤرقها في بعض الأحيان ولكن هل يمكن أن يكون هناك جواب لمثل هذا السؤال ؟؟؟!

– وتطور العلم الذي لا يقف عند حد يجيب على هذا التساؤل

فقد استطاع أحد العلماء بجامعة كولومبيا بنيويورك وهو الدكتور « لاندرام شتياز » أن يقدم أجابة معقولة على هذا السؤال .

وليكن أولا معلوما – وبكل تأكيد – ان المتحكم في نوع الجنين انما هو الذكر وحده وانه ما على الأنثى اذن الا أن تستقبل المادة المنوية التي تحتوي على كروموزومات صانعة الذكور فتنتج جنينا ذكرا او كروموزومات صانعة الاناث فتنتج انثى وقد استطاع الدكتور شتياز ان يتبين الفرق بين الحيوان المنوي الذكري والحيوان المنوي الانثوي (الذي ينتج اناثا) تحت المجهر وبفحص خمسمائة حالة من الذكور تبين ان نسبة النوع من الحيوانات المنوية التي تنتج ذكورا يكثر عند ذكور بعض العائلات في حين ان النوع الآخر الذي ينتج اناثا يكثر في رجال عائلات أخرى وهذا يفسر تعاقب نسل الذكور في بعض العائلات او الاناث في غيرها اما اذا تساوت نسبة الحيوانات المنوية المنتجة لكل من الجنسين عند الرجل فانه من المرجح ان الأبناء سوف يكونون من الجنسين بنسبة متساوية تقريبا . واذن فيمكن الرجوع الى سجل أسرة الرجل – الى جانب فحص سائله المنوي لمعرفة نسبة تفرق احد النوعين على الآخر وبذلك يمكن ترجيح احد الاحتمالين بالنسبة لجنس الجنين .

وليس هذا كل شيء فما زال في جعبة العلم الكثير ..

فقد ثبت اخيرا انه يمكن معرفة جنس الجنين بصفة قاطعة .. وذلك بفحص خلية من خلايا الجنين ولتكن شعرة من شعره او حتى خلية من الخلايا الموجودة بالسائل « الأمنيوسي » المحيط بالجنين وهو ما زال بعد بداخل الرحم وذلك تحت المجهر الالكتروني وتحديد نوع الكروموزومات وبالتالي تحديد الجنس بدقة – وان كانت هذه الطريقة ما زالت بعيدة على أن تكون عملية وميسورة فضلا عما تحمله من بعض الأخطار على الجنين .

ولكن من يدري ؟.. فالقد يحمل من أعاجيب العلم

ومفاجآت المذهلة ما يحير الأسباب ويحول الأحلام الى حقائق

ملهوسة ! وسبحان من أحاط بكل شيء علما وهو العزيز

د . محمد وفيق إبراهيم الحكيم .

ان كل هذه العلوم التي لم يصل اليها الانسان الا في عصرنا الحديث وبعد ان استعان بالأجهزة والالات وبعد ان اتسعت آفاق الدرس والبحث .. قد سبق القرآن الكريم العلم بايرادها في بضعة الفاظ قصار ذات بلاغة .. وبيان .

من جو الأرض الى خارجها .. ولما كانت الأرض كروية .. فان أطرافها هي كل ما يحيطه بها .. ويكون هناك نقص أكيد من أطراف الأرض يتم بصفة مستمرة .. وسبحان الله .. وحده .. هو الذي قدر وأراد .. وشاء فكان ما شاء .. فهو الذي بأمره وقدرته تنقص الأرض من أطرافها .

الحسن بن الهيثم

الرائد الأول للمنهج العلمى فى البحث

فى هذا المقال نتناول علما من أعلامنا العرب المسلمين ولا أكون مغاليا إذا قلت أنه واحد من أعظم علمائنا العرب المسلمين ، ومن أبرز علماء العالم فى العصور الوسطى على وجه العموم ، وهو أحد ثلاثة يزدهر بهم تاريخ العالم فى عصر بلغت فيه الحضارة العربية الإسلامية الذروة وهم « ابن الهيثم وابن سينا ، والبيروني » .

بقلم : رضوان حجازى

عنه أيضا « ان أساس الاخلاق عند ابن الهيثم العالم العربى المصرى خلق العالم الفاضل ، السنانرى انه مثل يحتذى بعد عصره بنحو ألف عام » كما ثبت أن أغلب آراء العلماء : كانط وديكارت ، ونيوتن فى الطبيعة والضوء والانكسار والابصار وما الى ذلك مأخوذة عن ابن الهيثم العالم المصرى الذى عاش فى هذه البلاد .

أسلوبه فى البحث

وكان مولد ابن الهيثم فى منتصف القرن الرابع الهجرى على الأرجح (٣٥٤ هـ - ٩٦٥ م) وقد كان لابن الهيثم أسلوبه وفكره . ولذلك فانه حينما فكر فى تعدد الفرق واعتزاز كل فرقة برأيها والتشدد فى التمسك به ، وما بين كل منها من اختلاف فى الراى كان يقول « انى لم أزل منذ عهد الصبا مرويا فى اعتقادات الناس المختلفة وتمسك كل فرقة منهم بما تعتقده من الراى متشككا فى جميعه موقفا بأن الحق واحد » ولكنه أدرك منذ البداية أن الحقائق لا بد أن تكون واحدة - لذلك كان من الضرورى عقلا ومنطقا أن تتفق عليها جميع المذاهب ، كما أدرك أن اختلاف الآراء انما هو راجع الى الطريقة التى اتبعت فى الوصول الى تلك الآراء . لذا فانه كان يبحث عن الطريق الأمثل الذى يؤدى السرى فيه الى الحقائق التى بها كما يقول « تنكشف تمويهات الظنون وتنقشع غيابات التشكك المقتون » . ولقد رأى ابن

وقد نال الحسن بن الهيثم شهرة فريدة فى علوم الفيزياء وبخاصة موضوعات علم الضوء التى ألف فيها كتابه الشهير « المناظر » الذى يعتبر قمة أعماله الذى سجل فيه ابتكاراته فى هذا العلم ، ذلك بالإضافة الى ما أحرزه من تفوق فى العلوم الفلسفية والرياضية والفلك والطب حتى لقد بلغ ما ألفه من الكتب ما يقرب من مائتى كتاب جاء منها فى موضوعات الفلسفة والعلم الطبيعى ثلاثة وأربعون كتابا ، وما ألفه فى الرياضة والعلم التعليمى خمسة وعشرين كتابا ، وفى الهندسة واحدا وعشرين كتابا وفى الفلك سبعة عشر ، وفى الحساب ثلاثة كتب ، هذا بالإضافة الى كتابه الكبير فى الطب الذى يقع فى ثلاثين جزءا .

ولقد نلت كتبه فى الطبيعة هى المرجع الذى يعتمد عليه حتى القرن السابع عشر ، وهو لا شك قد وصل الى هذه المنزلة والى هذا الانتاج الرائع الوفير بذكائه المتوقد ، وعقله الراجع الجبار ، وعبقريته الفذة الناضجة ، هذا الى جانب الصبر والمصابرة ، والمتابعة مع علو الهمة وحب المعرفة ، حتى أنه قد اتخذ من التأليف والانتاج العلمى رياضته المفضلة .

ويعتبر الحسن بن الهيثم الرائد الاول لطريقة المنهج العلمى وهى الطريقة التى تعتمد على الملاحظة الموضوعية والتجريب ، وتقوم على الاستقرار وتأخذ بالمقياس والتمثيل ولقد سبق بطريقته هذه علماء القرب ، وكانت العامل الاول فى تقدم العلوم وارتقائها فى غزو افاق جديدة ، لذلك قال عنه « سارتون » « انه أعظم عالم طبيعى مسلم فى التاريخ » كما قال



الهيثم أنه لا يمكن أن يصل إلى الحق إلا من آراء يكون عنصرها الأمور الحسية ، وصورتها الأمور العقلية ولذلك اهتم اهتماما كبيرا بدراسة فلسفة أرسطو في علوم المنطق والطبيعات والآليات التي وجد فيها صدى لفكره ومنطقه والتي نحا فيها أرسطو إلى تجريد الفلسفة من الخيالات الشعرية التي صاغها فيها افلاطون من قبله ، كما نحا إلى بنائها على الواقع ومشاهدة الواقع ، وذلك بعيد إلى عالم الحس أهميته التي أنكرها افلاطون .

ومن هنا وجدنا أن أسلوب ابن الهيثم في البحث كان يتجه أولا إلى الكشف عن أحكام وقواعد أو قوانين يؤسس عليها رأيه ، لأنه يؤمن أن ظواهر الطبيعة تسير وفقا لأنظمة ، وأنه يتكرر حدوثها على نهج واحد يتوافر فيه التجانس والانسجام والتماثل

شهرة ابن الهيثم

ولئن كان « فرنسيس باكون » أول من نادى بطريقة البحث الحديثة في النصف الثاني من القرن السادس عشر والرابع الأول من القرن السابع عشر وهي الطريقة التي تعتمد على الحقائق المرئية وجميع المشاهدات وتنظيمها وتبويبها بقصد انوصول إلى المعلومات التي تتفق والواقع عن طريق الاستقراء الذي يعتبر من الدلائل الأساسية التي يقوم عليها العلم الحديث ، لئن كان الأمر كذلك فإن ابن الهيثم قد فاق « باكون » وكان أوسع منه أفقا وأعمق فكرا ولقد طبقت شهرة الحسن ابن الهيثم آفاق العالم الإسلامي وداعت أخبار مؤلفاته في عصره لأنه كان واحدا من أبرز أعلام هذا العصر وتناقلت كتب التاريخ العربية وبخاصة كتاب « المناظر » التي توه به كبار المؤرخين والعلماء

أول عالم طبيعي

ولقد كان ابن الهيثم أول من شرح رؤية العين « الإبصار » شرحا علميا صحيحا وسجلا كاملا للأجزاء الهامة من العين وطبقاتها ورطوباتها المختلفة واتجه في وصفه الاتجاه الذي يوصله إلى هدفه كعالم طبيعي يعنى بالعين من الناحية الطبيعية ، بالقدر الذي يتيح له إنشاء نظرية طبيعية في كيفية الإبصار ، ولذلك لوحظ أنه لم يتعرض للنواحي التشريحية كوصف تركيب هذه الطبقات نفسها وما فيها من أوردة وشرابين أو منشأ هذه الطبقات وتغذيتها كما عنى بذلك رجال الطب والتشريح في ذلك الوقت وإنما كان جل اهتمامه موجهها لإيضاحها كأداة للإبصار مبينا ما يفيد من أمر الضوء والإدراك بالبصر .

وأول ما تناولته ابن الهيثم في توضيح هيئة البصر هو العصيان اللتان تنشآن من مقدم الدماغ وتنتهيان إلى وسط ظاهر مقدم الدماغ ، ثم تلتقيان فتصيران عصبية واحدة ثم انقسام هذه العصبية عصبيتين وامتدادهما إلى حذبتي العظمين المقعرين المحيطين بجملتي العينين ، وذهب وفقا للآراء التي كانت سائدة في هذا العصر إلى انهما جوفانوان . ثم بين أن في وسطى مقعري العظمين ثقبين متساويين وضعهما من العصبية المشتركة وضع متشابه وأن العصبيتين تدخلان في هذين الثقبين ، ونخرجان إلى تقعرى العظمين فإذا وصلتا إلى التقعرين ، انشربتا واتسعتا ، وصلا طرف كل منهما كالكفص ، وكل واحدة من العينين مركبة على هذا الطرف وملتحمة به وأن وضع كل من العينين من العصبية المشتركة وضع متشابه .

نظريات رائدة في الضوء

ولئن كان ابن الهيثم أول من شرح رؤية العين شرحا علميا فإن آراءه في الضوء تعتبر نظريات رائدة على طريق البحث العلمي على مدى السنين فهو يقدر تعريفين مختلفين للضوء التعريف الأول هو تعريف

أصحاب التعاليم وهو أن الضوء « حرارة نارية » تنبعث من الأجسام المضيئة بذواتها كالشمس أو النار أو الجسم المتوهج وأنه إذا أشرق على جسم كثيف أسخنه وإذا انعكس على مرآة مقعرة واجتمع عند نقطة واحدة وكان عندئذ جسم يقبل الاحتراق أحرقه ، وعلم الضوء الحديث يعد الاختلاف بين الأشماع الضوئي والأشماع الحراري اختلافًا نوعيًا لا اختلافًا جنسيًا فلا يخلو هذا التعريف من معنى مقبول في الوقت الحاضر ولكن أصحاب التعاليم لم يقصدوا بهذا التعريف إلا الضوء المنبعث من الأجسام المضيئة بذواتها وهم قد عكسوا الوضع فيما يختص بالبصر والإبصار . وموقفهم غامض أشد الغموض فالذي يخرج من البصر إلى البصر هو « قوة نورية » من جنس الضوء أي من جنس تلك الحرارة النارية التي تنبعث من الجسم المضيء بذاته ، ولكنها في الوقت نفسه ليست شيئًا ذا وجود ذاتي ، بل هي في زعمهم كما يقول ابن الهيثم « القوة الباصرة » أي من قوى النفس ، لا من الأشياء الموجودة في الطبيعة خارج الدهن وخارج النفس .

التعريف الثاني وهو تعريف الفلاسفة الطبيعيين . فضاء الجسم المضيء بذاته هو وفق رأيهم « صورة جوهرية » أي هو معنى من المعاني التي تتقوم منها ماهية الجسم المضيء بذاته ولا تفارقه ما دام حافظًا لجوهره غير متغير عما هو عليه . وهو تعريف من الواضح أنه مأخوذ من فلسفة أرسطو طاليس ، ومقتصور على الضوء المدرك من الجسم المضيء بذاته . أما الذي يدرك من الجسم الكثيف الذي يستضيء من جسم مضيء بذاته ، دون أن تزول عنه ماهيته لجسم كثيف موجود . فهو « صورة عرضية » ليست من مقومات هذا الجسم وتزول عنه إذا لم يكن بجواره جسم مضيء .

وهو بعد إذ يعرض هذين الرأيين في مقالته يكون لنفسه رأياً آخر مختلفًا عن هذين الرأيين أسس عليه مباحثه بعامة . فابن الهيثم يبين أن الأضواء تنفذ في بعض الأجسام ولا تنفذ في البعض الآخر والأجسام التي تنفذ فيها الأضواء يسميها « الأجسام المشقة » والخاصية الموجودة في الجسم والتي من جرائها تنفذ الأضواء فيه يسميها « الشفيف » والشفيف على حسب تعريفه « هو المعنى المؤدى للضوء » في الأجسام وهو من المعاني « التي تتقوم بها ماهية الجسم المشقة » .

والأجسام التي لا تنفذ فيها الأضواء يسميها

« الأجسام الكثيفة » والمعنى المغاير لمعنى الشفيف يسميه « الكثافة » . وإن كانت للأجسام المشقة خاصية تأديتها للضوء فللأجسام الكثيفة خاصية هي أنها جاورت أجساما مضيئة بذواتها استضاءت من ضوئها وأشرفت منها من جراء هذه المجاورة أضواء . ويعبر ابن الهيثم عن ذلك بأن في الأجسام المشقة « قوة مؤدية للضوء » وفي الأجسام الكثيفة « قوة قبول للضوء » وهو يحدد المعنى العلمي الذي يقصده بالشفيف تمييزاً له عن معناه العام في نظر الجمهور . فالشفيف الذي يقصده ليس هو شفيف الثياب الرفيعة أو ما يشابهها وإنما هو شفيف الهواء أو الماء أو البللور ، حيث تنفذ الضوء في جميع أجزاء المشف ، بحيث إذا وجد كثيف في أي جزء من أجزاء المشف قبل هذا الكثيف الضوء ، فيستضيء ويشرق الضوء منه .

وابن الهيثم يبين أن الضوء ينفذ في الأجسام المشقة مستنداً فيها من كل نقطة من سطح الجسم المضيء على سموت خطوط مستقيمة ، بمعنى أنه يوجد في المشف في الجزء القريب من الجسم المضيء شيء منه شبيه بالذي في المضيء ، ويوجد في الجزء الذي يليه شيء منه شبيه بما في الجزء الأول ، وهكذا حتى يتدرج إلى أن يضمحل أو يقع على سطح كثيف فيستضيء به السطح ، أو يقع على البصر فيحدث الإبصار . وقد تمتد أضواء متعددة على السموت المستقيمة وقد تكون هذه السموت متقاطعة أو متوازية أو مختلفة الوضع ولكن لا يترتب على ذلك امتزاج الأضواء أو الألوان بل يكون كل سمت منها « متميزاً » بالجسم الذي منه امتدت الأضواء على ذلك السمت » وابن الهيثم يدلك على هذا المعنى بهذه التجربة . « إذا كان في موضع واحد عدة سرج في أمكنة متفرقة وكانت جميعها مقابلة لثقب واحد وكان ذلك الثقب ينفذ إلى مكان مظلم وكان مقابل ذلك الثقب في المكان المظلم جدار أو قوبل الثقب بجسم كثيف ، فإن أضواء تلك السرج تظهر على ذلك الجسم أو ذلك الجدار متفرقة وبعد تلك السرج . وكل واحد منها مقابل لواحد من السرج على السمت المستقيم الذي نمر بالثقب ، وإذا ستر واحد من السرج بطل من الأضواء التي في الموضع المظلم الضوء الذي يقابل ذلك السراج فقط ، وإن رفع الساتر عن السراج عاد ذلك الضوء إلى مكانه » وإلى مقال آخر ، إن شاء الله لتستكمل الحديث عن تلك الشخصية الفذة التي ما زالت آراؤها تدرس حتى اليوم .

من دخان خلق الله الشمس !!

الملك والام معيزة كتبها أصغر الزيات

بقلم : د. محمد محمود إبراهيم

أو حلقة مفرغة من نور ضعيف كما يظهر لنا . وتحيط بالكرة الأرضية وبالمجموعة الشمسية وغير ذلك كثير من السدم في هذا المكوت ، وقد يحتوى الواحد منها على ملايين ما تحويه الشمس من المادة .

ولفهم السديم أو لتقريب الحالة التي تكون عليها المواد الداخلة في تركيبه الى الاذهان ، ننظر الى الشمس فهي أقرب الاجسام المضيئة اثينا وهي تمدنا بالنور والحرارة واو انها تبعد عنا بمسافة يزيد عن تسعين مليون ميل وتسير لنا حالة السديم فهي جزء من السديم الكابى انفصل منه وبرد نوعا عنه غير أنها لا تزال محتفظة بدرجات حرارة عالية جدا قد تصل في وسط تلك الكرة المتوهجة الى أربعين مليون درجة وتتراوح في أطرافها وفي الجو المحيط بها من ثمانية آلاف الى عشرة آلاف درجة مئوية فحرارة أطراف الشمس والجو المحيط بها لا تتحول الثلج الى ماء أو الماء الى بخار فحسب ولكنها فوق ذلك تصهر المواد الصلبة ذاتها وتحويلها الى سائل ، وتتحد السوائل فتجعلها أبخرة بل تقسم بحاراتها عراها وتفكك ذراتها الى ما يعادل ذرتين من الهيدروجين وذرة من الأكسجين أى تقسمها الى أبسط مظاهرها الكيميائية ، وتحوى كل ذرة على عدد من الإلكترونات والإلكترونات هو أصغر ما تنقسم اليه الذرة والإلكترونات كلها متساوية ومتشابهة ولكن النواة في كل مادة مختلفة وهذا الاختلاف هو الذى ينشأ عنه اختلاف المادة فكل ذرة

قال تعالى : ((الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففزعذاب النار)) وقال تعالى : ((ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها فتأتيا طائعين .))

فالسماء هي دخان في حالة السديم ، أى أن جميع المواد الداخلة في تركيبها كانت في حالة غازية ، أو على هيئة أبخرة من تأثير الحرارة الشديدة وهي حرارة بالغة ، في شدتها بحيث لا تجعل أقوى المواد مقاومة للانصهار من المعروفة لنا في حالة الانصهار والسيولة فقط بل تحولها الى غازات ! التي هي حالة السديم أو الدخان أو السحاب في الكون الشاسع .

الله أكبر

سديم الجبار

ولفهم السديم ، نقب النظر في السماء نتجد أن بعض الاجرام السماوية لا تزال في حالة السديم ، كسديم الجبار مثلا ضمن مجموعة النجوم المعروفة بهذا الاسم ، وكالسديم الحلزوني في مجموعة نجوم السلافي وكسديم طريق المجر أو طريق التبانة كما يسميه العامة !! أو أم النجوم وهذا نراه في الليالى المظلمة كقوس من نور ضعيف يمتد من الافق الى الافق وكذلك يرى في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية فهو حلقة مفرغة من السديم ،

حتى اذا اكمل التوافق وانقسمت الأزواج الى جانبين في كل منها عدد من الأزواج يساوي الأخرى ابتدأت الخلية في الانقسام الى خليتين ، ويمتد الخط الفاصل بينهما تدريجيا حتى يتم الانقسام بينهما وبعد ذلك تتجمع الأزواج كلها في كل خلية في دائرة صغيرة تمثل نواة للخلية الجديدة وتصبح الخلية الواحدة خليتين وفي كل منهما نواة تزداد كثافة في اللون حتى تصل الى الدرجة التي تتناثر فيها من جديد وهكذا دواليك كل منهما تعيد الكرة كما حصل في الخلية السابقة .

تحتوي على نواة وكل نواة تحتوي على عدد من الالكترونات كما سبق ، وقد ينفصل منها بعض تلك الالكترونات بالحرارة حتى على نار الشمعة البسيطة ، وقد ينفصل الكثير منها بحرارة أطراف الشمس والجو المحيط بها الى الكترونيين ملاصقين للنواة فلكل نواة زوج من الالكترونات يحتفظ بها حتى في درجات الحرارة التي في وسط الشمس ومعنى هذا انه يحتفظ بها في حرارة تبلغ أربعين مليون درجة .

الألف واللام

تتناثر السنة الذهب في أطراف الشمس وتتصاعد الى ما يبلغ نصف مليون ميل أو يزيد تتناثر حولها الى تلك المسافات الشاسعة ثم تبرد نوعا ما فتساقط ثانية عليها بفعل الجاذبية لكرة الشمس الهائلة تتساقط عليها كأنها المطر ولكن مع الفارق الكبير في درجات الحرارة بين الحديد والواد الأخرى المنصهرة وبين الماء السائل والفارق الكبير أيضا بين أبخرة تلك المواد في الجو المحيط بالشمس وبين أبخرة الماء في الجو المحيط بالأرض .

قال تعالى : « سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم وما لا يعلمون » وقال تعالى : « ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون » هذه حالة النواة في المواد على الإطلاق ، أما حالتها في حياة الخلية الواحدة وكما ترى تحت المجهر « الميكروسكوب » فالنواة تمثل دائرة صغيرة في وسط الخلية اكثف لونا منها ، وإذا ما تم تضجعا تنانرت النواة في جميع أجزاء الخلية ، بل من بديع صنع الله أنها تتناثر فتصير أجزاء سوداء على سورتين صورة الألف وصورة اللام ثم بعد ذلك تتجمع الأجزاء المتناثرة أزواجا أزواجا واحدة من كل شكل تسير مع الأخرى



طب .. وأطباء



الاسلام دين ودينيا .. تضمنت أحكامه وتعاليمه صالح الانسان في الدنيا والآخرة .. ومن هنا كان تركيز ديننا الحنيف على الاهتمام بصحة الانسان الى جانب الاهتمام بروحه .. ومن هنا أيضا يأتي اهتمام « مجلة الرسالة الإسلامية » في تخصيصها هذا الباب الذي يشارك في تقديمه كبار الأطباء والاختصاصيين يشرحون من خلاله طبيعة الأمراض التي تفزو جسد الانسان وطرق مقاومتها .

قبل وبعد العملية الجراحية ..

للدكتور : أسامة علوان
أستاذ الأمراض العصبية
كلية طب القاهرة

ان المريض في المرحلة الاولى قبل اجراء العملية يتنازع شعوران متضاربين ومختلفان .. الامل وحب الحياة والتعلق ببيئتها مع الاحساس بالسعادة النفسية لانبائه على حياة جديدة ملؤها الراحة والتخلص من الالم وما يترتب على ذلك من افكار عن المشروعات التي سيواجهها في حياته المقبلة ، في هذه المرحلة يدعو الله متضرعا اليه أن يتولاه برعايته ويحقق امانه قاطعا العهد على نفسه أن يؤتي الصدقات وأن ينقل أحكام الدين .. وقد يتناهى في بعض الاحيان شعور الخوف من الموت وفشل العملية وتنتابه موجات من الكآبة واليأس لسوء حظه في الحياة وحرمانه من التمتع ببيئتها .. ويندب حظه لانه كان طريق الفراش أسير الالم وفي هذه المسألة أيضا يتضرع الى الله أن يتولاه برحمته ، ويفقر له ذنوبه وما اقترفت بداه في حياته . وتقلب أحد هذين العالمين سواء شعور الامل أو شعور الخوف والرهبة من الموت يكون مرجعه الى شخصية المريض والى تصرفاته وإيمانه بوجود خير أو شر والى مقدار تدبئه وإيمانه بوجود الله ويوم الحساب .. وفي كلتا الحالتين يضرع المريض أولا وأخيرا الى الله .

أما بعد العملية فان المريض عندما يفيق ويعود الى وعيه تملأ نفسه البهجة والسعادة والامل في الحياة المشرقة فتزداد ثقته بالحياة وسعادتها ،

ولا سيما وقد تخلص من آلامه السابقة مما يرفع من روحه المعنوية ويجعله يتطلع الى حياة أسعد .. وتزداد هنا ثقة المريض بالله القادر الخالق . وتكثر الوعود الدينية وأعمال الخير والبر . ومواجهة الحياة من جديد . كانه ولد من جديد .. وبعد نجاح العملية يتعكس هذا على تصرف المريض في احساسه وتقديره ومساعدته في تخفيف آلام الآخرين . والحب للغير وتغانيه وذلك لان الحياة أعطيت له .

لحام العين

الدكتور علاء الدين براده
أستاذ جراحة العيون ، طب قصر العيني

نجحت تجربة علاج الانفصال الشبكي بواسطة أشعة ليزر التي تصل درجة حرارتها الى أكثر من ٢ آلاف درجة مئوية والتي تستخدم في أعمال التدمير وتفتيت الحديد .. وذلك بتسليط جزء من الثانية من هذه الأشعة على قاع العين (الشبكية) فيحدث الالتئام . وجهاز اشعة ليزر عبارة عن ٥ سم x ٤٥ سم وثمنه حوالى ١٢ ألف جنيه . وقد حل جهاز أشعة ليزر محل طريقة التجميد المعروفة بطريقة (كرايو) في علاج الانفصال الشبكي .. وتتلخص في تبريد الجزء الأبيض الخارجى في العين (الصلبة) ويكون الجهاز تحت حوالى ٤ درجة وخلف القطع الشبكي فيحدث الالتئام .. في الوقت الذي لا تزال تستعمل طريقة الكى الضوئى كعلاج للانفصال الشبكي والنزيف الناتج عن بعض المضاعفات التي قد تحدث لرض السكر .

بأبطال مصر



لقد حققتم يوم ٦ أكتوبر
الانتصارات التي أنقذت العالم
واستعادته للعرب جميعاً عزيزهم وكرامتهم.

نحن من ورائكم هبة رافعة قوية مقاركة
ملائقون جميعاً حول قائدنا البطل المؤمن الرئيس

محمد أنور السادات

فإلى الأمام .. والله معكم يوفقكم ويؤيدكم بنصر من عنده

شركة المشروعات الهندسية لأعمال الصلب "ستيلكو"

رأبدي شركة الهندسة المصرية العامة للصناعات الهندسية

المركز الرئيسي: ٣٩ شارع قصر النيل - القاهرة ت ٤٩٠١٩ / ٤٠٤٧٦ / ٧٠١٧٧

نشاط الشركة: إنشائات معدنية - كبرى - خزانات - أدنى - سفارل زهرية - معدات صناعية - طلمبات مياه
محابس - أعمال كبريتال - حواسير - بوابات للقناطر والأهوسة - قطع خاصة للمحوسير

مصانع وفرع الشركة

- مصنع الخاصة ٣٥ ميدان ابن الحكيم ت ٨٦٤٧٠٦
- مصنع سمكا ٣٠ شارع ماسك الخفصين - الخاظم ت ٦٥٦٩٢ / ٦١٧٩٠
- مصنع الجبجبية ٤ شارع معمل الصابون مرسية غفرة ت ٨٢٨٥٢٢
- مصنع ملوان كفر العلو - ملوان ت ٣٨٤٢٨ / ٣٩٩٠٣
- مصنع الجلفنة عين ملوان ت ٣٨٨٩٩ / ٣٨٥٢١

الأقسام التجارية

- الألكترونيك ٣٤ شارع عمار الدين - القاهرة ت ٤٩٠١٩
- الألكترونيك ٢٩ شارع صديق الدين - الإسكندرية ت ٣٣٥٢٨
- الألكترونيك ٢٢ شارع سعد عتول - شبين الكوم ت ٢٢١٨
- لسانا مونتورز ٢٤٩ شارع سنين - القاهرة ت ٨٢٨٤٢٩
- لسانا مونتورز ٥٤٣٣ شارع الجيزة طنطا ت ٥٥٠٧
- لسانا مونتورز ٢٨٤١ شارع الجيزة - الزقازيق ت ٢٨٤١

دراسات

وأبحاث

ليس قصدنا أن نؤرخ للغزوات وأن نسير معها سيرا يفصل جزئياتها .. وإنما هدفنا أن نستخرج منها بعض العظات وبعض العبر .

د . عبد الحليم محمود

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب بين أحد فجعل ظهره وعسكره الى أحد وقال : لا يقاتن أحد منكم حتى نامره بالقتال .. وأخذ رسول



الله صلى الله عليه وسلم يعصى للقتال . فأمر على الرماة عبد الله بن جبير وكان يومئذ معلما بشباب بيض ، وكان الرماة خمسين رجلا ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انضج الخيل عنا بالنبل ، لا ياتونا من خلفنا ، ان كانت لنا أو علينا فأثبت في مكانك لا تؤتين من قبلك ، لقد كان أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن جبير صريحا ان يشبث في مكانه على أى وضع كان المسلمون .

وبدأت الحرب ، وحى وطيسهما ، وخاض رجال الله المعركة بقلب ثابت وبشجاعة نادرة ومع أنهم كانوا ربع عدد عدوهم تقريبا فقد أنزل الله نصره على المسلمين وصدقهم وعده فضربوهم بالسيوف حتى كشفوهم عن العسكر وكانت الهزيمة لاشك فيها .

مخالفة الأمر

يقول الزبير رضى الله عنه : والله لقد رايتنى أنظر الى خدم هند بنت عتبة ، وصواحبها مشتمرات هوارب ما دون أخذهن قليل أو كثير .. فلما حصل ذلك مالت الرماة الى العسكر حين كشفنا القوم عنه وخلصوا ظهورنا للخيل فأوتينا من خلفنا وانكشف المسلمون ، فأصاب فيهم العدو

■ دروس من غزوة « أحد »

بقلم : فضيلة الامام الأكبر
الدكتور عبد الحليم محمود
شهداء عظام

■ عاشق الموت

بقلم : خالد محمد خالد

■ المستشرقون .. والاستشراق

بقلم المفكر الليبي :

عبد اللطيف الشورف

■ الاسلام ومقتضياته

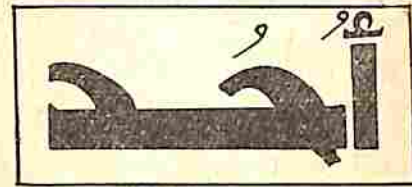
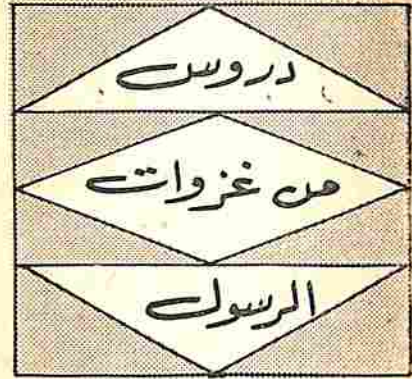
للمفكر الهندي وحيد الدين خان

■ المسلمون في افريقيا .. وحركات

التبشير

بقلم الكاتب الافريقى

يوسف على ايراج



عن أنس بن مالك قال : كسرت رباعية
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وشج
في وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه
وجعل يمسح دمه ويقول : كيف يفلح قوم
خضبوا وجه نبيهم وهو يدعوهم الى ربهم
فأنزل الله عز وجل في ذلك :

« ليس لك من الأمر شيء ، أو يتوب
عليهم أو يعذبهم ، فإنهم ظالمون »

لقد كان التصبر للمسلمين ثم لما خالف
الرماة أمر القائد الأعلى : رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، وتركوا أماكنهم مع أمره
الصريح لهم بأن يثبتوا في أماكنهم مهما كانت
الظروف .. لما خالفوا أمر القائد ، أتى
المسلمون من خلفهم وانكشفوا .

صراع على القتال

تدافع الشباب في سن الخمس عشرة
سنة فأكثر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد كل منهم أن يظفر بالأذن له في
المساهمة في شرف العمل في سبيل الله .

لقد جاء اليه صلى الله عليه وسلم
سمرة بن جندب ، وجاء اليه رافع بن خديج
وهما ابنا خمس عشرة سنة فردهما فقبل
له : يا رسول الله ان رافعا رام فأجازه فلما
أجاز رافعا قيل له : يا رسول الله ان
سمحة يصرع رافعا فأجازه ولكنه صلى
الله عليه وسلم رد : أسامة بن زيد ،
وعبد الله ابن عمر ، وزيد بن ثابت أخو بني
مالك بن النجار . ورد البراء ابن عازب
أخو بني حارثة ، وعمرو بن حزم وأسيد
ابن ظهير رد جميع هؤلاء لصغر سنهم على
الرغم من أنهم كانوا في شوق شديد

عندما
ترك المسلم عروسه
وأسرع للجنة ○○

بقلم فضيلة الامام الاكبر
الدكتور عبد التحيم محمود
شيخ الازهر

.. يقول ابن هشام : وكان يوم بلاء
وتمحيص أكرم الله فيه من أكرم من
المسلمين بالشهادة حتى خلص العدو الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذث
(رمى) بالحجارة حتى وقع لشقه فأصيبت
رباعيته وشج في وجهه وكلمت شفته .

ذلك يوم كله طالحة رضى الله عنه ثم انشأ يحدث فذكر الحديث ، وفيه فانتبهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه ، وقد دخل في وجنته حلقتان من حلق المغفر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم ما صاحبكما يريد طلحة رضى الله عنه وقد نرف فذكر الحديث وفيه ثم اتينا طلحة رضى الله عنه ، في بعض تلك الحفار فاذا به بضع وسبعون بين طعنة ورمية وضربة واذا قد قطعت أصبعه فأصلحنا شأنه .

غسلته الملائكة

ودخل حنظلة بن أبى عامر على زوجته اول ما دخل بها فنودي بالجهاد في غزوة احد من ليلته ، فخرج مسرعا الى المعركة وظهر ضروبا من البسالة والشجاعة حتى اتاه سهم مفاجيء فاستشهد وبعد المعركة قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « لقد رأيت حنظلة بن أبى عامر تفسله الملائكة بماء المزن في صحاف الفضة بين السماء والأرض فذهب الصحابة اليه وهو في القتلى فوجدوا شعره يقطر ماء فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال :

اذهبوا الى زوجته فاسألوها . فذهبوا اليها فقالت : انه أعرس بى اول ليلة فقط ، ولما سمع الداعي الى الجهاد خرج مسرعا وهو جنب ، فرجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقال : « من أجل ذلك غسلته الملائكة :

وعن أبى هريرة قال كان يقول : حدثوني عن رجل دخل الجنة ولم يصل قط ، فاذا لم يعرفه الناس سألوه : من

لخوض المعركة .. معركة الشرف في سبيل الله ، وقد بلغت فرحتهم أقصاها حينما أجازهم صلى الله عليه وسلم شرف المساهمة في غزوة الخندق . أما من كان أكثر من خمس عشرة سنة وكان في حالة تمكنه من الحرب فقد أجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

والشيوخ

لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رفع حسيل بن جابر وهو اليمن ، أبو حذيفة بن اليمن ، وثابت بن وقش في الاطام مع النساء والصبيان ، فقال أحدهما لصاحبه وهما شيخان كبيران : لا أبالك ، ماذا تنتظر ؟ فوالله ما بقى لواحد منا من عمره الا ظمء (ما بين الشربتين) حمار وانما نحن هامة اليوم أو غد أفلا نأخذ أسيافا ثم نلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله يرزقنا شهادة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فأخذا أسيافهما ثم خرجا حتى دخلا في الناس ولم يعلم بهما فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون وأما حسيل بن جابر ، فاختلفت عليه أسياف المسلمين فقتلوه ولا يعرفونه ، فقال حذيفة : أبى ، فقالوا : والله ما عرفناه وصدقوا ، قال حذيفة : يفقر الله لكم وهو أرحم الراحمين فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يديه فتصدق حذيفة بدينه على المسلمين ، فزاده ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا .

يوم طلحة

عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان أبو بكر رضى الله عنه اذا ذكر يوم احد قال :

هو ؟ فيقول : أصيرم من بنى عبد الأشهل . عمرو بن ثابت بن وقش . قال الحصين : فقلت لمحمد بن أسد : كيف كان شأن الأصيرم قال : كان يأبى الإسلام على قومه ، فلما كان يوم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الى أحد بداله في الإسلام فأسلم ، ثم أخذ سيفه فهدا حتى دخل في عرض الناس فقاتل حتى أثبتته الجراحه قال فبينما رجال من بنى عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة اذا هم به فقالوا : والله ان هذا للأصيرم ما جاء به ؟ لقد تركناه وانه لمنكر لهذا الحديث فسألوه ما جاء به ، فقالوا : ما جاء بك يا عمرو ؟ أحذب على قومك أم رغبة في الإسلام .

قال : بل رغبة في الإسلام ، آمنت بالله وبرسوله وأسلمت ثم أخذت سيفي ففقدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاتلت حتى أصابني ما أصابني ثم لم يلبث ان مات في أيديهم فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

« انه من اهل الجنة »

الثقة في الله

شاءت حكمة الله سبحانه وتعالى أن يقلب المسلمون في أحد ، والله حكمة في كل ما يحدث وهو سبحانه يتلى بالسراء كما يتلى بالضراء وكل شيء عنده بمقدار . وما أن انتهت المعركة وأصاب المشركون من المسلمين ما أصابوا حتى كر أعداء الله راجعين ووطن المسلمون أنهم انما رجعوا قاصدين المدينة ليديموها وينكلوها بمن فيها من الرجال ويأسروا النساء والأولاد ، وشق على المسلمين ذلك فلم توهن الهزيمة من عزيمتهم ولم تفت في عضدهم وكان إيمانهم الذي لا يتزعزع وثقتهم في نصر الله وتوكلهم عليه سبحانه وتعالى وكان كل ذلك دافعا لهم الى أن وطئوا أنفسهم على أن يسبقوهم الى المدينة لينازلوهم فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه :

أخرج في آثار القوم فانظر ماذا يصنعون ، وماذا يريدون فان هم جنبوا الخيل وامتطوا الابل فانهم يريدون مكة ، وان ركبوا الخيل وساقوا الابل فانهم يريدون المدينة فوالذي نفس بيده لئن أرادوها لأسيرن لهم ثم الأناجزهم فيها . قال على : فخرجت في آثارهم أنظر ماذا يصنعون ، فجنبوا الخيل وامتطوا الابل ، ووجهوا مكة ، ولكن المشركين بعد أن ساروا في طريق مكة تلاوموا فيما بينهم فقال بعضهم : لم تصنعوا شيئا .

أصيبتهم شوكتهم وحدهم . ثم تركتهم وقد بقى منهم رءوس يجمعون لكم ، فارجعوا حتى نستاصل شأفتهم .

وقال البعض الآخر : لا محمدا قتلتم ، ولا الكواعب أردفتن بئسما صنعتم ، أرجعوا .

وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فندب المسلمين الى الذهاب للملاقاة والسير وراءهم ليرعبهم ويرهبهم ان بالمسلمين قوة وجلدا . وبلغت ثقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نصر الله أن لم يأذن بالذهاب للملاقاة العدو الا لمن حضر الواقعة فقط اللهم الا لجابر بن عبد الله الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يا رسول الله انى أحب الا تشهد مشهدا الا كنت معك وأجاب المسلمون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولبوا نداءه وساروا في طريق القوم حتى بلغوا حمراء الأسد .

ولما علم المشركون بذلك قالوا : نرجع من قابل وساروا في طريقهم الى مكة وأنزل الله سبحانه :

« يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم القرع للذين أحسنوا منهم واتفقوا أجر عظيم . »

شهداء عظام

عاشق الموت

ووسط شهداء المعركة كان هناك البراء نعاو
وجهه انتسامة هائلة كضوء الفجر وتقبض يده
على حفنة من تراب مضمخه الى جواره قويا غير مثلوم .
بدمه الظهور وسيقه ممدد

بقلم : خالد محمد خالد

ومن كان يراه وهو يقاتل في سبيل
الله ، كان يرى عجا ي فوق العجب .

ولم يكن البراء حين يجاهد المشركين
بسيفه ممن يبحثون عن النصر وان لم يكن
النصر آتئذ أجل غاية . . انما كان يبحث
عن الشهادة .

كانت كل امانيه ان يموت شهيدا
ويقتضى نجه فوق ارض معركة مجيدة
معارك الحق والاسلام . من أجل هذا
يتخلف عن مشهد ولا غزوة . . وذات يوم
ذهب اخوانه يعودونه فقرا وجوهم
قال : « لعلكم ترهبون ان أموت على فراشي
لا والله ، لن يجرمنى ربي الشهادة » .

ولقد صدق الله ظنه فيه فلم يمض
البراء على فراشه بل مات شهيدا
معركة من أروع معارك الاسلام .

هو ثاني أخوين
عاشق في الله وأعظيما
رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهدا نما وأزهر
مع الأيام . . أما أولهما
فهو « أنس بن مالك »



خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . .
أخذته أمه « أم سليم » الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعمره يومئذ عشرة
سنين وقالت : يا رسول الله « هذا أنس
غلامك يخدمك فادع الله له » فقبله
الرسول بين عينيه ودعا له دعوة طالت تحنو
عمره الطويل نحو الخير والبركة . . دعا له
الرسول فقال . . « اللهم أكثر ماله وولده
وبارك له وأدخله الجنة » .

فعاش تسعا وتسعين سنة ، ورزق من
البنين والحفدة كثيرين كما أعطاه الله فيما
أعطاه من رزق ، بستانا رحبا ممرعا كان
يحمل الفاكهة في العام مرتين .

الله والجنة

وثاني الأخوين هو البراء بن مالك ،
موضوع هذا الحديث عاش حياته العظيمة
المقدمة ، وشعاره : « الله ، والجنة »



ولقد كانت بطولة البراء يوم اليمامة
خليقة به ، خليفة بالبطل السدي كان
عمر بن الخطاب يوصى الا يكون قائدا قط ،
لان جسارته واقدامه وبحثه عن الموت ..
كل هذا يجعل قيادته لغيره من المقاتلين
مخاطرة تشبه الهلاك .

عاشق الموت

وقف البراء يوم اليمامة وجيوش
الاسلام تحت امرة « خالد » تنهياً للنزال،
وقف يتلمظ مستبظاً تلك اللحظات التي
تمر كأنها السنون ، قبل أن يصدر القائد
أمره بالزحف وعيناه الناقبتان تتحركان
تبحثان عن أصلح مكان لمصرع البطل .

أجل فما كان يشغله في دنياه كلها غير
هذه القاية ، حصاد كثير يتساقط من
المشركين دعاة الظلام والباطل بحد سيفه
الماحق ثم ضربة تواتيه في نهاية المعركة من
يد مشركة يميل على أثرها جسده الى
الأرض بينما أخذت روحه طريقها الى الملا
الأعلى في عرس الشهداء ، وأعياد المباركين

ونادى خالد : الله أكبر ، فانطلقت
الصفوف المرصوفة الى مقاديرها وانطلق
معها عاشق الموت « البراء بن مالك » .

وراح يجندل أتباع الكذاب مسيلمة
بسيفه ، وهم يتساقطون كأوراق الخريف
تحت وميض بأسه .

دخلوها ولاذوا بها . وبردت المعركة في دماء المسلمين ، وبدأ أن في الامكان تفر مصرها بهذه الحيلة التي لجأ اليها ائماع مسيلمة وجيشه . . وهنا علا « البراء » ربوة عالية وصاح :

باحث عن الشهادة

« يا معشر المسلمين . . احمّلوني ، والقوني عليهم في الحديقة » الم اقل لكم ، انه لا يبحث عن النصر بل عن الشهادة . . ولقد تصور في هذه اللحظة خير ختام لحياته وخير صورة لماته .

فهو حين يقذف به الى الحديقة ، يفتح للمسلمين بابها ، وفي نفس الوقت تنوشه سيوف المشركين وتمزق جسده ، وفي نفس الوقت كذلك تكون أبواب الجنة تأخذ زينتها وتفتح لاستقبال عريس جديد . . ومجيد . .

ولم ينتظر « البراء » أن يحمله قومه ويقذفوا به ، فاعتلى هو الجدار وألقى بنفسه داخل الحديقة وفتح الباب ، واقتحمته جيوش الاسلام .

ولكن حلم « البراء » لم يتحقق ، فلا سيوف المشركين اغتالته ولا هو لقي المصراع الذي كان يمني به نفسه .

وصدق أبو بكر رضى الله عنه : « احرص على الموت توهب لك الخيصة »

صحيح أن جسد البطل تلقى يومئذ من سيوف المشركين بضعا وثمانين ضربة ، وانخنته بضع وثمانين جراحة ، حتى لقد ظل بعد المعركة شهرا كاملا يشرف « خالد ابن الوليد » بنفسه على تمرضه ولكن كل هذا الذي أصابه كان دون غايته وما يتمنى

بيد أن ذلك لا يحمل « البراء » على اليأس . . فقد تجيء معركة ، ومعركة ، ومعركة . . ولقد تنبأ له رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه مستجاب الدعوة . . فليس عليه الا أن يدعو ربه دائما ان يرزقه الشهادة . . ثم عليه الا يعجل . فلكل أجل

لم يكن جيش « مسيلمة » هزيلا ولا قليلا . . بل كان أخطر جيوش الردة جميعا . وكان بأعداده وبعثاده ، وباستماتة مقاتليه خطرا يفوق كل خطر . ولقد اجابوا على هجوم المسلمين بمقاومة تناهت في العنف حتى كادوا يأخذون زمام المبادرة وتتحول مقاومتهم الى هجوم هنالك سرى في صفوف المسلمين شيء من الجزع ، وانطلق زعمائهم وخطبائهم يلقون من فوق صهوات جياهم كلمات التثبيت ويذكرون بوعد الله .

صيحة الجهاد

وكان « البراء بن مالك » جميل الصوت عاليه وتاداه القائد « خالد » تكلم يا براء ، فصاح البراء بكلمات تناهت في الجزالة والدلالة والقسوة . . تلك هي : يا أهل المدينة . . لا مدينة لكم اليوم . . إنما هو الله والجنة .

كلمات تدل على روح قائلها وتنبئ بخصاله . . أجل إنما هو الله والجنة . . وفي هذا الوطن ، لا ينبغي أن تدور الخواطر حول شيء آخر حتى المدينة ، عاصمة الاسلام ، والبلد الذي خلفوا فيه ديارهم ونساءهم ، وأولادهم ، لا ينبغي أن يفكروا فيه ، لأنهم اذا هزموا اليوم ، فلن تكون هناك مدينة .

وسرت كلمات « البراء » مثل . . مثل ماذا ؟ ان أى تشبيه سيكون ظلما لحقيقة اثرها وتأثيرها فلنقل : سرت كلمات « البراء » وكفى ومضى وقت وجيز عادت بعده المعركة الى نهجها الأول المسلمون يتقدمون ، يسبقهم نصر مؤزر .

والمشركون يتساقطون في حضيض هزيمة منكرة و « البراء » هناك مع اخوانه يسيرون براية محمد صلى الله عليه وسلم الى مواعدها العظيم واندفع المشركون الى وراء هارين ، واحتما بحديقة كبيرة

المؤمنين « عمر بن الخطاب » الى سعد بن
ابى وقاص بالكوفة ليرسل الى الأهواز
جيشا .

مصرع البطل

وكتب الى أبى موسى الأشعري بالبصرة
ليرسل الى الأهواز جيشا ، قائلا له في
رسالته « اجعل أمير الجند سهيل بن
عدى » ولكن معه البراء بن مالك . والتقى
القادمون من الكوفة بالقادمين من البصرة
ليواجهوا جيش الأهواز وجيش الفرس في
معركة ضارية .. كان الأخوان العظيمان
بين الجنود المؤمنين .. انس والبراء بن مالك
وبدأت الحرب بالمبارزة فصرع البراء وحده
مائة مبارز من الفرس . ثم التحمت
الجيوش وراح القتلى يتساقطون من
الفریقین كليهما في كثرة كاثرة .. واقترب
بعض الصحابة من البراء ، والقتال دائر
ونادوه قائلين : اتذكر يا براء قول الرسول
عنك .

« رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه
له ، لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراء
ابن مالك ؟ يا براء أقسم على ربك ، ليهزمهم
ويتصرفنا » ورفع « البراء » ذراعيه الى
السماء ضارعا داعيا : « اللهم امنحنا
اكتافهم .. اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم
والحقنى اليوم بنبيك » والقى على أخيه
« انس » الذى كان يقاتل قريبا منه ..
نظرة طويلة كأنه يودعه .. وانقذف
المسلمون في استبسال لم تالفه الدنيا من
سواهم ونصروا نصرا مبينا .

ووسط شهداء المعركة ، كان هناك
البراء تغلو وجهه ابتسامة هائلة كضوء
الفجر .. وتقبض يمناه على حفنة من تراب
مضمخة بدمه الطهور .. وسيفه ممدد
الى جواره .. قويا غير مثلوم .. سويا
غير مكلوم .. لقد بلغ المسافر داره .
وانهى مع اخوانه الشهداء رحلة عمر
جليلة وعظيمة ونودوا « ان تلکم الجنة ،
اورثتموها بما كنتم تعملون » .

كتاب .. وبرا « البراء » من جراحات يوم
اليمامة وينطلق مع جيوش الاسلام التي
ذهبت تشيع قوى الظلام الى مصارعها ..
هناك حيث تقوم امبراطوريتان خرعتان
فانيتان الروم والفرس ، تحتلان بجيوشهما
الباغية بلاد الله ، وتستعبدان عباده .
ويضرب « البراء » بسيفه ، ومكان كل
ضربة يقوم جدار شاهق في بناء العالم
الجديد الذى ينمو تحت راية الاسلام نموا
سريعا كالنهار المشرق .

فداك يا أخى

وفي احدى حروب العراق لجا الفرس
في قتالهم الى كل وحشية ذنيئة
يستطيعونها ، فاستعملوا كلابا مذبذبة في
أطراف سلاسل محماة بالنار ، يلقونها في
حصونهم ، فتخطف من تناله من المسلمين
الذين لا يستطيعون منها فكاكا .

وكان « البراء » وأخوه العظيم « انس
ابن مالك » قد وكل اليهما مع جماعة من
المسلمين امر واحد من تلك الحصون .
ولكن احد هذه الكلاب سقط فجأة
فتعلق ب « انس » ولم يستطع انس أن
يمس السلسلة ليخلص نفسه اذ كانت
توهج لهبا ونارا .. وأبصر « البراء »
المشهد .. فأسرع نحو أخيه الذى كانت
السلسلة المحماة تصعد به على سطح جدار
الحصن .. وقبض على السلسلة بيديه وراح
يعالجها في بأس شديد حتى قصمها وقطعها
.. ونجا « انس » والقى البراء ومن معه
نظرة على كفيه فلم يجدوهما مكانهما لقد
ذهب كل ما فيهما من لحم وبقي هيكلهما
العظمى مسمرا محترقا وقضى البطل فترة
أخرى في علاج بطل حتى برىء .

اما أن لعاشق الموت أن يبلغ غايته ؟
بلى - أن وها هى ذى موقعة « تستر »
تجىء ليلاقى المسلمون فيها جيوش فارس
ولتكون ل « البراء » عيدا أى عيد .
احتشد أهل الأهواز ، والفرس في
جيش كثيف ليفاجئوا المسلمين وكتب أمير

المستشرقون والاستشراق

الأساتذة اليهود يدرسون العلوم الإسلامية

بقلم المفكر الليبي
عبد اللطيف الشويرف



تلاميذ المستشرقين
هم الذين حملوا جرثومة
الفساد الاستشراقي ومكنوا
لها من النمو والانتشار ..
هم الذين تبنوا أحقاد
المستشرقين وأفكارهم ،

ونابوا عن أساتذتهم في هدم كيان الأمة
ومبادئها وقيمها وفي الدعوة الى فكر الغرب
وحضارة الغرب والافتتان بكل ما ياتي به
الغرب .. وقد وصل تأثير المستشرقين فينا
الى حد اعتبار كتبهم وآرائهم المراجع
الاساسية لظلتنا الذين يتلقون الدراسات
الاسلامية في جامعات أوروبا وأمريكا ،
ولصادر التي يعدون منها رسالتهم للحصول
على درجة الماجستير أو الدكتوراه وتلك قمة
المأساة الفكرية ومنتهى الاذلال والمهانة وغاية
الضعف والانهيار في شخصيتنا الثقافية .

مهزلة المهازل

انها لمهزلة المهازل أن يتلقى طلبتنا ثقافتهم
الاسلامية في جامعات الغرب وعلى ايدي
يهود يحتلون معظم كراسي الأستاذية في
الدراسات الاسلامية .. وليت الأمر يقف
عند هذا الحد الشكلى حتى نقول : هذه
بضاعتنا ردت إلينا ، ولكنهم لا يلقنونهم
الاسلام الصحيح كما اراده الله وارتضاه ،
ولا يدرسونه لهم من منابعه الصافية ،
وأصوله الثابتة ، وانما يلقنونهم الاسلام
من خلال أفكار المستشرقين وباطيلهم
ودسائسهم ويربطون أبحاثهم بالمصادر التي
الفها المستشرقون بحقدهم وتعصبهم حتى
إذا ما عاد أبناؤنا هؤلاء الى بلادهم حاملين
الشهادات العليا تولوا المناصب العلمية

دعوات التشكيك

والأمثلة على سموم المستشرقين التي
انتقلت الى أجيالنا وبيئتنا الاسلامية عن
طريق تلاميذهم الذين صنعوهم على أعينهم
كثيرة متنوعة ، ويمكن الحكم بأن كل دعوات
التشكيك في الاسلام والظعن في مبادئه
وتشويه تاريخ الحضارة الاسلامية وكذلك
الدعوات الى الفرعونية والفينيقية والآشورية
وأمثالها والدعوة الى الانسلاخ عن الماضي
 والتراث والارتقاء في احضان الحضارة
 الغربية واتخاذها المثل الأعلى في الحياة
 والدعوة الى اضعاف لغة القرآن الكريم
 وتمييعها بالتحريض على استعمال اللهجات
 العامية أو استبدال الحروف اللاتينية
 بالحروف العربية أو تحطيم قواعد اللغة
 باسم التيسر والدعوة الى فصل الدين
 عن الدولة وابطال رسالة الجهاد في الوقت
 الحاضر والتلميح الى بشرية القرآن كل هذه
 الدعوات وأمثالها كثيرة تلقاها أشخاص منا
 عن أساتذتهم المستشرقين وعن مؤلفاتهم

والانهار بحضارته ومدنيته وحياته وتقليده
تقليداً أعمى في كل مساوئه وانحرافات
واتخاذ المثل الأعلى الذي يقتدى به حتى
في اللباس وطريقة الأكل والمشى والحديث
وكل شيء . أن الافتتان المنوط بالغرب كان
نوعاً من البروب من الواقع السيئ المعاش .
ولهذا وراء الأشياء التي يظن المفتونون أنها
تحقق لهم التقدم والخلاص من وصمة
التخلف ولا يدرون أنها منزلق خطير يقعون
فيه وطريق ضلال تضيع فيه شخصيتهم
وكرامتهم .

عقدة النقص

أن عقدة مركب النقص العاتية دفعت
الكثيرين من المتعلمين المسلمين الى تفتح
شخصيتهم الدليلة لكل ما هو غربي
والتعقد من كل يمت بصلة الى الغرب
والاسلام .

أن كتاباً عديدين منا انتقلت اليهم عقدة
الاوربي الكاره للاسلام بالوراثة وتلك أشد
حالات الانهيار التي تسبب فيها المستشرقون
وساعدتهم عليها مركب النقص المستبد
بالنفوس . ومع هذين العاملين تتضافر
عوامل أخرى منها ما تسببنا فيه نحن
المسلمين . أو بالأحرى كان نتيجة لتخلصنا
وبعدنا عن الاسلام فهما وتطبيقاً وجمودنا
العلمي في فترة النشاط الاستشراقي وعدم
التجديد في أساليب العرض للاسلام ومبادئه
الى غير ذلك من العوامل التي لها مجال خاص
غير هذا المجال .

النفسية الحاقدة

ما الذي جعل المستشرقين عامة منذ بدا
الاستشراق حتى الآن يتحاملون في تعمد على
الاسلام والمسلمين ، ويبدلون الجهود الكبيرة
التي تستغرق حياة بعضهم لطقن الاسلام
وتشويهه وتزييف تاريخ حضارته والنيل
من كتاب القرآن الكريم ورسوله العظيم
صلى الله عليه وسلم ، بكل ما أوتوا من
وسائل الطعن والإساءة والتحريف والهزء
والسخرية .

وتبنوها وتحمسوا لها ودعوا اليها باسم
التجديد والرغبة في الإصلاح والتقدم . وقد
نسب بعضهم بعض هذه الأفكار والدعوات
الى اجتهاده ولكن الحقيقة أن كل هذه
الدعوات متصلة الأسباب بآراء المستشرقين
وأفكارهم ويمكن بسهولة أرجاع كل دعوة
الى أصلها الاستشراقي ، وبعضها منقول
حرفياً وبأمانة .

أبواق المستشرقين

وقد ساعد المستشرقين على اتخاذ
الصنائع والأبواق ، وبث سمومهم في عقول
أبنائنا عاملان أساسيان . .
العامل الأول : ضعف الثقافة الاسلامية
في مدارسنا ومناهجنا التعليمية وخروج
أبنائنا من هذه المدارس خاوي الوفاض من
الثقافة الاسلامية جاهلين بالاصول العامة
لدينهم . مما هيأ مناخاً مناسباً لتسرب
دعاوى المستشرقين ومهد لها طريق النفاذ
الى العقول بسهولة ويسر .

أن هزالة زاد الطالب المسلم من الثقافة
الاسلامية أدت الى ضعف المقاومة في نفسه
ضد التيارات الفازية وأفقدته الحصانة من
جرائم الفساد التي تنتشر في الكتب
والمجلات والجرائد والمناهج ووسائل الاعلام
وكل مكان . حتى اذا ما وصل الطالب الى
مرحلة الدراسات العليا وأراد أن يتخصص
في الدراسات الاسلامية ولى وجهه شطر
الغرب . وأعد رسالته حسب توجيه أساتذته
اليهود وارتبط بالمراجع والأفكار
الاستشراقية وكون من خلالها تصوره
للاسلام وتشرب سمومها وباطليها ورأى
فيها العلم كل العلم وعاد يبث هذه السموم
كما بينا سابقاً .

العامل الثاني : مركب النقص المدمر
الذي استبد بقلوبنا نتيجة لعصور الانحطاط
والاستعمار الذي عمل أعداء الأمة على
تنميته وتعميقه للقضاء على آخر قلاع
المقاومة الروحية الداخلية .

أن مركب النقص كان عقدة عنيدة
اغرقتنا في موجة الإعجاب الشديد بالغرب

لذلك أسباب ودوافع وهى أسباب تكشف عن أسوأ ما فى الإنسان من مشاعر مريضة ونفسية حاقدة ودوافع تتنافى مع أسس القواعد العلمية وأصول البحث ، يختلط بهذه الأسباب والدوافع جهل بالحقائق وسطحية فى التفكير وسذاجة فى النظر الى الأمور تصل أحيانا الى درجة السفه .

ان من أبرز هذه الأسباب :

الحقد الصليبي

فان نظرة المستشرقين الى الاسلام فى معظمها تتلون بالحقد الصليبي الأسود الذى يرجع عهده الى الحملات الصليبية المعروفة .. ان الكره للاسلام نشأ فى أوربا منذ تلك الفترة ، اذ عمل قادة الحملات الصليبية على تسميم العقل الأوربي وتعميق مشاعر الحقد فى نفسه ضد المسلمين كتهيئة واعداد نفسى للحملات .

ان المستشرقين تأثروا بهذا الجو العام الى جانب ان الاستشراق بدأ أساسا بالرهبان الذين قصدوا الأندلس وتعلموا فى مدارسها وترجموا القرآن الكريم والكتب الإسلامية الى لغاتهم .

وانطلاقة الاستشراق من الكنيسة زاد تغليفه بالدوافع الدينية وشحنه بأسباب التعصب والحقد الصليبي .

والفرض الاستعماري .. !!

فقد سخر المستشرقون أقلامهم ايضا لخدمة الأغراض الاستعمارية التى تبناها دولهم المستعمرة لذيوار الاسلام ، ووقفوا موقف التأييد والموازرة لسياسة حكوماتهم اذ يعتبرون ذلك ولاء لوطنهم وتعلقا بأهدافهم القومية .

ان بعض المستشرقين قصدوا من خلال كتاباتهم تحقيق المصالح الاستعمارية واسهموا بأقلامهم فى التخطيط السياسى الاستعماري عن طريق الهدم لمقومات وجودنا وشخصيتنا الإسلامية ومحاولة فصلنا عن جذورنا الثابتة الاصلية .. بل ان نفرا من هؤلاء المستشرقين كانوا يحتلون مراكز سياسية خطيرة ومناصب وظيفية عالية فى

وزارات الخارجية والاستعمار والتعليم .. ويتولون بحكم معرفتهم للغة العربية واطلاعهم على تراث الأمة مهمة التخطيط للمناهج التعليمية والشئون الثقافية والسياسية المؤدية الى تحقيق الأهداف الاستعمارية القريبة والبعيدة .. وقد وضعوا أعمالهم ومؤلفاتهم وسموهم فى خدمة هذه الأغراض وسعوا الى ترويجها بكل الطرق والوسائل .

والفرض التبشيري

ومن المستشرقين من قصد باستشراق هذه الغاية وتعلم اللغة العربية ليتمكن من أداء مهمته فى تحطيم الاسلام وزحزحة عقيدته فى نفوس المسلمين ويفتح أبواب النجاح للتبشير المسيحي بفرضيه الصليبي والاستعماري . ان الاستشراق والتبشير شيان متلازمان ووسيلتان متداخلتان لبلوغ هدف واحد هو القضاء على أمة الاسلام واخضاعها للسيطرة الاستعمارية ودراسة تاريخ التبشير تكشف بوضوح عن هذه العلاقة المتينة والأصرة القوية بين الاستشراق والتبشير ، حيث يجمعهما الحقد على الاسلام والتعصب الصليبي والنزعة الاستعمارية المتعالية . وبعضهم اتخذ من الطعن فى الاسلام والسخرية والهزء من مبادئه مهنة يرتزق منها فهو يتقرب بتشويه الاسلام والمسلمين الى رؤسائه المشرفين على مؤسسات التبشير ويظهر امامهم بمظهر المتعصب للمسيحية الكاره الحاقد على الاسلام حتى يحظى ببعثة تبشيرية تضمن له مصدرا للارتزاق والخبز .

هذه هى أهم الدوافع والأسباب التى تختفى وراء المستشرقين وتأنون كتاباتهم وآراءهم ، وهى دوافع وأسباب تتجرد من الروح العلمية ، وتفتقد الى الأمانة فى الدراسة والبحث وهو ما يسلبها كل قيمة ، بغض النظر عن الغرة الإسلامية يبدبها المسلم ، أو الدفاع عن الوجود والشخصية والأصالة ليقوم به اتباع محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

الإسلام ومقنضياته

بقلم المفكر الهندي
وحيد الدين خان



كثيراً ما يهلك المرء
زعمه بأنه على علم بكل
الحقيقة . لقد كان
أرسطو يزعم أن

عدد أسنان المرأة أقل عدداً من أسنان
الرجل . وهو لم يقع في هذا الخطأ إلا لأنه
كان يعتقد أنه يعرف الحقيقة ! إلا أنه لو
كان قد طُلب من زوجته أن تفتح فاهها
وعد أسنانها ، لعرف أن زعمه لا علاقة له
بالحقيقة ! . ولكن أرسطو لم يشعر بضرورة
هذه المشاهدة ، فقد كان جازماً بأنه على
علم بالحقيقة .

عليك الاتبتلي نفسك بخطيئة الاعتقاد
بان إيمانك بصحة شيء ما دليل في حد ذاته
على صحة ما تعتقده . . ان الإنسان أحياناً
يغلق نفسه داخل دائرة فكرية ، فيظن أن
ما يراه من الحقائق هو كل ما في الكون من
الحقائق . إلا أنه اذا تجاسر يوماً فخرج
عن دائرته الانعزالية لتأكد أن الحقيقة
أوسع بكثير مما كان يظنه وهو محبوس في
دائرته الخيالية . .

ان هذا العالم عالم اختبار . . وعلاقتنا
به معقدة الى اقصى درجات التعقيد ، حتى
لقد أصبح من أصعب الأمور أن نقيم رأياً
يكون أقرب الآراء الى الحقيقة .

ان الشيء الذي يطلق عليه الانسان أنه
« فكرة » قد نسجته عوامل لا حد لها ولا
سبيل الى رؤيتها للآخرين وأحياناً للانسان
صاحب الفكر نفسه . فهناك جوانب كثيرة :
كيف نظرت الى واقع ما ؟ في أي وقت
نظرت اليه ؟ من أية زاوية ألقيت نظرتك ؟
وبأي العواطف . . وماذا كانت معلوماتك
المسبقة عن الموضوع الذي نظرت اليه ؟
ان هناك جوانب كثيرة تؤثر على حكمك على
شيء ما وعلى رأيك حوله . . كثيراً ما يخيل
الى المرء أنه قد وصل الى الحقيقة ثم
يكشف أنه كان لا يزال في متاهات الضلال .

وهناك كثيرون يقرأون لكتاب ومفكرين
فيثأثرون بهم ويقبلون على أفكارهم معتقدين
أنهم قد توصلوا الى الحقيقة النهائية .

وهذه هي حال الاسلام . . فانشراح
صدرنا لتفسير من تفسيرات الاسلام لا يكفي
في حد ذاته سبباً لنجزم بأننا وصلنا الى
التفسير الصحيح للاسلام ، في حقيقة الأمر
. . واذا كانت الأفكار اللادينية والمعتقدات
السطحية يمكنها أن تؤثر في الناس . فما
بالأفكار التي تعرض بالمصطلحات الدينية
مدعمة بالآيات والأحاديث النبوية
الشريفة .

والحقيقة ان لدينا في هذا العالم كل أنواع البشر . فانك ستجد دائما بعض من يؤيدونك مهما كانت الافكار او النظرية التي تدعو لها .

ان عقولنا ليست واضحة بالرغم من ان دين الله واضح تمام الوضوح فيمكن تقديم مئات من التفسيرات لدين الله ، وكل تفسير منها يكفي لضلال مئات الاوف من البشر . ان كثيرين سيفترقون وآخرين سيجتمعون على أساس كل تفسير من هذه التفسيرات .

انك تعتقد عن رجل ما انه على ضلال بين ! الا انك لو تحدثت اليه لاكتشفت انه لم يقم فكره بدون أساس .. بل ادبه دلائل (قطعية) حول ما يدن به . انه يجزم بكل وثوق ان فكره هو أكثر الافكار تطابقا مع (الحقيقة) .

لقد فكرت كثيرا في هذه المعضلة .. كيف يحدث هذا التنافر الشديد بين (حقيقة) وأخرى ؟ ان الحقيقة لا يمكنها ان تكون سوى حقيقة واحدة .. فلم اذن يفسرونها الف تفسير وتفسيرا !

وردي على هذا : ان الحقيقة واحدة : بدون شك ! الا ان الزوايا التي ينظرون منها الى الحقيقة تختلف من شخص لآخر . ان هذا الاختلاف في زوايا المشاهدة هو الذي يوجد التصورات المختلفة عن الحقيقة الواحدة . ان جميع صور الضلال في حقيقتها النهائية أخطاء في تفسير الحقيقة . فليس الضلال ان يبتدع احد قصة لا أصل لها ، بل الضلال دائما تفسير خاطيء لواقع موجود . ونتيجة هذا التفسير الخاطيء ، وكما تقتضى له ، تخرج الأخطاء من بطنه واحدة بعد أخرى .

وعلى سبيل المثال فان من الوقائع المعروفة ان التكوين الجسماني لكثير من الحيوانات يشبه تكوين حيوانات أخرى كثيرة .. فالشبه كبير جدا بين تكوين كل من الانسان والصفدعة للدرجة ان طلبة الجراحة يبدأون تجاربهم أولا على الصفادع . ان هذا الشبه دليل للمؤمن على ان خالق

الكون واحد ، وانه قد خلق جميع الحيوانات بحكمة بالغة ، فلولا خلقه اجسام الحيوانات على نمط مشابه لما تمكنت هذه الحيوانات من مواصلة الحياة والتعايش في بيئة واحدة خاصة - هي بيئة الأرض - ولا تمكنت من أداء واجباتها ضمن تلك البيئة . فكما ان السمك يحتاج الى أعضاء وجوارح من نوع خاص ، للسباحة في الماء ، فكذلك الطير يحتاج الى نوع خاص من الاعضاء المشابهة لأعضاء السمك للسباحة في الهواء .. والتكوين الجسماني لكل من السمك والطير مشابه لهذا السبب .. ولكن علماء الارتقاء قد نظروا الى هذا الواقع من زاوية أخرى فزعموا فيه حقيقة مغايرة . لقد قامت هذه المشابهة دليلا لديهم على ان مختلف الحيوانات (وكذلك الانسان) لم توجد على حدة ، بل كلها من نسل واحد وأولاد جد واحد أعلى . وشرحوا ذلك قائلين : ان هذه الصور الحيوانية ظهرت للوجود واحدة بعد أخرى بسبب خضوع جرثومة حياتية أولية لعلل مادية معينة . فالشبه بين السمك والطير يرجع لديهم الى ان السمك في محاولة منه الى الطير والارتفاع في الفضاء تحول الى الطير ! وبعبارة أخرى ، فان الشيء الذي كان يذكرنا بابداع الخالق قد تحول في هذه الرؤية الى شيء ينفي أى وجود للخالق ! ولم يحدث هذا الا لانهم بدأوا يبحثون في شيء يدل على حكمة الخالق ، عن خالق الكون نفسه . لقد نظروا الى الحقيقة من زاوية خاصة لم تكن هي الزاوية الصحيحة . انه من الممكن ان ترى شيئا أشبه بصخرة ، بينما هو في مشاهدته الصحيحة : فيل .. فالخطأ كامن في النظر من زاوية خاطئه .

وهذا ما يمكن ان يحدث فيما يتعلق بتفسير الاسلام لو أخطأنا في النظر الى نصوصه بالاسلوب الصحيح ، تذكر ان كون فكر ما جميلا في عينيك امر ، وكونه صحيحا في ضوء كتاب الله امر آخر .. فالشيئان غير مرتبطين بالضرورة .

الأجزاء التي أهملوها من كتاب الله . فإذا وجدت أن تفسيراً ما للدين لا يوافق القرآن كله . مثلما يوافق أفكار صاحب التفسير الذاتية فتأكد أنه ليس تفسيراً للقرآن ، بل هو تفسير لأفكاره الذاتية . فإن كان منبع دينك وتفسيرك هو القرآن ، فالقرآن وحده هو الذي سوف يهيم على كل تفسيرك . أما إذا كان تفسيرك مقتبساً من مصدر آخر فإن ذلك المصدر هو الذي سوف يعبر عن دينك تعبيراً أوضح من القرآن .

أنك ستقول - فما اذن المقياس الذي تطمئن ، باستخدامه على تفسير ما ، الى انه التفسير الصحيح . ان القرآن الكريم يشرح ذلك ببساطة عامة ..

(أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) .
« النساء - ٨٢ » .

ولكن هذا المقياس وحده لا يكفي لتشخيص أخطاء تفسير ما . فقد يحدث أن يخدع العقل صاحبه . فالمرء يخدع نفسه كثيراً بتأويلات كاذبة ويطمئن بأن تصوره (الخاطيء) عن الحقيقة إنما هو التصور الصحيح ، رغم عدم انسجامه مع المجموعة الكاملة . فإذا أضفنا بعض المقاييس (أو الشروط) العملية الى هذا المقياس النظري السالف الذكر ، لزال إمكان الخطأ والامتنان أن نحكم - بكل اشرار صدر - أننا قد ظفروا بحقيقة الدين أو أننا لم نزل محرومين منه .

كيف تعرف أنك قد ظفرت بالدين أم أنك لا تزال محسروماً منه ؟ ان الشروط العملية التي وضعها الاسلام هي خير مقياس لتحديد ما إذا كنت مسلماً أم غير مسلم .

إننا نجد في هذه الآية المقياس الواضح الذي يبين انه لا شيء في القرآن يتعارض مع شيء آخر فيه . فإذا وجدنا أن تفسيراً ما للقرآن يتعارض مع جزء آخر فيه ، فذلك دليل في حد ذاته على أن ذلك التفسير (المتعارض مع جزء من القرآن) ليس من عند الله بل هو من عند غير الله بكل تأكيد .. فالمقياس القرآني النقطة لاختبار أى تفسير - من الناحية النظرية (الايولوجية) - هو أن يكون مطابقاً للدين كله كمجموعة . أما اثبات نظرية ما باستخدام الكلمات والالاعيب اللفظية فأمر في غاية البساطة والسهولة . والنظرية لا توافق المجموعة توافقاً كاملاً الا إذا كانت اصح تفسير للمجموعة الدينية كلها . أن خاصية كل تفسير خاطيء أنه لا يهتم الا بنوع معين من الآيات ، أما الأجزاء الأخرى من كتاب الله فتظل جزءاً من ايمان رجال هذا التفسير . ولكنها لا تكون أبداً جزءاً من عقولهم وبرامجهم . فإن أفكارهم لا تتغذى من تلك

* في غزوة بدر *

عند بدء القتال في غزوة بدر خرج الرسول صلى الله عليه وسلم الى القوم يحرضهم على القتال ويشرحهم بوعده الله له بالنصر آمين .
وقال : والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر الا أدخله الله الجنة .
فقال عمر بن الحمام : أخو بني سلمة وفي يده ثمرات يأكلهن يخ . يخ أفما بيني وبين أن أدخل الجنة الا أن يقتلني هؤلاء ، ثم قذف الثمرات من يده وأخذ بسيفه وقاتل القوم حتى قتل .

المسلمون في أفريقيا

في مواجهة حركات التبشير

من بين ما يزيد على ٤٠ دولة افريقية مستقلة وعضوا في منظمة الامم المتحدة : توجد ٢٤ دولة تقريبا يشكل المسلمون فيها اغلبيية السكان وفي معظم الدول الافريقية بما فيها ال ٢٤ دولة السابقة نجد غير المسلمين هم الأكثر تقدما وسيطرة في ميادين التعليم والاقتصاد وغالبا السياسية

بقلم الدكتور :
يوسف على ايراج
رئيس جمعية رعاية المسلمين بكينيا

جميع الدول الافريقية لا يزالون متخلفين تعليميا واجتماعيا بمدى بعيد عن غير المسلمين . ونظرا لتخلفهم في التعليم فانهم لم يكونوا مؤهلين ليصبحوا مديرين او رجال تعليم او حتى رجال اعمال ناجحين مما ادى لسيطرة غير المسلمين في هذه المجالات مما ادى بدوره لاعطاء غير المسلمين الفرصة لزيادة الاتحاد فيما بينهم وتقوية قبضتهم وسيطرتهم على الحكومات الوطنية بينما بقي المسلمون مكتوفي الايدي وعاجزين وهكذا تستمر عجلة الفساد في الدوران .

الحكومات الحائرة

وقد سبب تخلف الاقليات المسلمة في كثير من الدول الحيرة لحكوماتهم واعترض طريق التطور الوطني ، وليس من الخطأ القول انه في كثير من هذه الدول في افريقيا ، فان الحكومات اكثر من راعية في تشجيع الجهود من الخارج التي تبذل في ميدان

واسباب ذلك ان القوى الاستعمارية التي كانت تحكم افريقيا حتى وقت قريب اعطت السيطرة المطلقة في المؤسسات التعليمية لغير المسلمين ، ومن الساذجة الاعتقاد بان المدارس التي كان يديرها المبشرون المسيحيون كانت مفتوحة للمسلمين ، وان تاخر المسلمين وحده هو الذي منع اطفالهم من التعليم . وفي كثير من الاحيان منع المسلمون من دخول المدارس والكليات على نحو ظاهر ومعلن احيانا ، وعن طريق الخبث والمراوغة احيانا اخرى كما حرموا حتى من الحصول على أبسط مبادئ التعليم التي تؤهلهم للتصويت .

سبب التخلف

وقد استغل المستعمرون التعليم لفترة طويلة وبقي حكرا على اغلب المسلمين في اغلب الاقطار الافريقية ، ولم يكن نشاط من الدولة لتعليم المسلمين حتى في الاقطار التي يدين جميع سكانها بالاسلام ، وهكذا بقي المسلمون متأخرين . وحتى هذا اليوم فانهم في

التعليم ورفع المستوى الاجتماعى فى القطاعات المسلمة من مجتمعاتها .

ان تمكين المسلمين فى كل الاقطار الافريقية من الاستفادة من التسهيلات القائمة فى مجال التعليم هو الخطوة الايجابية الاولى التى يجب ان تأخذها المنظمات الاسلامية .. واذا توافر وجود أموال أخرى وهى متوافرة فان علينا ان نبني المدارس على جميع المستويات ونمدّها بالمدرسين الكفاء المتفرغين . ان هذه هى الحاجة الملحة لمسلمى افريقيا وهى افضل استثمار للمصادر الطائلة التى يتمتع بها العالم الاسلامى اليوم .

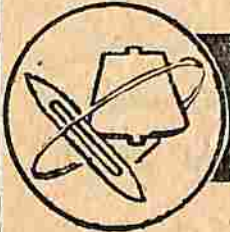
الاسلام واحد

ان الاسلام فى افريقيا لا يختلف باى حال من الاحوال عن الاسلام فى اى جزء من العالم . ولكن الحالة السيئة التى يمر بها مسلمو افريقيا تفرض تحديا لجميع المسلمين . وفى

كثير من اقطار افريقيا هناك خوف من اضطهاد المسلمين وتحويلهم عن دينهم . ان وراء الجهود التى تبذل لجعلهم يتخلون عن دينهم المصادر المالية الطائلة والقوى البشرية التى تأتى من الدول الفنية فى القرب . وانه لمن المستحيل تقريبا على المنظمات الاسلامية فى الاقطار الافريقية ان توقف انحصار الاسلام التدريجى دون وجود مساعدة مالية وقوة بشرية مؤهلة من الدول الاسلامية المتقدمة فى الخارج . وانه من واجب الاقطار الاسلامية فى آسيا والمجتمعات المتقدمة فى شمال افريقيا ان يهبوا لمساعدة اخوانهم فى اجزاء أخرى من هذه القارة وهناك حاجة ملحة للبحث وبذل مجهودات ايجابية وايجاد السبل والوسائل لتمكين كل طفل مسلم فى افريقيا من الاستفادة من تسهيلات التعليم المتاحة فى ميدان التعليم والدين .

إليكم يا أبناء مصر .. ويا أبطالها ..

بالفخر كله .. والاعزاز كله .. رفعت اسم مصر عالياً
لقد أكدت أصالة شعب مصر وعمق جذور نضاله ، بعد أن
عاد علم مصر يرفرف فوق سيناء ، وعبرتم قناة السويس .
نحن وراءكم الأستد والعون .. ندافع عن مكاسبنا ، ونجى جبهتنا .
انطلقوا مجاهدين فى سبيل الله ، محققين نصراً عزيزاً مؤزراً .
وما النصر الا من عند الله .



المؤسسة المصرية العامة للفرز والنسيج

وشركاتها

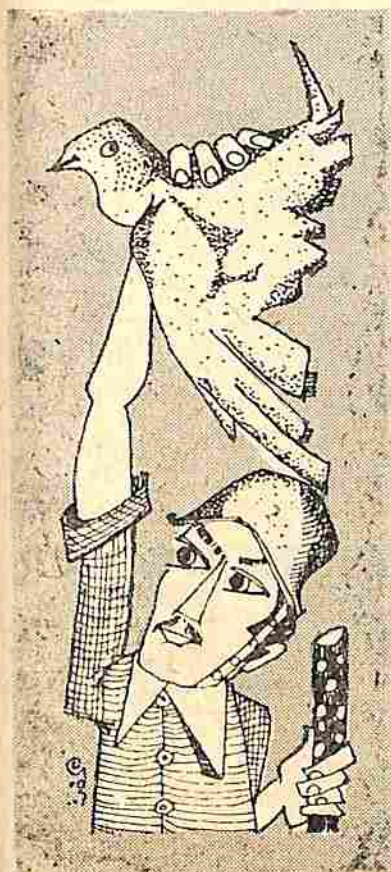
- المنشوريات المصرية تغزو أسواق ٨٤ دولة فى العالم .
- صار إنتاج من الفرز والنسيج وصلت إلى ٦٥ مليوناً من الجينزات .
- الإنتاج السنوى ٣٨٠ مليون جينز .



تحية العبور

من روضة الشعر

شعر: عبد الله شمس الدين



يا كل الدنيا: قد وفي
جيشي بالعهد . وقد عبرا
وأزال العار دم الشرفا
ورفعنا العلم المنتصرا

عاد التاريخ يحينا
شعلا وعزائم ملتبهة
وأخذنا الثار بأيدينا
وأعدنا الأرض المقتصبة

الشعب وراءك يا جيشي
حياك دفاع وعبور
فتقدم أبدا يا جيشي
والله ولي ونصير

الأكبر

الشارع في سيناء

شعر : محمد كمال الدين امام

دماء في رمالك لا تجف
وشعب لم يعد يشبه خوف
وجيش عاد مقتحمًا تلاقى
على كفيه ايمان وسيف
وابطال غداة الردع راحت
حياتهمو تسيل بها الاكف
فقل لدويلة سقطت وكانت
باعصار العروبة تستخف
مالئت الارض احقادا وغدرا
ولم يردعك قانون وعرف
ومؤذنة على الاقصى استباحت
وكل المؤذات اليه تهفو
وبيت آمن قد حرقوه
وكان يضيئه الف والف
ومذبحة هنا وهنا وقتل
جرائم مالها من قبل وصف
سلوها الآن كيف رمت بنيهها
وفاجاه من الابطال زحف
وهل اجداك ما اعلنت يوما
بان السلم عدوان وعنف
هم الابطال ان ضحوا بصف
تراحم خلفه صف وصف
نداء سوف نبذله لارض
عليها كل من في الأرض وقف
شتاء السخط اشعلناه نارا
وفي أعماقنا يشدد صيف
ولسنا البادئين ولو أردنا
بدانها ولكننا نعف
دعت سيناء فالتهمت قلوب
وحطم باطل وانجاب زيف
وأشرق فوق امتنا صباح
بشائره لكل غد ترف

أفراح العروبة

شعر أماني فريد

باعزة العهد الجديد
انما في خير عيد
أمة النيل التليد
أنور الراى السديد
دنياى في خير وجود
في حمى النصر المجيد
أضحت بطولتها تشيد
أسطورة تحكى الخلود
لم تخش يوما من وعيد
ستعيد أمجاد الجود
ونعيش في العهد السعيد

يا مشرق النور السعيد
عادت لنا الدنيا تفتي
واليوم قد نصرت بلادى
هات بشائر من زعيمى
من بعد ياسى أصبحت
ولسوف يطلو كل عيش
سيناء والجولان قد
جند العروبة قد غدوا
قآب العروبة مصرنا
وغدا بلادى كلها
ونعيش نذكر ما مضى

الشهيد

هذه الأرض التى من مائها ما قد شربته
هذه الأرض التى من بطنها ما قد أكلته
هذه الأرض التى منها وجودى أنا كنته
أنا أعطيها دمي .. لم أعط إلا ما أخذته
هى أعطتني دينا .. وأنا الآن رددته
وطنى الفالى .. بروحى وحياتى قد فديته
ورددت البقى والعنوان عنه .. ونصرته
وطنى يحيا .. ويحيا فيه مجد قد بنيت
وأنا فى الخلد أحيا حاصدا ما قد زرعت
أنا أرضيت الهى .. فجزانى ما فعلته

شعر : الربيع الفزالي

من أشراف الأدباء



الفيلسوف الشاعر عبد اللطيف النشار

عبد اللطيف النشار

عرفته ، فعرفت الصدق والخفرا
وان تحدى، على استحيائه، القبرا
برغمه فيلسوف في ترنمه
وشاعر يبدع الأفكار والصورا

والنشار كما تقدم دمياطى المولد ، سكندري
النشأة ، وصهره هو المرحوم الدكتور جمال الدين
الشيال عميد كلية الآداب السابق بجامعة
الاسكندرية ، ولم يتح له اتمام تعليمه بالمدرسة
الثانوية رغم تفوقه فيها ، ولم يوضح لنا سبب
ذلك ، واقتصر على قوله : « كنا خمسة أو ستة من
الشعراء في مرحلة التعليم الثانوى بالسنة الثانية ،
وكانت مدة التعليم أربع سنوات ، وقد انتقلوا الى
السنة الثالثة جميعا ، ولكنى مع نجاحى في امتحان
النقل ، ومع كونى الرابع ، فقد انقطع عن الدراسة ،
لانى عيئت كاتباً باليومية لصغر سننى بمحكمة
الاسكندرية ، وفي الوقت نفسه عيئت مترجماً بجريدة
« وادى النيل » .. وقد اقتصر النشار على نشر
مجموعتين من شعره بين دفتى ديوانين صغيرين يحملان
هذا العنوان الساخر : «جنة فرعون» و « نارموسى »

احمد مصطفى حافظ

نشأ النشار في بيت علم وأدب ، فأبوه هو الشاعر
محيى حمدي النشار ، الذى كان يعمل موظفا بمحكمة
دمياط ، وأصدر ديوانا من ثلاثة أجزاء عنوانه
« ثمرات الأفكار » ، وانتقل الى الاسكندرية للعمل
بها عام ١٨٩٧ ، أى بعد ميلاد شاعرنا بعامين .. أما
جده محمد على النشار فهو أيضا شاعر من « شعراء
العلماء » وكان يعمل أستاذا بمعهد الاسكندرية
الدينى منذ تاريخ انشائه في عام ١٩٠٢ ، وقبل ذلك
كان يعمل مترسلا بمعهد دمياط الدينى .. وهذا
يفسر لنا قول النشار في قصيدته « ملك الشعراء » :

آه للحزن الذى قد ذهبنا
ملا الأرض ضيياء .. وخبيا
لى مكان ليس يجهله
أعجمى .. لا ولا عربى
يتمنى كـل ذى أدب
أن يرى (النشار عن) كـش
ملك الشعراء الذى ورث المـ
ك فيه عن أب قاب

وقد بدأ شاعرنا نظم الشعر في سن الحادية عشرة ،
ومن بواكيره التى اذهلت والديه ، قوله لهما بجرأة
عجيبة .

وسميتمانى عبد اللطيف

وما أنا بالعبد يا والدى !

ولعل ندوات النشار الفكرية هى التى حدث
بالشاعر الاسلامى الكبير عبد الله شمس الدين الى
قوله عن « النشار » :



على هامش كتاب

أين الله؟

تأليف الأستاذ أحمد زين
عرض وتحليل حامد بدر

سأل سائل : أين الله ؟ فقلت له : هل أنت جاد في سؤالك ؟ قال : نعم . وأعدت السؤال : هل أنت جاد حقاً فيما تسأل ؟ فأجاب : نعم والله العظيم . قلت : إن الله تعالى يقول في سورة آل عمران : « إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لآولي الألباب »

وفي سورة الرعد « وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يفتى الليل النهار أن في ذلك آيات لقوم يتفكرون . وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أغناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك آيات لقوم يعقلون »

وفي سورة الأنعام « وهو الذي أنشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يعقلون »

ولو قلت لك أيها السائل : أنت لست من أولي الألباب ، أعني لا عقل لك . أو قلت لك : أنت لا تفقه ولا تفهم فماذا يكون ردك ؟ قال : سامحك . قلت : أنت لم تنس الله حين أقسمت بالله العظيم أن جاد في سؤالك ، ولم تنس الله حين قلت : سامحك . إذن أنت لا تنكر وجود الله ، فلا تسأل عن مكانه فهو معنا أينما كنا ، وكلنا ندعوه فيسمعنا ويستجيب لنا ، أو يؤخر الإجابة إلى الوقت الذي يشاء وبالكيف الذي يشاء . فالذين في أمريكا وأفريقيا وغيرهما من قارات الأرض يقولون : يا رب ، فيسمعنا ويستجيب لهم ، وكذلك الذين يبحرون في البحار والذين يطيرون في الجو « وهو الذي في السماء وفي الأرض اله » ولا نستطيع أن نتصور مكانا محددا لرب السماء والأرض وخالقهما . إنه تعالى فوق التصور وفوق الوهم وفوق الحس البشري . فكيف نراه بأعيننا أو ندركه بحواسنا التي خلقت لأدراك المراتب والكائنات المحدودة ؟

امتدت الموضة إلى كل شيء حتى ما يمس الدين والعقيدة . فبينما نرى ترك الصلاة عند بعض المسلمين صار شيئا عاديا لا يقابل باعتراض أو استنكار نرى كذلك من يتطرق متسائلا : لمن نصلي ؟ أين الله ؟ ثم يراه منكم أحد ؟ أسئلة ترجع بسائلها إلى الجاهل والبدائية ، أو إلى طفولة التفكير والادراك ، وربما اعتدى البدوي البدائي بفطرته إلى وجود الله ، وربما استشعر الطفل بفطرته واستعداده وجود الله . لا العجز من رؤية الله لا ينفي وجود الله ، بل إن العجز عن رؤية مخلوقات لا نراها لا ينفي وجودها !

والذي يتبادر إلى الذهن من عنوان كتاب (أين الله ؟) للكاتب المحقق الأستاذ أحمد زين : المؤلف يرد على من ينكر أو يشك في وجود الله تعالى .

وموضوع الكتاب - كما أوضح المؤلف في الفصل الأول - هو رفض ونفي ما هو ضد العقل من القول بأن هذا النظام البديع قد خلق بطريق الصدفة . والرد على هذا القول بأن كل شيء في هذا الكون مخلوق بميزان يمجز عنه أمهر العقول البشرية .

وبالرغم من تفتح هذا الموضوع على أبعاد كثيرة ، وحرص الكاتب على التركيز فإنه فصل فصل وأطنب واستوعب أصول البحث استيعابا فيه للقاري والباحث غنى وكفاية . وبأسلوب واضح ومنطوق

يرحب به العقل والقلب معا رد على الملاحدة والتعالين .

الدين والعلم

ولا أقول : أن مثل هذا الكتاب هو السبيل الى تبصير من عميت قلوبهم ، وانما هو تسليح للمصلح المخلص في دعوته ، واعانة له على الوقوف من هؤلاء المدمرين وقفه القوى ، فان أعداء الدين يشعرون الضلالة باسم العلم ، وينشرون الالحاد بدعوى التقدمية .

وقد اشتمل هذا الكتاب على ثمانية فصول ، ناقش المؤلف في الفصلين الثاني والثالث ما يسمى قانون الصدفة والطبيعة ونظرية داروين ، وما قيل وما يقال في الرد على أصحاب هذه الافكار والاتجاهات وما تشتمل عليه من خرافة وايغال في التخبط والضلال .

قدرة الله الخالق وعجز المخلوق

وفي الفصل الرابع تحدث المؤلف عن عجز الانسان أمام قدرة الله تعالى ، ومما جاء في هذا الفصل قوله :

« ان كل ما اكتشفه العلم هو الخصائص والقوانين التي وضعها الله في الكون .. فالعلم لم يصنع الجاذبية ولم يعسك السموات والأرض ، ولم يصنع المغناطيس في الحديد ، ولم يخلق الفلاف الجوى الذى نظير فيه ولم يصنع الكهرباء ، ولم ينتج البترول ، ولم يصف الى الماء خاصية التبخر ، ولم يعط الهواء الاكسوجين والايبروجين اللازمين للحياة ، ولم يحفظهما حول الأرض بنسب ثابتة ، ولم يجعل للهواء ضغطا يستطيع أن يحمل اثقالا كالجبال ، ولم يصنع كثافة الماء ، ولكنه اكتشف فقط خواص المواد التي خلقها الله واستخدمها الانسان لصالحه وتقدمه بالهام من الله وفضل .. فهل يصح بعد هذا كله أن نستخدم نعم الله للكفر به وانكار وجوده ؟ ! » .

وفي الفصل الخامس تناول المؤلف بالكثير من الإيضاح موضوع الخلق والحياة على الأرض ، وعجز البشر بعلمهم المحدود عن الوصول الى سر قدرة الله الخلاق العظيم

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء

وفي الفصل السادس بعنوان (ومضات على الطريق) اشار المؤلف الى انباء القرآن الكريم قبل مئات السنين بما حدث واكتشفه العلم كنظرية النسبية

وما هو أصغر من الدرة وضيق صدر الانسان عند صعوده في الطبقات العليا من الجو وكروية الأرض ودورانها وسر الشمس والقمر في مدارين لا يلتقيان وكما أتى القرآن بما اكتشفه العلم أخيرا ، كذلك أتى بما سوف يحدث مما قرر العلم امكان حدوثه وفي هذا يقول المؤلف « .. وأخيرا أحب أن أنقل هذه الفقرة عن نبوءات القرآن .. وهى عن الآية الكريمة « اقتربت الساعة وانشق القمر » .

لقد توصل العلماء في أبحاثهم الى أنه لابد في المستقبل القريب وطبقا لقانون دوران الاجرام السماوية أن يقترب القمر من الأرض حتى ينشق في شدة الجاذبية . وسوف تحدث عملية انشقاق القمر هذه بناء على نفس القانون الذى يحكم المد والجزر في البحار والمحيطات » ..

وفي الفصل السابع أبان المؤلف حقيقة التقدم والتخلف وأيهما دعا اليه الدين ، ويتكلم على ما يسميها موضة جديدة هي العصرية أو التقدمية شعارا لمن ترك الدين ، والسلفية أو الرجعية لمن تمسك به ، ونجان الحضارة الاسلامية التى حققت الحرية والعزة والعدالة في ظل العلم والاخلاق والعقيدة الصحيحة .

وفي الفصل الثامن والاخير بعنوان (الله والامل) رد المؤلف على من ينظرون الى نزول المحن بالمؤمنين وتأخير العذاب للكافرين نظرة ارتياب وانكار ، ويتخذون من نظرتهم السطحية تلك شبهات يشككون بها في قدرة الله وحكمته . يقول المؤلف :

« .. وكما أن لكل شيء قوانين .. كذلك فان للحرب قوانين وشعها الله وأسسها تبنى عليها ويطبقها على البشرية كلها ، ولو كان الله يريد أن يخلص الكون لاحد لا يعطى ذلك اولا وقبل كل شيء نبيه محمدا . فمما لا شك فيه أن أقرب الناس الى الله وأكثرهم قبولا واستجابة هو نبيه . ومن هنا كان يمكن لرسول الله أن يدعب الى المسجد ويقول : اللهم احزم الكفار .. ثم يعود الى بيته ، وينتهى كل شيء . ولكن النبي حارب وجاعد وجرح وقاتل .. أى أنه مع الدعاء والالتجاء الى الله لابد من الجهاد » .

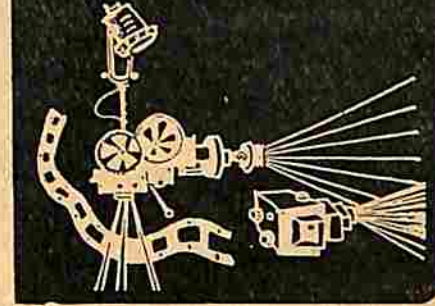
وفي أشد المواطن وأصعبها يدعو القرآن المؤمنين الى الأمل والرجاء ، وينهى عن الاستسلام والقتوط . « حتى اذا استبأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا » .

« ومن يقنطه من رحمة ربه الا الضالون » .

« ومن يتق الله يجعل له مخرجا » .

تحقيقات مصورة

من هذه الأرض انطلقت الدعوة
الاسلامية قبل أربعة عشر قرنا لتقيم
الدولة العربية الاسلامية التاريخية التي
يدين عالم اليوم بالكثير من عناصر حضارته
واسباب تقدمه لما نقلت عن سابقتها
وما أبدعت من ذاتها .



من هنا.. انطلق الإسلام

♦♦ وصدر أمر الملك ☉

حذروا العبيد

وهذه الأرض أو هذه الدولة التي نقدمها في هذا العدد هي المملكة العربية
السعودية . وتحتل السعودية أربعة أخماس شبه الجزيرة العربية ومساحتها
... ٢٤٠٠٠ كيلو متر مربع وتتصل حدودها بالبحر الأحمر غربا وبالخليج
العربي شرقا وباليمن على المحيط الهندي جنوبا وبالاردن والعراق شمالا . ومعظم
أرضها صحراوية وعدد سكانها يزيد على سبعة ملايين نسمة وعاصمتها الرياض
ومدنها الرئيسية مكة والمدينة المنورة وجدة والدمام .

الحرية والوحدة

وفد تميزت الاسرة السعودية بوصفها قوة تاريخية
بارتباط مظهرين أساسيين من مظاهر الحياة السياسية
للجزيرة العربية أولهما وحدة الأجزاء التسعة في
شبه الجزيرة وثانيهما تحرير هذه الأجزاء من كل نفوذ
أجنبي فالحرية والوحدة في الجزيرة العربية ارتبطتا
تاريخيا بكفاح الاسرة السعودية . وبقيادتها ومجتمعها
وقد ساعدها على ذلك تكوينها الاجتماعي وانباتها

وقد تأسست المملكة العربية السعودية في شكلها
الحالي في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢ م وبعد كفاح طويل
امتد أكثر من ربع قرن خاضه الملك عبد العزيز آل
سعود الذي يعتبر مؤسس الدولة السعودية الحديثة
ورجل وحدتها وحريتها .



صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز

القليلة في العالم تبرع له الملك بـ ٤٠٠/٠٠٠ متر مربع من أملاكه وتبلغ النفقات الأولية له عدا أجهزته ١٢٠ مليون ريال .

وتركز الدولة اهتماما خاصا بالمرافق وتنمية المدن بحيث بلغ معدل النمو السنوي في هذا القطاع خلال الاعوام العشرة الماضية ١٤٠٢٪ وينتظر أن يستمر

من قلب الجزيرة العربية فلم تغد عليها من الخارج كما لم تحمل معها أفكارا وقيما غريبة عن مجتمعهما وإنما هي ارتبطت عضويا بالدفاع عن الإسلام دين المجتمع العربي ومعتقداته في أرضه الأولى التاريخية ، ونظام المملكة العربية السعودية ملكي تنقيده أحكام الشريعة الإسلامية القائمة على الحق والعدل والحرية . وقد آل الحكم بعد الملك عبد العزيز الذي توفي عام ١٩٥٢ إلى ابنه الأكبر الملك سعود ثم الملك فيصل بن عبد العزيز ابنه الثاني عام ١٩٦٤

وقد ولد الملك فيصل عاهل السعودية الآن في مدينة الرياض عام ١٩٠٦ ولم يلبث أن افتقد والدته ولم يزد عمره على بضعة شهور فرعاه إلى جانب أبيه جده لأمه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ وعاش طفولته في جو الورع والتقوى وشهد حروب عبد العزيز واتساع الامارة الصغيرة ثم شارك فيها حتى بلغت حدودها الحالية . . وكانت مسئولية الحكم الأولى التي تولاها هي نيابة الملك في الحجاز بعد تحريره عام ١٩٢٦ وبذلك يكون مستمرا في أجواء الحكم وفي ممارسته ما يزيد على ٤٥ عاما .

وقد تحققت في المملكة السعودية عدد من المنجزات في مختلف مرافق الحياة تماثل المعجزات ففي خلال ١٩ عاما من ١٩٥٢ حتى ١٩٧١ زادت الميزانية المخصصة للتعليم بنسبة ٨٠٠٪ وهي نسبة لم يشهدها تاريخ النهضة العلمية في العالم والتعليم مجاني في جميع مراحلها كما توفر الدولة لطلابها اتمام دراستهم في الخارج على نفقة الدولة .

الأول في الشرق

وحتى يتوافر العلاج لكل مواطن فقد أمر الملك فيصل بإنشاء مستشفى متخصص في الرياض هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط وأحد المستشفيات

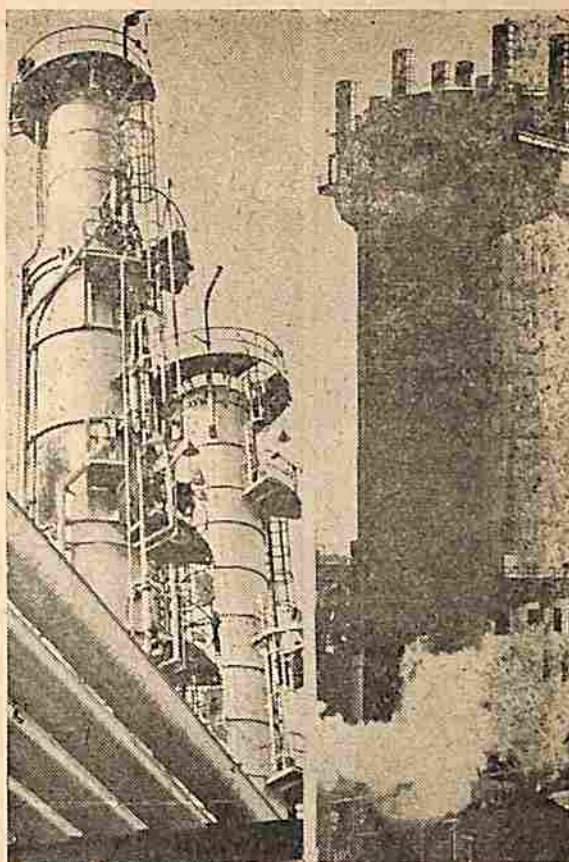
النمو بهذا المعدل وقد بلغت الاعتمادات المخصصة لذلك في آخر ميزانية عام ١٩٧٢ ستمائة مليون ريال ويشمل قطاعات الكهرباء ومياه الشرب والخدمات البلدية مثل فتح الشوارع وانارتها وشبكات المجارى ومقاومة السيول والمجازر وأسواق اللحوم والخضراوات .. وبلغت اعتمادات تنمية هذا القطاع في خطة التنمية للكهرباء ومياه الشرب والبلديات ما يزيد على أربعة مليارات وخمسمائة مليون ريال .

تحرير العبيد

ولا يمكن اغفال ذلك الحدث الضخم الذى يقتترن وسيقتترن اسمه في التاريخ باسم الملك فيصل ذلك الحدث هو تحرير العبيد ففي شهر نوفمبر عام ١٩٦٢ أصدر فيصل بن عبد العزيز أمرا بإلغاء الرق ومنح الأرقاء السابقين الجنسية العربية السعودية وجميع الحقوق الوطنية طوبا بذلك هذه الصفحة من تاريخ شبه الجزيرة العربية محققا خطوة اجتماعية وأخلاقية وحضارية كبيرة وقد فعل الملك ذلك بوازع الاسلام وإيمانه بحق الإنسان في الحرية والحياة .

رعاية الحجيج

وتتميز السياسة الاسلامية للمملكة السعودية في رعايتها للأماكن المقدسة الاسلامية .. وتوفيرها الامن والراحة لمئات الألوف من المسلمين الذين يغدون اليها كل عام للحج الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة وكان أبرز ما فعلته هو ترسعه المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف في المدينة وقد بلغت نفقات التوسع ٧٥٠ مليون ريال . وأصبح المسجد الحرام بعد هذه التوسعة يتسع لـ ٣٠٠.٠٠٠ حاج كما أقامت أضخم حجر صخى في العالم يضم ١٥٠ مبنى ويبلغ ما تنفقه الدولة على شؤون الحج كل عام ٢٠٠ مليون ريال .



البتترول .. والاسمدة .. والكيمويات صناعات عمرية



الله أكبر

هتاف روى به آلاف المقاتلين ولهم يقسمون الخط

معركة رمضان خطة إسلامية ١٠٠٪

تحقيق السيد أبو المجد

ويكون بطولات فداية لا تصدر الا من قلوب
اشتد ايمانها بالله .. المقاتل الذى فتح بيديه
تحصينات العدو فى خط بارليف ، والذى حطمه
ايمان ابطالنا .. ونزل الى رجال العدو المذعورين
وواجههم بصدره المؤمن الشجاع بهدف أن يفتح
الطريق لباقي رجالنا .. هذا التصرف لا يصدر
الا من قلب مؤمن بالله وبوطنه .. الشهادة عنده
افضل من حياة الاستسلام .

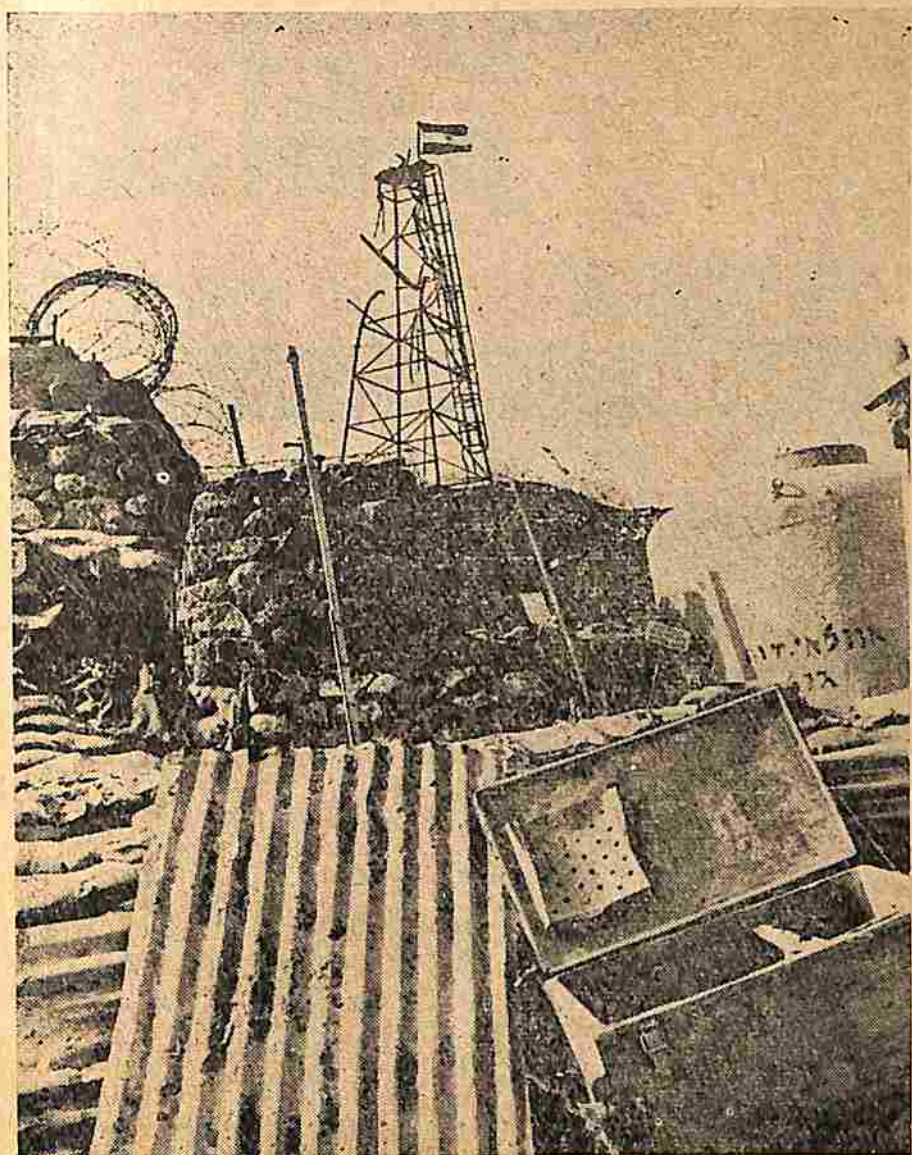
ويقول المقاتل جمال :

وانا أعبر القناة مع رجالنا أحسننا جميعا أن
قوة من عند الله تقف معنا .. تدفنا .. تسير قوارنا
بقوة خفية كالسحر .. هتافنا الله أكبر .. كان
مثرا .. أثار الذعر فى قلب العدو فاستسلم فى الخط
الحصين .. كنت احمل فى جيبى كتاب الله ككثير من
مقاتلينا .. كان الجميع صائمين واستبشرنا كثيرا
بهذا كله .. وبعد تحرير القنطرة شرق أدبنا فيها
أول صلاة جمعة بعد ٦ سنوات وهو يوم لا أنساه
أبدا ..

أبطالنا حققوا المعجزة .. بأسلحة كثيرة
حققوها والأيديمان وحده كان
أبرز أسلحتهم .. كان هتافهم من أعماق
قلوبهم وهم يعبرون ويحققون النصر ..
الله أكبر .. الله أكبر .. له فعل السحر ..
لقد ثبت قلوبهم .. وبث الرعب فى قلوب
أعدائهم على مسافة بضعة كيلو مترات غطى
هتافهم على أصوات المدافع .. وكفى أن
الرجال انجزوا جزءا كبيرا من مهمتهم وهم
صائمون .. ان المفزى هنا خطير .. أن
أعظم معارك الاسلام الكبرى وقعت فى
الشهر الكريم .. بركاته كانت مع رجالنا
لقد أفطروا فوق الأرض المقدسة التى
حرروها بعد أسر دام سنوات .. وما زال
المشوار أمامهم طويلا .. وبسلاح الايمان
سيكفون باقى المشوار .. التقت مجلة
الرسالة الاسلامية بعدد كبير من أبطالنا ..
الايمان فى قلوبهم .. والحق معهم ، شعروا
كما يجمعون أن الله قد أعطاهم قوة هائلة
فوق قوتهم ..

الله أكبر .. الله أكبر

تشر بالحديث معهم بالصدق كله .. وهم
يرسمون لك لحظات لا تنسى فى معركة التحرير ..



وارتفع علم مصر فوق هذا الحصن المنيع الذي طالا تفنى به قادة اسرائيل « خط بارليف »

سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن » .

ويحكى المقاتل الجندى قصة أول صدام لرجاله مع قوات العدو في ثاني أيام العبور فيقول :

« ان مجموعة من دبابات معادية بدأت هجوما مضادا على وحدته كانت مشابها والاسلحة الميكانيكية

أما المقاتل الجندى فهو والد ل ٤ أطفال يقول :
ان صورة أطفاله كانت أمامه وهو ينطلق لمهمته الكبيرة .. شعرت أنني أدافع عن مستقبلهم جميعا ..
أدافع عن عرضي وكرامتي .. وما زلت أفضل الاستشهاد على حياة الذل .. « ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في

فقط هي التي عبرت حتى هذه اللحظة في منطقتنا ..
ومكان تصديها لدبابات العدو يحتاج شجاعة هائلة
واعتمد الرجال على الله .. استمدوا منه العزم
وتقدم أبطال كثيرون .. فضلوا الشهادة على التراجع
.. تذكروا وعد الله لهم بالنصر .. وفعلنا حطمتنا
الدبابات المعادية وفرت الاخرى هاربة .. وضاعف
هذا من ثقة رجالنا في الله وفي أنفسهم .

القرآن في صدورهم

والمقاتل السويدي متدين جدا .. وبصوفة
غربية التقت به مجلة الرسالة الاسلامية قبل اربعة
أيام في مكتب الاستاذ عبد الفتاح حسن وكيل وزارة
الاوقاف .. كان يطلب مساعدة الوزارة في استكمال
مسجد يشرف على بنائه في الجهة بالجهد الذاتي
لابطالنا المقاومين .. انه لم يعمل في وحدة بالجهة
الا وبني فيها مسجدا ولو كان على مرمى نيران
العدو .. هذا المقاتل البطل سمعت مجلة النهضة
حواره الصادق ولم تكن تعرف اسمه وفي زيارتي
لابطالنا وجدته راقدًا في أحد مستشفياتنا باصابة
سيطة جدا .

لقد اشترك في مطاردات هائلة للقوات المتسلطة
وكان لقاءه مفاجأة .. انه يحفظ الجزء الاكبر من
كتاب الله .. ان كل معاني التضحية والفدائية كانت
في ذهنه وهو يحقق عمله الكبير .. وكما يقول :

.. تذكرت حقوقنا وحرماننا .. تذكرت انتصاراتنا
عبر التاريخ .. ضد الصليبيين والتتار والانجليز
والفرنسيين وضد كل الغزاة .. وتذكرت انتصار
المسلمين في بدر .. وفي غيرها .. وتذكرت عون الله
لهم « ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ..
وان يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم
يوم لا يفقهون » .

يقول المقاتل حسن :

- تذكرت كل هذا من قول الله العظيم فديت في
قلبي أقصى درجات الشجاعة والايمان .. « اذ يوحى
ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا .

سألقى في قلوب الذين كفروا الرعب .. ناضربوا فوق
الاعتناق واضربوا منهم كل بنان » .. انه يذكر موقعة
محددة .. ففي معارك الدبابات التصادمية كانت
بعض دبابات العدو تصاب في الجنائز - مثلا -
بحيث يمكن اصلاحها في دقائق ، لكنهم كانوا يلوذون
بالفرار .. فلا قدرة لجندى العدو على الحرب وجهها
لوجه .. انه يعجز عن هذا الا اذا كان داخل دبابة
او طائرة وسدق الله العظيم .. « لا يقاوتكم جميعا
الا في قرى محصنة او من وراء جدر ... » وحتى
لو فيها فهو جبان أيضا .. والا فلم يربطوهم بالسلاسل
في الطائرات والدبابات .. لقد بث الله في قلوبهم
الرعب ..

دبابات العدو تنهوى

والمقاتل - الاولوى .. يذكر بطولة أحد رجالنا :
- هجمت دبابات العدو واتربت تماما من مواقعتنا
وازداد خطرهما .. وبالشجاعة المتميزة بالايمان قيم
بعض مقاتليننا في إحدى الحفر التي مرت عليها دبابات
العدو .. أنزل الله السكينة على قلوب رجالنا ..
ايحصدوا دبابات العدو وجنوده بالكامل بعد مروها
فوقهم ..

والمقاتل الاولوى .. لا يشي أن كل القادة كانوا
دائما في مقدمة رجالهم .. قدموا المثل والقُدوة ..
وهذا جوهر الدين والقيادة شعار النصر أو الشهادة
في أعماق كل فرد من رجالنا .. ان المقاتل الاولوى
يذكر حالات كثيرة ترك فيها العدو دباباته سليمة
١٠٠ % وملبئة بالخاثر وفر هارباً .. فقد ملا الله
قلبه بالخوف والهلع « فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » . « والله موهم
كيد الكافرين » .. وكما يقول الرجال بلا استثناء ..
أحسننا بمدد من عند الله .. في عزائمنا .. في
روحنا .. في السلاح في أيدينا .. ويكفي أننا ذهبتنا
نسترد حقوقنا وفي المقابل شعرنا أن يد عدونا
مرتعشة .. انه لا يدافع عن قضية وقد عبر أسراه
عن هذه المعاني فعلا .

استسلام بلا مقاومة

وكان سلاح الإيمان في قلوب المقاتلين هائلا ..
وسلاحهم الحديث الذى تدربوا عليه سنوات ماضيا
.. مع تخطيط علمى سليم من القيادة .. كل شيء
كان محسوبا .

كما يقول المقاتل سيد :

حتى نقطة الماء .. وطلقة المدفع .. والرعاية
الطبية الشاملة .. والطعام الضرورى .. كل هذا
كان وراءنا لحظة بلحظة ..

لقد تمت المعركة في رأى الجميع حسب قواعد
الدين في كل شيء .. في التخطيط والاعداد وفي
تضحية الرجال .. وكما يقول المقاتل صلاح في السرية
أيضا وفي المفاجأة « استمعيتوا على قضاء حوائجكم
بالكتمان » ولهذا أخذت المفاجأة أعداء الله من حيث
لم يحتسبوا .

كل الخطر .. والله يحميهم

كل المقاتلين لا ينسون أبدا .. فقد تعرضوا لموت
محقق .. القنابل تسقط الى جوارهم مباشرة ..
ذروة الخطر قائمة في كل لحظة ، ومع هذا فان عين الله
ورعايته حمت رجالنا في معظم الحالات ، ومن ذهب
منهم الى ربه شهيدا فقد ذهب الى الجنة : « ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون » .

وكان الرجال ينتهزون الفرصة - وهذا اجماع
الكثيرين - لتأدية الصلاة ولتلاوة كتاب الله ..
ويتوجهون بقلوبهم الى الله القوى بدعاء النصر
والتوفيق بمعنى ان معركة اكتوير بالفعل هي خطوة
اسلامية كاملة وفي كل تفصيلاتها .. لقد عدنا الى الله
- الى حد كبير - وهذا أيضا رأى يتفق عليه
الكثيرون .. فنصرنا في جولتنا الاولى من حربنا
العادلة .

أما المقاتلان : عبد الخالق وطه فيذكرون أن كل
فرد من رجالنا قد حمل على كتفه ما لا يستطيع فرد
واحد - عاى - أن يحمله وصعد به الساتر الذى
اقامه العدو على حافة القناة مباشرة وارتفاعه
٢٠ مترا .. دفعهم الحماس الهائل والإيمان بلا حدود
الى تحقيق المعجزة ..

يقول المقاتل عصمت أن العدو لا يضرب الا من
على البعد .. لقد أسر وحده ٣ من جنوده ..
واشترك في تدمير هجوم مضاد .. لكن بعض أفراد
العدو بدأوا - في الظلام - في حركة التفاف وراء
رجالنا .. اختفى ٣ اسرايليين في انتظار الفدر
أو الهرب .. عرفت هذا .. زحفت اليهم أحوا
باعترايى .. اطلق الثلاثة النار نحوى .. أصبت
في يدي فقط .. ولكن بمجرد أن أطلقت دفعة واحدة
من النيران حتى فوجئت بالثلاثة يخرجون مستسلمين
وبلا أى مقاومة .. ان هذا دليل جديد على أن الله
قد بث الرعب في قلوب أعداءه .

وكما يقول المقاتل حسن :

- ان تحصينات خط بارليف التى تكلفت ٢٨٣
مليون دولار كانت تكفى جنود العدو للمقاومة أياما طويلة
ولكنهم انهاروا عندما أحوا برجالنا فوق رؤوسهم
.. وزاد انهيارهم وهم يسمعون الله أكبر .. الله
أكبر .. وبالتأكيد فان توفيق الله لنا من أهم
الاسباب - والله موحن كيد الكافرين .

الصلاة قبل العبور

دليل الايدى المرتعشة للعدو وبفضل الرب الذى يشه
الله في قلوبهم أن النسبة الهائلة من اصابات أبطالنا
بسيطة جدا .. والتدريب الجيد لثلاثينا وحسن
انتشارهم من أهم الاسباب بالتأكيد ..

ويكفى ما يقوله المقاتل الجمال فقد أمر كل رجاله
قبل العبور بدقائق أن يتوجهوا بقلوبهم الى الله
بالنصر .. وأن يصلى كل منهم ركعتين لله ملتصقا نصره
.. وتوفيقه .. وتفاعل الجميع بهذا وتفاءلوا أيضا
أنهم يبدأون معركة التحرير في رمضان .. وبصلاة
النصر ..

والاعداد للمعركة .. وبكل تفصيلاتها هو بالفعل
خطوة اسلامية ١٠٠ ٪ « وأعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم »

اصلاح السيارات ..

ان خاضت قواتنا الجوية والدفعية عملياتها بنجاح
وانشاء العبور ومع كل خطوة نخطوها بنجاح نحو
سيناء كنا نهل ونصبح الله اكبر .. الله اكبر والنصر
لمصر وحينما وصلنا الى سيناء ورفعنا علم مصر جمعنا
نحن ابناء مصر في هذه اللحظة الخالدة شعور واحد
وسلوك واحد .. فقد انحنينا جميعا نقبل رمال
سيناء ونندعو ونردد ((الله اكبر)) وتوالت الانتصارات
يوما بعد يوم وفي اليوم الخامس صدرت اوامر
باقتحام دشنة العدو قريبة منا . وتقدمت المشاة
للالمام وكنا نحن من الخلف نحمل سلاح الهاون ،
واشتبكنا مع العدو بقوة وشراسة نهال ((الله اكبر))
انه دعاؤنا في وقت الشدة والكرب ، في وقت النصر .
وأصبحت أنا في عظمة رجلى ونظرت حولى فوجدت زميلا
لى وقد أصيب ساقه فتقدمت نحوه زحفا على
الأرض وضمنت جراحه وربطتها .

ثم سكت برهة وصاح بقوة : اننى صعيدى ..
صعيدى من ابناء سوهاج وأريد الثار احملوا عنى
هذه الجيرة لاعود وأقاتل وأخذ يثار مصر .

دعاء المعركة

المقاتل حسنين يقول : حينما بدأت المعركة يوم
٦ أكتوبر كنت أنا داخل حجرة العمليات حيث أجريت
لى عملية استئصال الزائدة مما اضطررتى لعدم
الاشتراف فى القتال حتى يوم ٨ أكتوبر حيث لم
أستطع الانتظار فى البيت أكثر من هذا بينما زملاي
جميعا فى ساحة القتال فتعاملت على جراحى وخرجت
لاخذ مكانى فى المعركة ورغم جراحى فقد كنت اشارك
زملاي فى تحقيق النصر حتى تلقينا يوم ٢٢ أكتوبر
اوامر بوقف القتال وفى الساعة السابعة من صباح
٢٣ أكتوبر فوجئنا بهجوم من طائرات العدو وكانت
فى هذه المرة طائرات حديثة تختلف عن الطائرات
الاسرائيلية التى تعودناها ، فالطائرة الاسرائيلية
عليها نجمة داود داخل اطار أحمر وتلقينها الاوامر
بالدفاع حيث خرق العدو قرار وقف اطلاق النار ودار
القتال الذى استمر ٣ ساعات بالضفة العربية تمكنت
خلال سربتى من اسقاط طائرة فحمل العدو كل
غاراته على سربتنا ورغم ذلك لم انقطع عن القتال
بل أمسكت بمدفئى وأخذت أوجه ضربائى حتى سقطت
وحملنى زملاي للمستشفى .

المقاتل جمال يذكر زملاءه الابطال المسؤولين عن
صيانة واصلاح سيارات قواتنا فى الخطوط الامامية
- أثناء المعركة .. ان مهمتهم ليست القتال ولكنها
لا تقل عن هذا خطورة .. يؤدونها بشجاعة كاملة وفى
أصعب الظروف .. فقد كان النصر أو الشهادة شعار
الجميع .. ولا تفسير للتسابق للعبور أولا بين
المقاتلين ، لان الله بعث فى قلوب ابطالنا ايمانا لا يوصف
.. لا شيء اسمه الخوف ، ان الرجال قد أدركوا منذ
سنوات انه لا معنى لحياتهم ولحياة أمتهم فى ظل علم
اسرائيل فوق شبر واحد من أرضنا .. كان لهم ولنا
جميعا سكينتا فى القلب .. لقد مرقت بتضحيات
رجالنا هذه الاعلام .. رفعوا اعلامنا فوق صواري
اعلان العدو .. لقد رفع الابطال بتضحياتهم رؤوسنا
جميعا ورددوا الروح الينا أيضا .. وكانت دماء
الكثيرين منهم ثمنا لحرية وطنهم .. ولكن الله لا يضيع
أجر من أحسن عملا ..

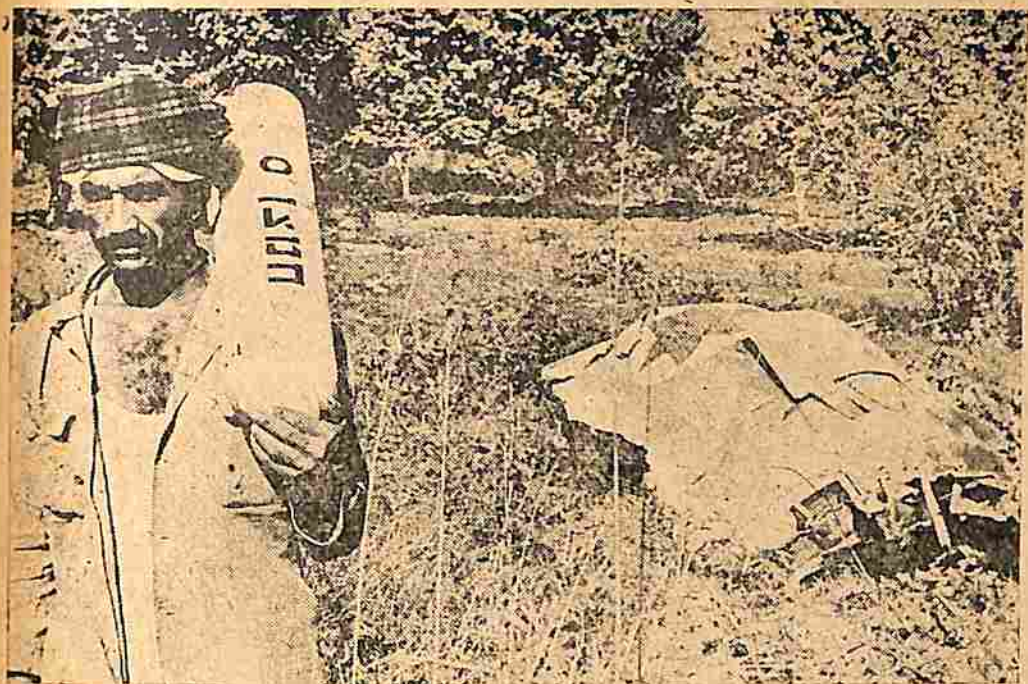
المقاتل أحمد يروى كيف أن رؤيته قد تحققت
فيقول-ان النصر لنا لا محالة . فنحن كنا فى حالة
استعداد قبل المعركة وقد رأيت رؤيا أننا نحارب
وقد أيدنا الله بجند من الملائكة بعث بهم لنصرة
المسلمين على اليهود وهذه هى بشارت سحة الرؤية
فقد قامت المعركة فى شهر رمضان المعظم كما يقول الله
فى كتابه الكريم :

« اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممددكم
يألف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى
ولتطمئن قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله
عزيز حكيم » نعم والله العظيم لقد شعرت ان هناك
جندا من الملائكة تحارب معنا وفى صفوفنا وقد تحقق
لنا النصر بالفعل وهزمتا جيش اليهود الذى ادعى
انه لا يقهر وحطمنا خط بارليف الحصين وان شاء الله
سيحقق النصر الكامل ونسترد جميع الارض العربية
حيث يقول الله فى القرآن :

« وكان حقا علينا نصر المؤمنين »

النصر لمصر

● المقاتل عبد الحكيم أخذ يحكى قصة بطولته
بقوة وحماس ويقول : صدرت لنا الاوامر بالعبور بعد



انها هامة اسرائيل سقطت في الوحل مع طيرانها الذي كان لا يقهر !!

أخوة السلاح

وروح جنودنا فلو شفت بعينك كيف كان اليهود يجرون من أمامنا لعرفت أنهم يتمتعون بصفة الجين بينما نحن نقاتل حتى النصر أو الاستشهاد .. فأنا مثلا قناص لا أخطئ الهدف وقد قتلنا العشرات من جنود العدو وأنمتى عندما أخرج ويتحقق النصر أن أتزوج وأنجب أطفالا أحكى لهم أسعد أيامى التى قضيتها في الحرب .

قبل الهجوم

وعلى سرير آخر كان لنا لقاء مع المقاتل الذى أخذ يحكى لنا باختصار اللحظات السابقة لهجوم القوات المصرية على مواقع العدو واحتكامها لخط بارليف ، وحين جاء الأمر لقواتنا بالعبور اندفعت بكل قوة ، وحققنا انتصارات بفضل مفاجأتنا لقوات العدو وبفضل العقول النجباء التى تدير العمليات الحربية وكان لكل مجموعة ترتيب معين يجب أن تتقدم فيه ويسمى « موجة » وكان انسحاب العدو أمامنا أكبر تشجيع لنا على العبور .
ويعلق على أصابته فيقول انها بسيطة ولا تؤثر على نشاطى ويمكننى العودة لمشاركة اخوانى فى تحقيق النصر لوطننا الغالى .

● المقاتل عبد الرحيم يقول : دخلت الى عمق ١٢ كيلو داخل سيناء وفى أثناء مسيرتنا صادفنا قوة للعدو من ٨ دبابات قدمنا خسا منها وفر الباقى ثم جاء تدعيم لقواتهم فاشتبكنا معهم الا اننى أصبت فى كتفى وظهري والجندي الاسرائيلي جبان يرمى السلاح قبل أن يستخدمه أما جندنا فروجهم المعنوية مرتفعة جدا تربطهم جميعا علاقة اخوة وصداقة فنحن جميعا اخوة فى الميدان - كانت المعركة فرصة لنا فهذه أول مواجهة حقيقية مع قوات العدو .. مواجهة تعتمد على الإيمان بالله ، وصدق الله العظيم « ان الله يذافع عن الذين آمنوا » .

باق ٣ طلاقات

ويقول المقاتل منصور القناص ان الاصابة حالت بينه وبين أن يستمر فى المارك وانه أصيب ب ٦ طلاقات فى قدمه ويقول بلهجة كلها عناد واصرار وتصميم ، لقد استطعت أن أصيب ٣ جنود من العدو .

ويقصف اننى سعيد أن لى ٣ اخوة يقاتلون فى الحرب وأؤكد لكم أننا سننتصر بأذن الله وبعزيمة

على أهبة استعداد

دباباتهم بالكامل وبمعداتها تصدت لنا الطائرات لكننا نجحنا في مواجهتها وضربنا طائرة فانفجرت في الجو وقد كانت محملة بالقنابل ثم أسقطنا طائرة سكاي هوك أثناء القتال ذراعى بثر باحدى قتابل العدو .

اليهودى الأسير

نموذج آخر من نماذج البطولة المقاتل رجب اشترك في العمليات الاولى للقتال وعبر القناة وشارك في اقتحام خط بارليف ورفع العلم المصرى على أحد المواقع شرق القناة ويقول ان الفرحة تملأ القلوب بعبور القناة وكانت الروح المعنوية بيننا مرتفعة بينما كانت الروح المعنوية للعدو منخفضة جدا وكانوا يستسلمون عند مواجهتهم لنا وقد نجحت في أسر مجموعة من جنود العدو الا اننى في اليوم السادس للقتال أصيبت وكان جرحى هذا وسام الشرف في المعركة .

المقاتل فطين يحكى قصة اصابته فيقول : منذ بدء المعركة كانت كتيبتنا تقوم بدور الدفاع لقواتنا حتى صدرت لنا الاوامر بعد أسبوع بالعبور الى سيناء وكم شعرت بالفرحة حينما بدأت عمليات العبور ووجدت كافة الاستعدادات جاهزة من جوار وقوابل فكل شيء له حابه الدقيق . وعبرت الكتيبة وأتمت المهمة بنجاح الا أنه أثناء العملية أصيبت انا وزميل لى ونقلنا للمستشفى وحينما علمت بنجاح المهمة تلاشت كل الآلى ولم يبق سوى شعورى بالفرحة بالنصر .

عدونا جبان

المقاتل عبد السميع يقول كان لى شرف الاشتراك مع القوات المصرية في عمليات العبور في أول يوم للقتال وأثناء العبور قابلتنا قوة من ١٤ دبابة للعدو واشتبكتنا معهم حيث أبدت قواتنا بسالة وشجاعة أمام عدونا الجبان فقد فر اليهود هاربين تاركين أسلحتهم دون أن يستخدموها بينما نحن دمرنا

مع أطيب تمنيات
موبيل أويل بمصر (ش.م.ع.)

القدس

القدس الحبيبة .. القدس العظيمة
بتاريخها بأمجادها وقدسيتها هذا الحرم
القدسى تعج ساحاته الآن بنفايات الشعوب
بملابسهم المخجلة : بأوضاعهم المزرية ..
انهم يتسكعون فى ردهاته .. كوهين
ومرجريت يلتقطون الصور وكانهم فى حديقة
عامة ..

والمسجد الأسير فى مدينة الآ وفداس

اعداد قسم الدراسات والابحاث

واستولى عليها « كورش » ملك الفرس فيما بعد ذلك
بنحو نصف قرن . وزحف اليها الاسكندر الاكبر
ودخلها عنوة سنة ٣٢٢ قبل الميلاد وحكمها من بعده
البطالمة والسلافيون وفى سنة ٦٣ قبل الميلاد جاءها
بجيوش ودمرها وفى عهد « هرودوس » الكبير عمرت
وجدد بناؤها وفى اواخر أيامه ولد السيد المسيح
.. ومنيت القدس فيما بعد بضربات متتالية أنزلها
بها الرومان على يد « تيطس » سنة ٧٠ م ثم
أوريانوس سنة ١٣٥ م .. وعندما أولى « قسطنطين »
عرش الإباطرة زارت الملكة « هيلانة » أم الإمبراطور
بيت المقدس وبنت فيها كنيسة القيامة .

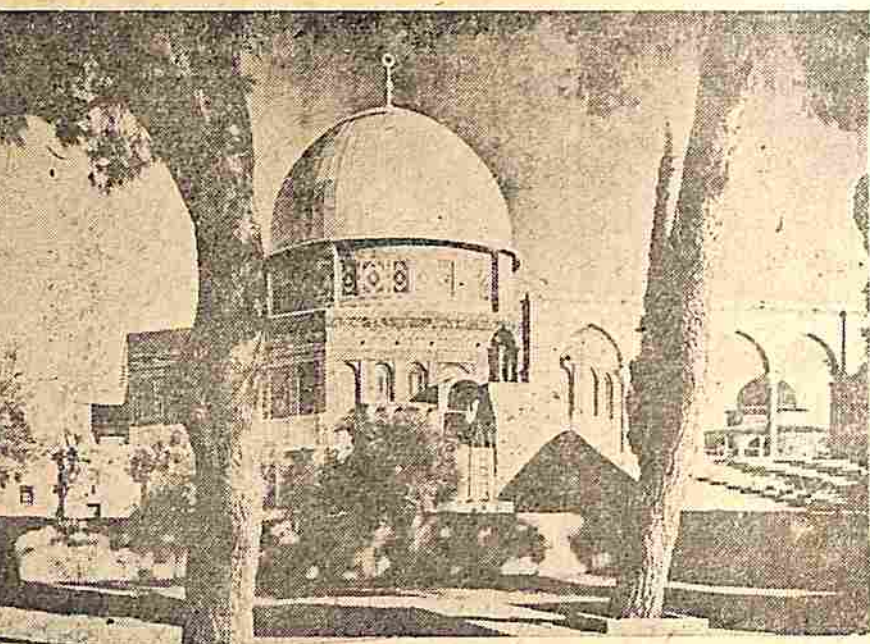
حماية الاسلام

وفى أعقاب فتح الشام نزلت عليها جيوش المسلمين
وحاصرتها أربعة شهور وتم تسليمها سنة ١٥ هجرية
٦٣٦ ميلادية على يد الخليفة عمر بن الخطاب ففتحت
له أبوابها ودخلها وأمن أهلها على أنفسهم وأموالهم
وكنائسهم . ثم جاء الامويون فتولوا القدس باهتمامهم
وبنوا فيها أعظم مسجدين أثريين الى يومنا هذا
وهما مسجد الصخرة والمسجد الاقصى .. وعقبهم
العباسيون والفاطميون والايوبيون والمماليك
والعثمانيون وكل منهم كان يحيى المدينة ويعمر الكثر

أن الاسلام قد أرسى فلسطين فى أعماق الكيان
والوجود الاسلامى .. وربطها ربطا محكما فى مهبط
الوحى ووثق بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى
.. وحوى أجدادنا الديانات وحافظوا على مقدسات
النصارى واليهود تنفيذا لامر الدين الاسلامى وتمشيا
مع تعاليمه التى تجعل العدل حقا مطلقا لكل انسان
مهما اختلف لونه وجنسه ومعتقد .. ولكن
الصهيونية العالية استخدمت كل أنواع المؤامرات
وسخرت شياطين الارض لمساعدتها حتى سقط المسجد
الاقصى أسيرا فى أيدي الجرمين ، وحرم على العرب
زيارته والصلاة فيه أو الاعتناء منه .

مدينة السلام

والقدس التى تلونها الآن أقدام الطغاة تتدغم
بمكانة ممتازة بين مدن العالم ، لما لها من القداسة
والاحترام عند أصحاب الديانات السماوية .. وهى
معروفة منذ أقدم عهود التاريخ ، وكانت تسمى
قديمًا « بيوس » نسبة الى أهلها اليوسيين وهم
بطن من بطون الكنعانيين العرب ، ومن ملوكهم ملك
صادق وقيل اسمه « سالم » فبناها « أور سالم »
وقيل أنه كان محبا للسلام فدعاها « أور سالم »
وأور معناها : مدينة . ولقد شهدت هذه المدينة كثيرا
من المعارك التاريخية وتوالى عليها الفزاة والفاتحون
تارة يحاصرونها ويدكون أسوارها ، وطورا يفتحونها
ويؤمنونها .. استولى عليها دواود سنة ١٠٠٠ قبل
الميلاد .. ثم خفه ابنه سليمان وفى سنة ٥٨٦ قبل
الميلاد هاجمها « نبوخذ نصر » وخربها وسبى أهلها .



صورة للمسجد الاسمر
الذى عاثوا فيه فسادا
.. وهو ينتظر لحظة
التحرير من ايدى
الصهيونية الائمة التى
لم ترع لبيوت الله
حرمتها .

● الصخرة : وتقع تحت قبة مسجد الصخرة مباشرة وطولها من الشمال الى الجنوب ١٧ مترا و ٧٠ سنتيمترا وعرضها من الشرق الى الغرب ١٣ مترا ونصف متر وارتفاعها عن الارض يتراوح بين متر ومترين .

● جبل الزيتون : وهذا الجبل مرتبط بتاريخ القدس فقد حطمت فيه معظم الجيوش التى آتته لفتحها وفوق هذا الجبل سقط عدد من شهداء المسلمين من عهد عمر وصلاح الدين مثل « رابعة العدوية » وسلمان الفارسى ويقوم فوق مقام سليمان فى قرية الطور جامع تقام فيه الصلاة .

● وفى القدس اربعة وثلاثون جامعاً خلا جامعى الأقصى والصخرة وهى موزعة فى أنحاء المدينة .. وتوجد فى القدس قبور طائفة من المجاهدين والشهداء وجماعة من الصحابة الذين سكنوا القدس وماتوا فيها ومنهم : شداد بن اوس ، وعادة بن الصامت وهما مدفونان فى مقبرة « باب الرحمة » ويوجد كذلك مقام مجير الدين الخبلى .

من اجزائها واماكنها المقدسة ويقترب اسم القدس باسم صلاح الدين الايوبى الذى حارب الصليبيين وانتصر عليهم فى موقعة « حطين » سنة ١١٧٨ م ثم توجه للقدس واسترجعها من ايديهم واعاد اليها صبغتها الاسلامية . ودخلت القدس تحت الحكم العثمانى سنة ١٥١٧ م وبقيت كذلك الى ان احتلها الحلفاء سنة ١٩٤٨ م وبقيت القدس عاصمة فلسطين حتى سنة ١٩٤٨ م حين نشب النزاع بين سكانها والدخلاء اليهود الذين تسربوا اليها . واخترق قلب القدس لأول مرة فى تاريخها خط الهدنة وشطرها الى شطرين استولى اليهود على قسم منهما وفى عام ١٩٦٧ سقطت كل المدينة تحت الاحتلال الصهيونى .

مدينة الاقداس

والقدس السليبية تملأ بالاثاد المقدسة التى تتعرض الان لعدوان اليهود منها :

● الحرم الشريف : ويطلق على المسجد الاقصى ومسجد الصخرة وما حولهما من مساحات ومنشآت الى الاسود وتقوم رقعة الحرم الشريف على جبل « موريا » .

رسالة أمريكا



من كريم حسام الدين

في الولايات المتحدة الامريكية ومنذ عشر سنوات
اجتمع خمسون شابا مسلما ربطت بينهم فكرة واحدة
هى رفع صوت الاسلام وسط مجتمع المادة .. وبعد
عشر سنوات أصبح يوجد أضخم اتحاد للطلبة
المسلمين وراء البحار .. وأصبح الخمسون شابا
خمسـة آلاف وتطوّل الاتحاد الى أب كبير يمد بالحنان
والرعاية ٢٠ ألف طالب فى ١٢٠ جامعة أمريكية ويفطى
بنشاطه كل الولايات المتحدة الامريكية وكندا ويكافح
ببطولة ضد حركات التبشير واستقطاب الشباب .

من البداية

■ رسالة أمريكا

من كريم حسام الدين

■ من هنا .. وهناك

تقديم رمضان عباس

منذ عشر سنوات كان شبابنا الدارس فى أمريكا
والقادم من مختلف أنحاء العالم الاسلامى يفاجأ
بمجتمع جديد .. تقاليد جديدة .. عادات جديدة ..
طفيان للمادة يسحق كل روحانيات الشرق وإيمانه ..
وداخل الدوامة التى لا ترحم كان الكثيرون يفقدون
أنفسهم .. يجرفهم التيار الى هاوية الانحلال والتمزق
والضباع .. وازاء هذا الواقع المر .. اجتمع
خمسون طالبا مسلما من الدارسين هناك يمثلون عشر
جامعات أمريكية ويمثلون فى الوقت نفسه مختلف
الدول الاسلامية وأمامهم هدف واحد .. هو انشاء
جهاز أو رابطة تجمع هذا الشتات حول كلمة الله
وتحمى هذا الشباب الذى يعتبر الامل لدول تكافح
من أجل الحياة من اغراء المادة وطفيانها وفى هذا
الاجتماع الصغير ولد اتحاد الطلاب المسلمين فى أمريكا
وكندا الذى يمد ذراعيه الآن ليشم ٢٠ ألف دارس
فى هذه المناطق الشاسعة .

أهداف واضحة

ونظرة سريعة على أهداف الاتحاد الآن تؤكد الدور
الكبير الذى يقوم به لخدمة الاسلام فهذه الاهداف
تتلخص فى تقديم العون للجاليات والاسر الاسلامية

في أمريكا

اتحاد اسلامي

يخدم ٢٠٠٠ مسلم

التي تحيا في أمريكا وكندا حتى لا تفقد صلاتها بأصولها الإسلامية وحتى لا تذوب هذه الأسر في المجتمعات الغربية .. وتقوية صلة الصداقة بين المسلمين وغير المسلمين لتمكين المسلمين من تأليف قلوب الآخرين وتعريفهم بمفظة الإسلام سلوكا وعملا ودعوة المسلمين وغير المسلمين لدراسة الإسلام دراسة موضوعية بعيدة عن الشوائب التي يحاول أعداء الإسلام ادخالها على دعوة الحق بهدف تسويها . مع اقامة جمعيات فرعية للطلبة المسلمين في الجامعات لتتيح لهم فرص اللقاء في المناسبات الإسلامية ومساعدة الطلاب الجدد في الحصول على السكن والمأكل ومتابعة الخريجين بعد عودتهم إلى بلادهم الأصلية والتنسيق مع مختلف المنظمات والجمعيات الإسلامية في كل العالم من أجل العمل المشترك لخدمة الإسلام .

والخدمة هذه الأهداف الكبيرة التي نجح 'الاتحاد إلى حد كبير في تحقيق الجزء الأكبر منها .. قسم الاتحاد نشاطه إلى نشاط داخلي ونشاط خارجي . وينحصر النشاط الداخلي في العمل مع الطلاب والمهاجرين الذين يدرسون أو يعملون في الولايات المتحدة فيقوم الاتحاد بعمل مؤتمرات اقليمية دورية على مستوى الولايات المختلفة ؛ وكذلك يقيم لقاء على مستوى عام ويتم في هذه المؤتمرات مناقشة مشاكل

واحتياجات الطلبة والمهاجرين المسلمين كذلك يهتم الاتحاد بإقامة معسكرات ومخيمات صيفية لتعليم الأطفال والشباب مبادئ الدين الإسلامي ، ويقام فصولا أسبوعية ونصف أسبوعية لتعليم الأطفال اللغة العربية .

ويقوم الاتحاد بمد المسلمين وغيرهم بالكتب الإسلامية ونشرات باللغة الإنجليزية والعربية والفارسية والتركية والأردية ، ويشمل هذا أيضا إرسال محاضرين أكفاء إلى المسلمين وغيرهم للرد على استفساراتهم وكل ما يعن لهم بالنسبة للدين الإسلامي .



بيت المسلم الدولي في مدينة آن آبر يومه الطلبة المسلمون

ويصدر الاتحاد مجلة اسمها "الاتحاد" توزع على الاعضاء المشتركين والجمعيات والمراكز الاسلامية والكتبات الجامعة لتكون في متناول الجميع كما يصدر وسالة شهرية تضم اخبار الاتحاد وقروعه في الجامعات وتحتل اخبار العالم الاسلامي مكانا بارزا فيها .

لجنة فقهية

وللاتحاد لجنته الفقهية وتكون من اعضاء اكفاء وذلك لبحث مسائل الدين والاجابة على أسئلة واستفسارات المسلمين ، ومن مهام هذه اللجنة أيضا عمل تقويم الصلاة واعداد اقسائية شهر رمضان وتوزيعها على المسلمين .

وتتركز النشاط الخارجى للاتحاد في مواصلة التعاون مع المنظمات والمراكز الاسلامية في مختلف بقاع الارض وذلك من أجل رفع شأن الاسلام والعمل على حماية أبنائه وتوطيد الصلات مع الخريجين الذين عادوا الى بلادهم . والعمل على الاشتراك في المؤتمرات الاسلامية الدولية حتى يكون الاتحاد على اطلاع دائم بجميع التطورات في العالم الاسلامي والمركز العام للاتحاد يتلقى يوميا عشرات الرسائل من جميع أنحاء العالم الاسلامي تطلب كتبه ونشراته كما تدعوه الى المشاركة في المؤتمرات الاسلامية المختلفة .

وهذا العمل الكبير يشع من المقر الرئيسى للاتحاد وهو أيضا له قصة ، فبعد سبع سنوات من تكوين الاتحاد استطاع أن يوجد له مقرا عاما يقع في مدينة جارى بولاية انديانا وهو على مسافة ٣٥ ميلا من مدينة شيكاغو ويتكون هذا المركز من قاعة للصلاة ومكتبة عامة ، ومكاتب للعاملين ، كما يشمل قاعة للاجتماعات وحجرة دواية ومخزنا للكتب وغرفا للنوم ومطبخا لاعداد الوجبات للوافدين حتى يستقر بهم المقام . ويعرف هذا المركز باسم مسجد الامين وهو من المساجد المعدودة في شمال أمريكا التى تفتح أبوابها ليلا ونهارا لممارسة الشعائر الدينية وكذلك للحفاوة بهم واستضافتهم خلال مدة اقامتهم المؤقتة بالمركز .

جو اسلامي

ويعمل المركز على تهئية الجو الاسلامي للجالية الاسلامية بمدينة جارى وضواحيها من حيث اقامة الصلوات الخمس وصلاة الجمعة والعيدين والاحتفال بالمناسبات الدينية على مدار السنة وكذلك اقامة

مدرسة نهاية الاسبوع للسفر من أبناء الجالية وللبالغين من الامريكيين الذين اعتنقوا الاسلام . ويقوم المركز بمراسم عقد الزواج على الطريقة الشرعية وشهر اسلام الذين اعتدوا الى دين الله من الامريكيين والامريكيات ويعتبر هذا المركز من أكبر مراكز توزيع الكتب باللفات الانجليزية والعربية والاردية والتركية والفارسية ، حتى أصبح من النادر أن تدخل مكتبة علمية في أمريكا أو جامعة دون أن تجد على رفوف مكتباتها كتباً عن الاسلام والتعريف به من طبع وتوزيع الاتحاد .

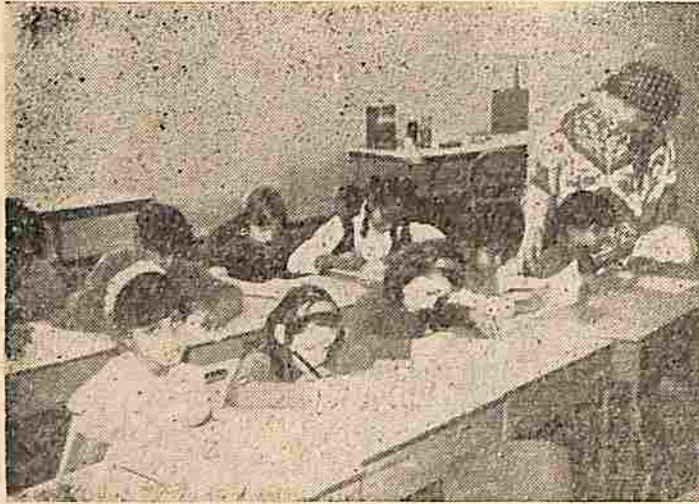
هذا ويقوم بالإشراف على المركز العام مدير عام وهو في نفس الوقت عضو في الهيئة التنفيذية للاتحاد ، ويعمل مع مساعديه ليلا ونهارا في سبيل الله ولا يتقاضون من الاجر الا ما يفي بحاجتهم الضرورية . ويتبنى الاتحاد كثيرا من المشروعات التى تهدف الى خدمة المسلمين وتعمل على نشر الدين الاسلامي والتعريف به منها :

المطبعة الاسلامية .

فمطبوعات الاتحاد تلعب دورا هاما في الانصال بجمهور المسلمين في الولايات المتحدة وكندا في مواجهة سيطرة اليهود على وسائل الاعلام والنشر . وقد نجح الاتحاد في شراء مطبعة قديمة عرضت للبيع عام ١٩٦٩ وتم تركيبها في واشنطن ، وخلال الاموام الثلاثة الماضية اضيفت اليها بعض الآلات الحديثة ودرب عليها عدد من المسلمين لتعمل بأيدى مسلمة خالصة .

وتقوم المطبعة اليوم بطبع كل النشرات والمجلات والكتب الخاصة بالاتحاد ، كما تقوم بانتاج تجارة لعملائها المسلمين كالتقارير الاسلامية والمراجع الاسلامية . ويدير المطبعة مهندس ميكانيكى مسلم من باكستان اسمه محمد عبد المتين شين وقد ضم بوظيفته ومرتبته الضخم بل وصل به الحد أن توفقه عن دراسته للدكتوراه بعد حصوله على الماجستير وسجل هذا العمل الذى آمن به وتعمل معه أيضا زوجته الأخت ميمونة التى تكافح مع زوجها من أجل نشر كلمة الحق في هذه البلاد ..

→ يقوم المركز باتمام عقود
الزواج على الطريقة
الاسلامية
→



← الدكتور المصري عثمان
مع الاطفال المسلمين
يعلمهم اللغة العربية
←

بيوت للمسلمين

بيت المسلم الدولي :

فمنذ تكوين الاتحاد ومن بين أهدافه انشاء بيوت للطلبة المسلمين في المدن التي بها جامعات كثيرة والتي بها عدد كبير من الطلبة المسلمين من جميع أنحاء العالم وذلك لتهيئة الجو الاسلامي للطلاب 'مسلم في بلد أجنبي ملئ بالمفريات المادية وكذلك تهيئة أسبابه المعيشية الاسلامية من مأكل ومشرب حسب ما جاءت به الشريعة الفراء .

وتعتبر هذه البيوت مراكز لنشر الاسلام عن طريق الطلبة ولذلك فالاتحاد يسمح لعدد محدود من

الطلبة غير المسلمين بالاقامة بهذه 'البيوت حتى يعيشوا عن قرب مع المسلمين عسى أن يشرح الله صدورهم للاسلام .

ولقد نجح الاتحاد في اقامة أول هذه البيوت الاسلامية بمدينة آن آير حيث تقع جامعة ميشجان التي يؤمها أكثر من مائة وخمسين طالبا مسلما .

هذه مجرد لمحة سريعة عن هذا الاب الذي يمد بالعون ٢٠ ألف طالب مسلم في أمريكا وكندا ويقاوم المحاولات 'الشرسة للعناصر الصهيونية المنتشرة في هذه البلاد للقضاء على شخصية الاسلام وكنم أي صوت يعلو باسم الله .

المسجد النبوي أعظم توسعة أدخلت على المسجد في جميع أدوار التاريخ الاسلامي .

عمان - الأردن

• أعلن السيد « عبد الله غوشه » قاضي قضاء الأردن أن العرب ليسوا على استعداد للتنازل عن يوسه واحدة من القدس ، وقال ان العرب يجب أن يستعيدوا السيطرة على القطاع العربي من القدس الذي احتلته اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ .

الجزائر

• فقدت الامة الاسلامية مفكرا عالميا هو المفكر الجزائري « مالك بن نبي » الذي قضى حياته كلها باحثا متعمقا في الفكر الاسلامي وله مؤلفات عديدة منها مشاكل الفكر الاسلامي في العالم الاسلامي « وأسس النهضة » و « الظاهرة القرآنية » ومما يجدر ذكره أن الفقيه كان مستشارا لوزارة التعليم الجزائرية وعضوا بمجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة .

بيروت

• غادر بيروت وفد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لحضور المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في طشقند دعما لنضال الشعوب العربية . ويرأس الوفد سماحة السيد/ « محمد علي أمين » مفتي « بنت جبيل » ورئيس معهد الدراسات الاسلامية في « صور » ويضم الوفد كلا من فضيلة الشيخ « محمود خليلي » سكرتير الشؤون الشرعية في رئاسة المجلس والسيد الدكتور « محمد علي الرز » .

• ألقى سماحة الامام « موسى الصدر » رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محاضرة في كلية بيروت الجامعية وذلك بدعوة من طلاب الكلية ، وصف فيها معرفتنا مع العدو بأنها كواقعة « بند » التي كانت بداية التحرك الاسلامي . ودعا سماحته في محاضرته الى مواجهة الصعاب دون الهروب منها والارتقاء في خضم الكسل والخمول الا مجدى .

سايجون

• تلقت لجنة اقامة مسجد « سايجون » والمركز الاسلامي ٢٧٢ ألف دولار فيتنامي من الجنرال « دبوكا » قائد القوة الاندونيسية وهو من مجموع تبرعات الفرقة لبناء المسجد الذي سيطلق عليه (مسجد الرحيم) .



من هنا

وهناك

تقديم رمضان عباس

القاهرة :

• عقد مجلس مجمع البحوث الاسلامية اجتماعا برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر ، وذلك لبحث الترتيبات النهائية للمؤتمر الثامن لمجمع البحوث الاسلامية الذي سيعقد في أوائل هذا الشهر والذي سيشهده علماء المسلمين وممثلو ٧٢ دولة اسلامية .

• زار القاهرة السيد/ تنكو عبدالرحمن السكرتير العام لامانة المؤتمر الاسلامي وذلك لاجراء اتصالات مع المسؤولين بشأن الدعوة لعقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية لبحث الموقف في الشرق الاوسط . وقد استقبله السيد الرئيس محمد أنور السادات وحضر المقابلة السيد/ حسن انتهامي مستشار السيد رئيس الجمهورية .

مكة المكرمة

• عقد علماء المسلمين بمكة المكرمة مؤتمرا اسلاميا كبيرا يعمر رابطة العالم الاسلامي ، وأعلنوا في المؤتمر تأييد علماء المسلمين المجتمعين في مكة المكرمة لنضال الشعب العربي ضد الصهيونية والاستعمار العالمي ومن أجل تحرير المقدسات الاسلامية .

المدينة المنورة

• قام معالي وزير الاوقاف والحج السيد/ حسن قطب بجولة تفقدية على التوسعة الجديدة للحرم النبوي الشريف وتعتبر هذه التوسعة التي أدخلت على

واعداد الترتيبات اللازمة لعقدته في مدينة « لاهور »
بباكستان .

ألمانيا الغربية (آخن)

• أذاع المركز الاسلامي في آخن (مسجد بلال)
واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا بياناً على المسلمين
جاء فيه :

ان المعركة المصرية المشروعة التي تخوضها الامة
الاسلامية بكل بسالة وتصميم على جبهتي سوريا
ومصر ، لغرض على كل عربي ومسلم اينما كان ان
يقدم كل ما يمكن تقديمه من جهد وتضحيات وهذا
يفرض علينا ان نلقى في المعركة بكل ثقلنا وأن نحرك
لها امكانياتنا . ويجب ان تكسب هذه المعركة ميمانا
الذين ان شاء الله . ولا بد ان ينصروا الله ان نصرناه .

• اشادت مجلة « مسلمي اليابان » بالدور الذي
تقوم به رابطة العالم الاسلامي لخدمة المسلمين واثنت
على العاهل السعودي جلالة الملك « فيصل » على
ما تقدمه ويقدمه لمسلمي اليابان من معونات ومنح
للدراسة في مدارس ومعاهد وكليات المملكة العربية
السعودية وعلى المعونات التي قدمت في ترجمة
القرآن الكريم باللغة اليابانية .

باكستان

• أعلنت حكومة الباكستان انها تستعد لعقد
مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقترح عقده



من
عند
الله

وما
النصر
الا

مع تحيات

شركة ممفيس الكيماوية

المطلقة رجماً

بريد الشباب

((توفي شخص بتاريخ أول أغسطس سنة ١٩٧٢ وترك أخاً شقيقاً واختاً شقيقتين كذلك . كما ترك زوجة ظلت في عصمته حتى وفاته وأخرى كان قد طلقها طلاقاً أول رجعيًا قبل وفاته بتاريخ ٢٠ مايو سنة ١٩٧٢ وهذه المطلقة تبلغ من العمر أكثر من خمس وخمسين سنة وقدم السائل إقراراً من هذه المطلقة يتضمن إقرارها بأنها لم تر الحيض لا مرة ولا مرات من تاريخ طلاقها منه وأنها ساءت وفاته وبعد وفاته وهي لا تزال في العدة .

رجائي بيان من يرث وميراث لا يرث ونصيب كل وارث وبيان ما إذا كانت المطلقة المذكورة ترث أم لا . وهل تعتد عدّة وفاة أو عدة طلاق ؟ ج. ٢٠ ص طنطا - الغربية

الجواب

أن المقرر شرعاً أن المطلقة رجعيًا ترث زوجها مات وهي لا تزال في عدته من هذا الطلاق . وبما أن المطلقة المذكورة قد قررت أنها لم تحيض من تاريخ الطلاق وأنها وقت الوفاة كانت عدة طلاقها من هذا المتوفى - وسواء أكانت هذه المطلقة من ذوات الحيض أو من ذوات الأشهر لبلوغها اليأس فهي لا تزال في عدة طلاق هذا المتوفى لأنها لم تحيض ولم تمض عليها ثلاثة أشهر من تاريخ الطلاق حتى تاريخ الوفاة وتكون من ورثته شرعاً .

الفتاوى

يرد عليها فضيلة الأستاذ

الشيخ محمد خاطر

مفتى جمهورية مصر العربية

بريد الشعر

إشراف : الشاعر عبد الله شمس

الدين

بأقلام القراء

تقديم : مرزوق هلال

تَرث زوجها إذا مات وهي في العدة وتنهم العدة وتعتد عدة وفاة..

الجواب

الفتاوى

يرد عليها فضيلة الأستاذ
الشيخ محمد خاطر مفتى الجمهورية

لنصوص عليه فقها أن الخطبة وقراءة الفاتحة والوعد بالزواج وقبض المهر وقبول الهدايا من غير حصول عقد هي مقدمات للزواج جرت عادة الناس بأن يقدموها على العقد ونذبت إليها الشريعة لما لها من الأثر الحسن في تهينة الجو الصالح لانتماء عقد الزواج وتحصيل آثاره الطيبة التي يهدف الشارع إلى تحقيقها وليس شيء من ذلك كله زواجا فعليا ولا يترتب عليه شيء من آثار الزواج وأحكامه ولكنها مقدمات للزواج كما قلنا ولكل من الخاطب والمخطوبة فسخ الخطبة والعدول عنها مادام لم يحصل سوى المقدمات التي أشرنا إليها وهي ليست إلا وعدا بالزوجة لأن الزواج له أركان لا يتحقق بدونها وله شروط لا يصح بغيرها .

وفي حالة فسخ الخطبة يكون للخاطب شرعا الحق في استرداد ما دفعه إلى المخطوبة أو والدها من المهر . أما الهدايا فله أن يطالب بما يكون قائما - أما الهالك أو المستهلك فليس له أن يطالب به لأنه هبة وهلاك الموهوب مانع من الرجوع في الهبة عند الخنثية . وطبقا لما أوضحناه .

فان في الحادثة موضوع السؤال لاستحقاق السائلة شيئا من المبلغ الذي دفعه الخاطب لها أو لوالدها على أنه من المهر كما تقول ويتعين عليها رده له .

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « عينا لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله »

ما معنى الحديث؟ وما فضل الجهاد ومنزلته؟ عبد المجيد محمد البحري الإسماعيلية

والمرقر فقها أنه إذا مات زوج المطلقة طلاقا رجعيا وهي في العدة تنهم عدة الطلاق وتعتد عدة وفاة من تاريخ الوفاة . وعلى هذا فب وفاة المتوفى المذكور بتاريخ أول أغسطس سنة ١٩٧٢ عن المذكورين فقط يكون لزوجته المذكورة ومطلقته رجعيا التي بقيت في عدته حتى وفاته لهما ربع تركته بالسوية بينهما فرضا لعدم وجود الفرع الوارث . والباقي من التركة بعد الربع يكون لآخوته الأشقاء للذكر منهم ضعف الأنثى تعصيا لعدم وجود عاصب أقرب .

وهذا إذا كان الحال كما ذكر بالسؤال . ولم يكن للمتوفى المذكور وارث آخر ولا فرع يستحق وصية واجبة .

((تمت خطبتي بقراءة الفاتحة على شاب منذ عامين واتفق الخاطب مع والدي على مهر ولكنه لم يعقد العقد لأن ثم دفع مبلغا من هذا المهر . ثم اتهم في جنسية قتل وهو محبوس على ذمتها الآن ولم يصدر عليه حكم بعد واني أرفض الزواج به بعد ما حدث فما حكم الشرع في المبلغ الذي دفعه لنا ؟

الآنسة - س.ع.م - الشرقية

الجواب

الله عز وجل هذه الآية « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله . ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم إلا خوف عليهم ولا هم يحزنون » (١٦٩ ، ١٧٠ من آل عمران) .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم . والذي نفس محمد بيده . ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئة يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك .

وفي فضل الجهاد ومثولة المجاهدين كذلك ما روى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : مر رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه من ماء عذب فأعجبه . فقال : لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب ولا أفعل حتى أستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا تفعل فإن مقام أحكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما . ألا تحبون أن يفقر الله لكم ويدخلكم الجنة « اغزوا في سبيل الله . من قاتل في سبيل الله فراق ناقة وجبت له الجنة » . وفراق الناقة مدة حلبها أو المدة بين الحلبتين . والمراد أن الجهاد وإن قلت مدته أجره كبير وثوابه عظيم إذ يستحق الجنة بنعيمها الدائم الذي لا ينقطع من قاتل وجاهد مدة فراق الناقة .

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « عينا لا تمسها النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله » . أخرجه الترمذي ومعنى الحديث أن الميتل الذي بكت عيناه وفاضت عيرانه من خشية الله وامتلأ قلبه بطاعة الله ، وامتلأ أوامره واجتنب نواحيه لا تمس النار عينيه وأن عبرات الخسوع والخشية والقرب من الله تحفظها ، وكذلك عين الم رابط الذي وقف يحرس في سبيل الله لا تمسها النار أبدا إذ هو في عبادة كبرى كالمتبيل الخاشع الذي بكت عيناه من خشية الله .

هذا والحديث يوضح مقدار ما للمجاهد من منزلة عند الله . وفي بيان هذه المثولة وفضل الجهاد أيضا ما روى من جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : لما قتل عبد الله بن عمر بن حزام يوم أحد . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنه جابر : يا جابر ألا أخبرك ما قال الله عز وجل لأبيك ؟ . فقلت بلى . قال : ما كلم الله أحدا إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا . فقال يا عبيد تمني على أعطك . قال يا رب تحبيني فأقتل فيك ثانيا . قال : أنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون قال : يا رب فأبلغ من ورأى . فأنزل



« ما حكم العمرة وهل هي سنة أم فرض ؟ وهل لها وقت مخصوص ؟ وما هي أفعال العمرة ؟ »

محمد حقيق
طرابلس - ليبيا

الجواب

ان العمرة مأخوذة من الاعتناء ومعناها في اللغة الزيارة . وفي الشريعة المقصود بها زيارة البيت الحرام على وجه المخصوص أى بالطواف حوله والسعى بين الصفا والمروة والحلق أو التقصير على النحو الذى سنتفصله بعد .

أما حكم العمرة : فيرى فقهاء الشافعية والحنابلة أنها فرض عين في العمر مرة واحدة كالحج لقوله تعالى (وأتموا الحج والعمرة لله) . أما الحنفية والمالكية فيقولون أن العمرة سنة مؤكدة في العمر مرة لقوله صلى الله عليه وسلم (الحج مكتوب والعمرة تطوع) رواد ابن ماجه . ويقولون بشأن الآية (وأتموا الحج والعمرة لله) انها أمر بالانتهاء بعد الشروع والعبادة متى شرع فيها يجب اتمامها ولو كانت نفلا فلا تدل الآية على الفرضية .

هذا وليس للعمرة وقت مخصوص . فقد ذهب جمهور العلماء الى انه يجوز أدائها في جميع أيام السنة الا لمن كان محرما بالحج . وذهب أبو حنيفة الى كراهتها في خمسة أيام من السنة وهى يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق الثلاثة ويجوز تكرارها في العام نفسه . قال نافع اعتمر عبد الله بن عمر رضى الله عنهما اعراما في عهد ابن الزبير (عمرتين كل عام) . وقال القاسم : ان عائشة رضى الله عنها اعتمرت في سنة ثلاث مرات . فسل : هل عاب ذلك عليها أحد ؟ قال سبحانه الله - أم المؤمنين .

والى هذا ذهب أكثر أهل العلم . وقال فقهاء المالكية بكره تكرار العمرة في السنة مرتين الا لمن كان داخل مكة قبل أشهر الحج وكان ممن يحرم عليه مجاوزة الميقات خلافاً فإنه لا يكره له تكرارها . هذا وأفعال العمرة هي الاحرام . والطواف حول الكعبة سبعة أشواط والسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط كذلك . ثم الحلق أو التقصير وبذلك تنتهى أفعال العمرة .

وروى أبو داود بإسناد جيد عن أبى امامه رضى الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله اذن لى في السباحة فقاتل النبي صلى الله عليه وسلم () أن سباحة أمتى في الجهاد في سبيل الله عز وجل .

فالجihad سنام الاسلام وذروتة وهذا أفضل لاعمال حالا ومالا . نسأل الله أن يوفقنا للقيام بما أمر به الدين من جهاد الاعداء وقتالهم حتى يحقق الله لنا النصر ويتم علينا نعمته « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز » .

« كنت في ضائقة مالية وطلبت من زوجتي اسسورة ذهبية ارهنها وحلفت لهما بقولى (على الطلاق سحاضر لك هذه الاسورة بعد اسبوع) وقال السائل أنه لم يمر بوعده وقد مضى أكثر من شهر ولم يحضر الاسورة لأنه في ضائقة مالية الآن .

عباس - م.س بالقاهرة

الجواب

الواضح من صيغة اليمين الصادرة من السائل انها من قبيل الحلف بالطلاق والحلف بالطلاق لفو لا يقع به شيء من الطلاق سواء حصل المحلوف عليه أم لا طبقا للمادة الثانية من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ الصادر ببعض أحكام الاحوال الشخصية والمأخوذة أحكامه من آراء كثير من فقهاء المسلمين .

وعلى هذا فلا يقع على زوجة السائل بهذا اليمين حلاق وتنصحه الا يتمادى في ذلك .

قدسها محراب « طه »
كم بغي باغ عليها فجثا دون حماها
لم ينل منها حقود أو ثناها عن علاها
شابت الدنيا وما زالت تباهى بصباها
أهدت الكون مناه .. وحبته بسناها
قبل المجد يديها .. وجبا فوق ثراها
دمت للعلياء حتى تبلغها منتهاها

اشراف الشاعر عبد الله شمس الدين

الله أكبر

الله أكبر قدس ما قد أبدعا
تكبيره فرض على من قد وعى
آياته في كل شيء .. حولنا
ما أجمل الآيات .. بل ما أروعا
الكون رهن إشارة من قوله
فبقول « كن » يأتي سريعا طيعا
تفعلوا إرادته على كل الورى
ولحكمه لا نستطيع تمنعا
لقضائه نساق رغم أنوفنا
هيهات أن نعصيه أو نتراجعا
إن الملائك أذ رأوا جبروته
خروا جميعا سجدا أو ركعا

الله أكبر أن هداني للهدى
الله أكبر أذ جبانى مسما
الله أكبر ما أجمل نعيمه
هيهات أن نعصيه أو نجهمعا
الله أكبر قد أفاد بقربه
وبانه حقا مجيب من دعا
الله أكبر قد دعوتك مخلصا
أن تنصر الاسلام نصرا أروعا
محمد الطاهر الصفتى - أسكندرية

خواطر عربية

نصر الله ثراها .. ورعاها وحماها
أمتى أم الحضارات التى فاح شذاها
نبح « موسى » .. مهد « عيسى »

أمة الاجداد سودى جدى عهد الجدود
وأعيدى الوحدة الكبرى كما كانت أعيدى
بشرق الحق ويخبو باطل الخصم العنيد
خلصى الايمان والانسان من باغ حقود
ادركى الكون فقوده الى الامجاد قودى
وامنحى التاريخ ما عودت من كل جديد
انما الوحدة عزم الله يسرى فى الوجود

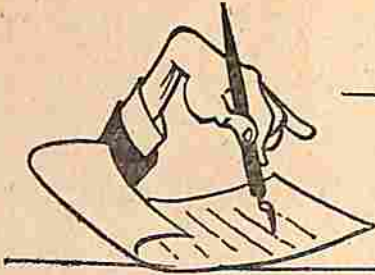
محمد عبد الحافظ

خطوات النصر

هذى ترانيم الفدا

فى مسمع الدنيا صدى
قصف المدافع والقنا
بل والتصدى للردى
يعلو بها صوت الفدا
ء فيزدهى بالفتدى
بالزحف جلبل هادرا
ليدك ما صنع الفدا
وبقفزة الشجوان فى
أرض المحبة والهدى
يا أيها الأبطال والأكبر
وان يبهرها السنا
هاكم تحيات الفرو
بجالتها بالثنا
أنتم لها أمل فذكر
وا الرجب واقتلوا العنا
حطمتوا (بارليف) فابت
سدروا بسيناء الجنى
سيروا فان النصر فى
خطواتكم يسقى لنا

محمد محمود عبد العال
تمى الامديد - دقهلية



بأقلام القراء

تقديم مرزوق لصال

خواطر اسلامية

سبحان ربي الأعلى

لما قرأ أحد العارفين بالله قول الحق تبارك وتعالى لموسى وهارون - عليهما السلام - اذ أمرهما أن يذهبا الى فرعون : « فقولوا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى » .. تضرع الى الله داعيا :

« الهى .. اذا كان هذا عطفك على من قال : « أنا ربكم الأعلى » .. فكيف يكون عطفك على عبد يقول : « سبحان ربي الأعلى » .. »

واذا كان هذا عطفك على من قال : « ما عاينت لكم من اله غيرى » .. فكيف يكون عطفك على عبد يقول : لا اله الا الله .. ولا أعبد الا الله ! ..

● تجديد الايمان ●

قال النبي الحبيب لأصحابه - نعم صاحب ونعم الصاحب - يوما :

- جددوا ايمانكم ..

فسالوه : وكيف نجدد ايماننا ..

فاجابهم صلات الله عليه وسلم :
- أكثروا من قول « لا اله الا الله » ..

انها كلمة التوحيد « التى نادى بها جميع الانبياء والمرسلين ، وجاهدوا لأعلانها » ..

ويقيم لنا الرسول الأمين كلمة التوحيد فيقول في حديثه الشريف :

« لو أن السماوات السبع وما فيهن والارضين السبع وما فيهن ، وضعت في كفة ، ووضع « لا اله الا الله » في كفة ، لمالت بهن « لا اله الا الله » !

عيسى متولى

● نداء من بروكسل ●

وجهت لجنة مسجد بروكسل هذا النداء الى المسلمين في كل أرجاء العالم بهدف المساهمة في بناء مسجد بروكسل : « أن اللجنة تتوجه للمسلمين في كل بقاع العالم للمساهمة في بناء مسجد بروكسل بغية نشر الدعوة الاسلامية في أوروبا وليكون أن شاء الله النارة الاسلامية التى تنطلق منها كلمة الله بإذنه في قلب أوروبا وتنتشر النور والهداية وتجمع المسلمين على البر والتقوى وليكون المعبد الاسلامى الذى يبث الثقافة الاسلامية الصحيحة في المسلمين المقربين وأبنائهم ويمثل على حياتهم من الانحراف والضلال والمبادئ الهدامة ، وعلى شدهم الى دينهم ولتقوم وتاريخهم » ..

عن اللجنة

محمد الطويلي - بروكسل - بلجيكا

● في انتظاركم ●

أنه يشرفى ويسعدنى كمواطن عربى غيور على دين الاسلام أن أحى جهودكم داعيا بدوام التطور والتقدم لمجبتكم أن المحطة تصل الينا بغير انتظام وأحيانا متأخرة وكم تكون قابوسنا في لهفة اليها نظرا لمواضيعها الدينية المقيمة المنيرة لطريق الهداية .

أحمد اذو اعراب - كوليز - المغرب

قراءات وطرائف

• لما نصب معاوية يزيد ابنه لولاية العهد ، أقعده في قبة حمراء ، فجعل الناس يسلمون على معاوية ، ثم يميلون الى يزيد ، حتى جاء رجل ففعل ذلك ، ثم رجع الى معاوية ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أعلم أنك لو لم تول هذا أمور المسلمين لاضمتها ، والاحنف جلي .

فقال معاوية : ما بالك لا تقول يا أبا بحر ؟ فقال : أخاف الله أن كذبت ، وأخافكم أن صدقت : فقال : جزاك الله عن الطاعة خيرا ، وأمر له بالوف .

فلما خرج الاحنف لقيه الرجل بالباب ، فقال : يا أبا بحر ، أنى أعلم أن شر من خلق الله هذا وابنه ، ولكنكم قد استوثقوا من هذه الاموال ، بالابواب والاقفال ، فلسنا نطمع في استخراجها إلا بما سمعنا .. !!

فقال له : الاحنف : يا هذا : امسك ، فان ذا الوجهين خليق ألا يكون عند الله وجيها .

• قدم على « عمر بن عبد العزيز » ناس من أهل العراق ، فنظر الى شاب منهم يتنهأ للكلام ، فقال : أكبروا أكبروا ، فقال الشاب : يا أمير المؤمنين ، انه ليس بالسن ، ولو كان الامر كله بالسن لكان في المسلمين من هو أسن منك ! فقال عمر : صدقت ، رحمتك الله ، تكلم .

فقال : يا أمير المؤمنين ، انا لم نأكل رغبة ولا رهبة : فاما الرغبة ، فقد دخلت علينا منازلنا ، وقدمت علينا بلادنا ، واما الرهبة فقد أمننا الله بعدك من جورك ، قال : فما أنتم ؟ قال : وفد الشكر .

فنظر محمد بن كعب القرظي الى وجه عمر يتنهأ ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لا يقلبن جوهل القوم بك ، معرفتك بنفسك ، فان ناسا خدعهم الثناء ، وغرهم شكر الناس ، فهلكوا .. وانا أعيذك بالله أن تكون منهم ، فالقي عمر رأسه على صدره .

مسلمو الشمال

ان المسلمين في فنلندا رغم قلة عددهم استطاعوا أن ينهضوا ويرزوا في المجتمع الفنلندي وأن يفوزوا باحترامهم وهم حريصون على توثيق صلاتهم بالدول الاسلامية الاخرى وعلى رأسها مصر وقد حاولوا الانصال بالازهر منذ عامين في طريق عودة وفد من مسلمي فنلندا بعد أداء فريضة الحج ولكن ظروف طائرة

حالت دون ذلك ولكنهم سيعيدون الكرة في القريب العاجل . وقد ساعد مسلمو فنلندا في تنظيم عدد من الجولات لمثلي منظمات المقاومة الفلسطينية في أنحاء فنلندا واقامة المعارض والندوات لعرض القضية الفلسطينية وكشف الجرائم الصهيونية في الاراضي المقدسة لدحض اللبائيات الاسرائيلية هناك .

الحاج عثمان علي - زعيم المسلمين في فنلندا

المسلمين مساهمة في ارسال هدية الى القوات
السلطة .

•• خصصت جمعية الشبان المسلمين بالاقصر
دارها كمناطق للدفاع المدني وأنشأت مركز اسعاف
لخدمة البيئة .

•• عقد المؤتمر الاول لجمعية الشبان المسلمين
بمحافظة الغربية وقد حضر المؤتمر السيد أحمد
القاضي محافظ الغربية ، كما حضره رؤساء وأعضاء
مجالس ادارة جمعيات الشبان المسلمين بكل من طنطا
والسنة والمحلة الكبرى ..

وقد بحث المؤتمر عدة توصيات هامة في مجال التربية
الاسلامية ، وقد حضر المؤتمر المهندس مصطفى بدران
رئيس جمعية الشبان المسلمين بطنطا والدكتور محمد
السعيد أحمد رئيس جمعية الشبان المسلمين بالمحلة
الكبرى ..

أرسل المؤتمر بقرية تأييد وتجديد لمبايعة الرئيس
المؤمن محمد أنور السادات قائد المسيرة نحو النصر
والعزة .

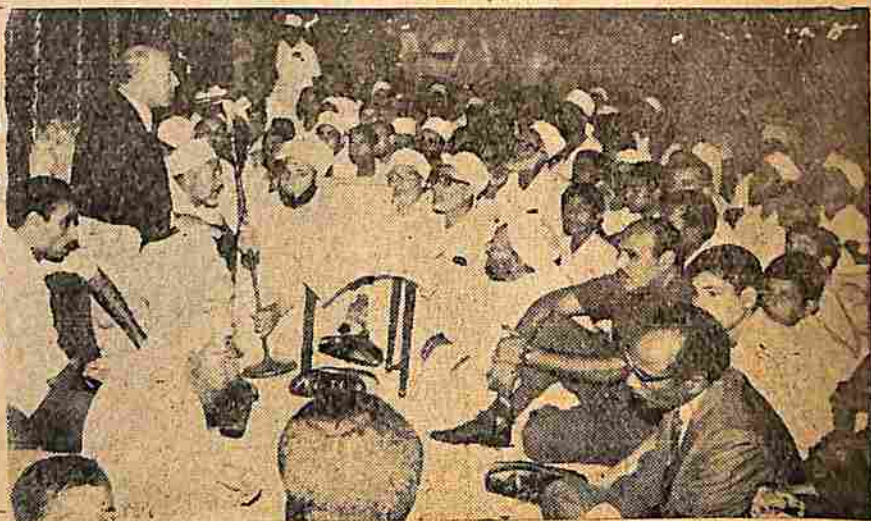
مجتمع الشباب المسلمين

تقاسيم : ابراهيم سلام

• قرر الدكتور ابراهيم الطحاوي رئيس المجلس
الاعلى للشبان المسلمين أن تقوم جميع فروع الشبان
المسلمين بتدريب أعضائها على اعمال الدفاع المدني
وانشاء مراكز التبرع بالدم وتدريب الشابات
المسلمات في جميع المحافظات على الاسعاف
والتمريض .

•• تم اعداد مركز للاسعاف بجمعية الشبان
المسلمين بدمهور كما تقوم اللجنة الثقافية بتنفيذ
برنامج هادف في مجال التوعية الدينية والقومية .
•• تبرعت جمعية الشبان المسلمين بسوهاج بمبلغ
خمسين جنيها تم ارسالها للمركز العام للشبان

السيد احمد القاضي
محافظ الغربية يتحدث
في المؤتمر الاسلامي
الذي عقده جمعيات
الشباب المسلمين
بقنطرة وفصلك .



الى قائد مصر ومنقذها ..

السيد الرئيس محمد أنور السادات

من مؤتمر الشبان المسلمين المنعقد اليوم بدار المركز العام لجمعيات
الشبان المسلمين وقد ضم الاخوة من الشبان المسيحيين ، نبعت الى
سيادتكم بولائنا ، مجددين البيعة ، ورعوسنا مرفوعة تصافح السماء بعد
أن مسحتم عن جباهنا غبار النكسة .

دائما دائما الى الامام .. ونحن وراكم والله معك

دكتور ابراهيم الطحاوى

رئيس المجلس الاعلى للشبان المسلمين

●● هذا هو نص البرقية التى أرسلها الدكتور ابراهيم الطحاوى للسيد
الرئيس المؤمن محمد أنور السادات أثناء انعقاد مؤتمر الشبان المسلمين فى
مساء يوم الخميس ١٤ من شوال الموافق ٨ نوفمبر ●●



السيد الفريق أول أحمد اسماعيل

القائد العام للقوات المسلحة .

ان مؤتمر الشبان المسلمين المنعقد اليوم بالمركز العام للشبان المسلمين
وقد ضم الاخوة من الشبان المسيحيين ، لنبعث اليكم ممثلا لكل جندى
مصرى على خط النار ، نبعث اليكم بكل ما فى مشاعرنا من تأييد واكبار
ودعاء ، وقد نصرتم الله فنصركم .

على بركة الله وفى ظل الايمان الى الامام دائما ..

دكتور ابراهيم الطحاوى

رئيس المجلس الاعلى للشبان المسلمين

لخدمة ما بعد المعركة ورصد ألف جنيه لهذا الغرض .
وقد أرسلت الجمعية البرقية التالية للسيد
الرئيس أنور السادات هذا نصها :

السيد الرئيس محمد أنور السادات . رئيس
الجمهورية . مجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين
بالاسكندرية في اجتماعه الطارئ من أجل تطوير أنشطة
الجمعية ، واعداد مستشفائها ودار الطلبة المقربين
بها لخدمة المعركة يرفع لسيادتكم أصدق آيات الولاء ،
ويضرع إلى الله بخالص النعاء أن يسدد خطاكم فيبلغ
الوطن بكم ، وبجيئته الباسل مأمنه ، ويسترد حرثه
وكرامته .

رئيس الجمعية
دكتور أحمد السيد درويش

●● بادرت جمعية الشبان المسلمين ببها بدعوة
مجلس الإدارة لاجتماع طارئ أقر فيه المجلس برئاسة
المهندس أنور الهراس رئيس مجلس الإدارة خطة عمل
عاجلة حددت دور الجمعية الإيجابي لما بعد المعركة .
وقد قرر المجلس الموافقة على الخطة التي اقترحها
السيد / حسن فضل مدير الجمعية . وفوض في
إجراء الاتصالات الخاصة بتنفيذها .

وقد تم عقد مؤتمر لشباب الجامعات والمعاهد
العلماء بمقر الجمعية حضره المهندس حسن عبد الفتاح
إبراهيم محافظ القليوبية والمستشار العسكري
للمحافظة وضم حوالي ستائة شاب .
وقامت الجمعية بحشد طالبات كليات الطب
والصيدلة في فرق خاصة للأسعاف والتعريض وتم
الاتصال في هذا الشأن بالاتحاد الاشتراكي العسري
للمحافظة لتدريبهن .

زار أخيراً السيد حافظ يدوي رئيس مجلس
الشعب يرافقه المهندس حسن عبد الفتاح إبراهيم
محافظ القليوبية وأعضاء مجلس الشعب بالمحافظة
وكبار المسؤولين بمقر الجمعية .

الله أكبر

●● قررت جمعية الشبان المسلمين بملاوى /
محافظة المنيا إعفاء أبناء المجندين والشهداء من
رسوم الدراسة بفعول التقوية التي قامت بفتحها
لتلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية . كما قامت
الجمعية بفتح مركز للأسعاف بعد أن جندت عددا
من الشبان للتطوع والتدريب على أعمال الاسعاف
والتعريض .

●● أرسلت جمعية الشبان المسلمين بدشنا برقية
إلى السيد رئيس الجمهورية في مستهل المعركة هذا
نصها :

« السيد الرئيس محمد أنور السادات القائد
الأعلى للقوات المسلحة .

أعضاء جمعية الشبان المسلمين بدشنا تؤيدكم
وتبارك خطواتكم ، وإلى الإمام والله معكم ويحقق على
يديكم النصر الكامل لقواتنا المسلحة »

●● أنشأت جمعية الشبان المسلمين بقنا محطة
إذاعة محلية لإذاعة الاناشيد الوطنية والقرآن الكريم .
كما نظمت برنامجاً للتوعية .

الله أكبر

●● جمعية الشبان المسلمين بطلخا - محافظ
الدقهلية قامت بجمع أسماء المقاتلين الجنود والضباط
من أبناء طلخا وأرسلت لهم خطابات مكتوبة بخط
أعضاء مجلس الإدارة واللجان والأعضاء تقول :

« أخى فى الميدان .. ابن طلخا البار يا من عقدنا
عليك العزم وأنت أملتنا فى النصر القريب » .
تحية لك من قلب العروبة النابض بحبك والعارف
بقنوك وقضلك .

حفظك الله لنا دوماً وسدد على طريق النصر خطاك ،
سر على بركة الله ونحن وراءك وعين الله ترعاك » .

●● عقد مجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين
بالاسكندرية برئاسة الدكتور أحمد السيد درويش
اجتماعاً طارئاً بناءً على طلب سيادته وأصدر المجلس
عدة قرارات هامة وفي مقدمتها تطوير أنشطة الجمعية

الرياضة



بقلم : مصطفى حفصي

٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ « يوم خالد في تاريخ مصر » يوم أن حقق جنودنا البواسل العبور .. أن هذه المعجزة كانت وما زالت نقطة تحول في حياتنا بصفة عامة وفي حياة شبابنا بصفة خاصة .. أن هذا العبور .. كان عبورا لجميع المصاعب وتذليلا لكل العقبات أمام شبابنا .. لقد خاق هذا الشباب من جديد .. بدلا من اللهو واللعب أصبح الجهد والاجتهاد ..

دفع شبابنا الى التدريب على كافة مستلزمات المعارك وقلب الميادين الرياضية الى ساحات قتال يتدرب فيها الرياضيون على جميع رياضات المعركة وخاصة الكاراتيه .

واننى اقترح تخليدا للذكرى هذا اليوم المجيد أن تفكر جميع الاتحادات الرياضية .. وخاصة اتحاد كرة القدم .. في تخصيص كأس باسم ٦ أكتوبر تتبارى عليها الفرق الرياضية سنويا وليكون تاريخا مجيدا وذكرى عظيمة لما قدمه جيشنا الباسل في هذا اليوم التاريخي .. كما اقترح تسمية كأس مصر لكرة القدم باسم كأس ٦ أكتوبر .

ان الرياضيين ساهموا مساهمة فعالة في معركة الشرف والكرامة .. فمنهم عدد كبير في صفوف قواتنا المسلحة على خط النار .. ومنهم من ساهم في أعمال الدفاع المبنى والتمريض وهم الاطباء الذين قدموا خبراتهم متطوعين لتعليم اعضاء انديتهم أعمال الاسعاف والتمريض وكل ما يخص المعركة .. ومنهم من ساهم في التدريب على أعمال الاطفاء والانقاذ والدفاع المدني وغير ذلك من متطلبات المعركة ..

لقد أقامت الاندية مراكز دائمة للتبرع بالدم كجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة .. واندية أخرى أقامت مراكز دائمة للتدريب على أعمال الدفاع المدني والمقاومة الشعبية وفي مقدمتها مركز شباب الجزيرة .. واندية قامت بجمع التبرعات وتقديم الهدايا وزيارة المستشفيات وانشاء وتجهيز مكان خاص بالنادى للجرحى الناقهين مثل الاهلى والزمالك واتحاد الجمهوريات وهليوبليس والترسانة وهليوبوليس والتوفيقية والسكة الحديد .. واندية قامت بتقديم شبابها للعمل في جميع متطلبات المعركة وهى اندية مصر جميعها ومراكز شبابها وجمعياتها .. وهيات قدمت الكثير من أبنائها للعمل والتطوع في أعمال التعمير لمدن القنساء وسيناء مثل جمعية الكشافة وشباب الجامعات والمعاهد العليا ..

أما الانحازات الرياضية .. فكان في مقدمتها اتحاد كرة القدم الذى عمل الكثير وجمع الكثير .. وكان

غرفة عمليات دائمة تعمل ٢٤ ساعة يوميا .. يليه اتحاد الكرة الطائرة الذى عمل الكثير أيضا داخليا وخارجيا وعن طريق أبطال دوليين .. بجانب ما قام به أبطال كرة القدم والتنس والسباحة من جمع التبرعات من كل مصر .

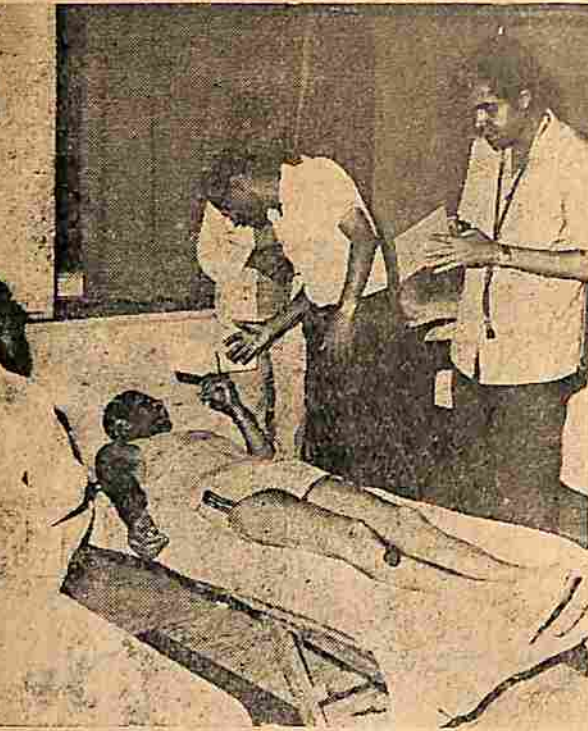
رياضة الحرب

وهناك اتحاد قام بعمل كبير في سبيل المعركة .. انه اتحاد الكاراتيه .. وهذه الرياضة من أهم الرياضات للمعركة وكم من دول استخدمتها في الحروب من قبل .. قام اتحاد الكاراتيه المصرى بتقديم كل المساعدات عن طريق مدربين متطوعين لتدريب الشباب في جميع اندية ومراكز الشباب بالقاهرة مجانا يوميا من الصباح حتى المساء .. وكان التدريب مركزا على طرق الاشتباك والدفاع عن النفس .. ونظرا لان هذه الرياضة مطلوبة أيام الحرب وأيام السلم .. وان اقبال الشباب عليها يفوق اقباله على أية رياضة أخرى رغم حداثة بعمر .. فاننا نقدم لشبابنا هذه المعلومات عن هذه الرياضة ..

ان تدريب الكاراتيه يقوى الشخصية وينمى الشجاعة .. وتدريب الكاراتيه طبقا لرأى جميع خبراء التربية الرياضية تعتبر أقوى وأفضل طريقة لبناء الاجسام فهي نظم مدروسة من آلاف السنين .. انها من أفضل الرياضات وتنتهى روح التنافس الشريف بين الرياضيين .. والكاراتيه تعتبر مشاهدته متعة للمشاهدين لما فيها من حركات جميلة وقوية .

ومن ناحية أخرى فان الكاراتيه كوسيلة قتال يعتبر أقوى وأخطر وأكثر وسائل الدفاع عن النفس فاعلية في العالم .. حتى اعتبر بحق رياضة المعركة وقد يكون الكاراتيه فعلا قاسيا وخطيرا ولكن كوسيلة للدفاع عن النفس أما كرياضة فهو رياضة نظيفة ومفيدة للصحة والجسم وللنفس ولاخطر من ممارستها فلها قانون رياضى يحكمها وينظمها .

ويرجع تاريخ الكاراتيه الى فنون القتال بدون سلاح المعروفة باسم « أوكيناواى » التى نشأت في جزيرة « أوكيناوا » باليابان منذ عدة قرون ..



أقامت جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة مركزا دائما للتبرع بالدم مجهز بأحدث الأجهزة . وهذه الصورة لسيد لبيب أحد أبطال الجمعية في اللكمة أثناء التبرع بدمه .

ومؤسس هذه اللعبة هو فوناكوش خيشن اليابانى الذى ولد عام ١٨٦٩ في مدينة « أوكى » بجزيرة أوكيناوا وتعلم فن « الأوكيناواى » وعمره ١١ سنة وظل يتدرب عليه ويتقنه وأدخل عليه تعديلات وتحسينات ووضع في إطار جديد يمكن تنسيق القوة العقلية مع القوة البدنية وأطلق عليه اسم الكاراتيه « وكلمة « كارا » تعنى خاليا بينما كلمة « تيه » تعنى يدا فمعنى الكاراتيه يقصد بها فن القتال اليدوى بدون استعمال أسلحة .

وهكذا فان هذه الرياضة يجب التدريب عليها لأهميتها لنا كشعب فرض عليه القتال .. ان هذه الرياضة لا تناسب الشباب فقط بل هى للجميع وحاجتنا اليها اليوم اشد لانها أقوى وسائل الدفاع عن النفس في العالم .



تقديم : سوسن مصطفى

من روائع المخطوطات في تراننا الاسلامى العظيمة كتاب المطالب العالية للامام فخر الدين الرازى حقق القسم الاول منه وعلق عليه وقدم السيد/مصطفى عبد الجواد عمران المدرس المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الازهر ، وحصل على درجة الدكتوراه فيه من الجامعة مع مرتبة الشرف الاولى .. وكانت لجنة المناقشة تضم الشيخ صالح موسى شرف عضو جماعة كبار العلماء والسكرتير العام للزهر سابقا ، والدكتور محمد عبد الرحيم بيسار الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية ، والدكتور على محمد جبر رئيس قسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين .

وقد ظل هذا المخطوط سجين المكتبات بعيدا عن متناول العلماء والباحثين زهاء ثمانية قرون .

ونقدم تلخيصا لهذا المخطوط ، وتعريفا بمؤلفه فخر الدين الرازى ، وتفقيا للشيخ صالح شرف الشرف على الرسالة .

وفخر الدين الرازى هو ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين المولود سنة خمس وأربعين وخمسة من الهجرة باقليم الري من بلاد فارس جنوبى طهران عاصمة ايران الحالية والمتوفى سنة ست وستائة الامام عند علماء الاسول والكلام وشيخ الاسلام مدينة هرات بافغانستان من ذرية سيدنا ابي بكر الصديق . قضى حياته كلها فى الرقعة الشرقية للدولة الاسلامية فيما يعرف الآن بایران وأفغانستان ويقول عنه المؤرخ الشهير صلاح الدين الصفدى اجتله خمسة أشياء ما جمعها الله لغيره فيما علمته من أمثاله وهى سعة العبارة فى القدرة على الكلام وصحة الذهن ، والإطلاع الذى ما عليه مزيد والحافظة المستوعبة ، والذاكرة التى تعينه على ما يريد فى تقرير الأدلة والبراهين .

ويفصح محقق المطالب مصطفى عمران عن أسلوب الامام ومنهجه فى مؤلفاته الكلامية فيقول : أوفى ما يمتاز به علم الكلام عند الامام الرازى هو :

أخبار

- تم اعداد مراكز للتدريب بجامعة الازهر .. لتدريب الطلبة على المقاومة الشعبية والدفاع المبنى .. وتدريب الطالبات على الاسلحة والتفويض .. يتم تدريب الطلبة والطالبات على افواج .. يضم مركز تدريب الطالبات ، عددا كبيرا من المعيدات والعاملات بكلية البنات .
- تم توزيع طلبة السنتين الرابعة والخامسة بطب الازهر ، للعمل بمستشفيات القاهرة .
- الدكتورة زينب راشد عميدة كلية البنات عادت من تركيا بعد أن زارت جامعات أنقرة وإستانبول ضمن برنامج تبادل الزيارات بين جامعة الازهر وجامعات تركيا .
- وافقت جامعة الازهر على ايفاد عدد من أسانقتها للعمل بالجامعات العربية ، وقال الدكتور بدوى عبد اللطيف رئيس الجامعة ، أن هذا تأكيد للتعاون المتبادل بين جامعة الازهر والجامعات الاسلامية والعربية .
- مجموعة من المصاحف الشريفة ، والكتب الدينية، احدها جامعة الازهر الى الابطال الجرحى .

يُحصل على الدكتوراه بمرتبة الشرف في مخطوط .. ظل سجين المكتبات ٨٠ سنة !

المعرفة فهو يستند فيما يريد الاستدلال عليه من مسائل العقيدة على معلوماته الواسعة في الهندسة والطب والتشريح والفلك مما يزيد إيمان المؤمن ويسكت الكاكر والنكر وبذكر اجماع طوائف العالم على الاقرار بوجود الاله وينقل عبارات هؤلاء مع اختلاف السننهم مما ينبيء عن معرفته باللغات العبرية والسريانية والفارسية والتركية والزنجية .
ويعلن فضيلة الشيخ صالح شرف غصو جماعة كبار العلماء والسكرتير العام للازهر سابقا والمُشرف على هذه الرسالة القيمة :

أن الطالب العالية أهم ما كتب في علم الكلام وأنه أصل لكتابين كثيرا ما احتفلنا بهما وقضينا السنين في تدريسهما وهما المواقف للقاضي عضد الدين الأيبي والمقاصد لسعد الدين التفتازاني .
ويوصي فضيلته ، المحقق مصطفى عمران بمضاعفة جهوده الطيبة الرائعة حتى يتم تحقيق الكتاب كله كما يأمل أن تتوفر الجهود الصادقة لطبعه تمهيدا لتعميم الانتفاع به والاستفادة منه .

أولا : توسعه في الحديث عن المنصريات والفلكيات واغراقه كتبه الكلامية بهذا النوع ومحاوالاته الاستفادة من ذلك في الاستدلال على وجود الله وسوء حكمته وشمول قدرته .

ثانيا : افاضته في شرح مذاهب الفلاسفة والفرق المختلفة وتقرير شبههم وبسط ما يتكون عليه في توجيه معتقداتهم أمانة علمية نادرة .

ثالثا : تقسيمه المسألة موضوع البحث الى فروع ، وتقسيمه تلك الفروع وتعميقه في ذلك واستدلاله ، كما يقول الصفدي ، بأدلة السير والتقسيم فلا يشك عنه من تلك المسألة فرع له بها علاقة حتى انضبطت له القواعد ، وانحصرت معه المسائل .

ويذكر الاستاذ المحقق أن كتاب الطالب العالية آخر ما ألف الامام الرازي من كتبه الكبار بعد حياة حافلة بالدرس والمطالعة وقد جمع فيه كما يقول ابن تيمية غاية علومه .
والتصفح لهذا السفر الجليل يلمس ثقافة الامام المتعددة الجوانب ، والمامة بكثير من فنون العلم والوان

تجربة رائدة دكتور يفتح مكتبته الخاصة لجميع الطلاب

معهد المهندسين الكهربائيين الإلكترونيين الأمريكي وهما أعظم معهدين في العالم للبحث العلمي وأنا مكتبتي في المنزل تضم كافة المراجع من الكتب والدوريات القديمة أما مكتبتي بالكلية فهي تضم أحدث الدوريات مسلسلة . وهي مفتوحة لكل من يطلب العلم وبذلك يمكنني التغلب على بعض أوجه النقص والقصور في مكتبة الكلية . وأنا أتعامل مع جميع طلابي في كافة المراحل ابتداء من البكالوريوس حتى الدكتوراه على أساس الاسرة الواحدة والاستشارة مباحة للجميع فالبحث العلمي هو هدفنا والتعاون والاخلاص هو الروح السائدة بيني وبين طلابي .

صاحب هذه التجربة الرائدة هو الدكتور محمود صبرى أبو حسين وهى في الواقع تجربة انسانية لعلها تكون مثلا يحتذى به جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعاتنا .. فهو يمتلك مكتبة خاصة به في المنزل ومكتبة أخرى بالكلية وهما مزودتان بأحدث الكتب والدوريات العلمية المتخصصة في القوى الكهربائية ومفتوحتان لكافة الطلاب سواء على مستويات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وذلك على أساس نظام استعارة بسيطة يتيح لجميع طلاب العلم الاطلاع والبحث والمعرفة بلا قيود .

ويقول الدكتور صبرى في لقاء معه : أننى مشترك في جمعية المهندسين الكهربائيين الإنجليز وعضو في

لغة التدريس

تحقيق : ابراهيم مصباح

وبذلت جهود كبيرة من جانب المجتمع الفلوى والمجلس الاعلى للجامعات مضافا الى ذلك الجهود الفردية وحققت الحركة درجة كبيرة من النجاح حيث امسح تعريب عدد كبير جدا من فروع العلم .. ومن هذه النقطة نشأت المشكلة حيث اهتمنا الامة الاجنبية بشكل واضح في الكليات العملية ، واصبحت اللغة الاجنبية مادة غير اساسية وايست مادة رسوب أو نجاح ، ويدرسها اساتذة غير جامعيين وليسوا اعضاء هيئة تدريس بالجامعة - فكانت النتيجة هي انخفاض مستوى اللغة الاجنبية بشكل يدعو للدهشة مما ترتب عليه الاتي :

• عدم قدرة الطالب الاطلاع على المراجع الاجنبية وبالتالي أصبحت معلوماته محدودة وسطحية جدا لانه لا يستطيع متابعة التطور في العالم الجديد .

مشكلة .. وحل

فقلت : اتنى مع الطالبات المغتربات على طول الخط فمن محقات في هذه الشكوى ، ويوجد حوالى ٩٠٠ مكان جاهز للاقامة ، الى جانب ٦٠٠ مكان آخر ينقصه الاناث والمفروشات ، وعند الاستكمال يعدد جامعا ويصبح بالبيت ١٢٠٠ مكان ..

واستكمالا لحل المشكلة ، مسكنا بالخيط وهو وجود ٦٠٠ مكان جديد في حاجة للاناث ، ووشعت المجلة القضية امام الاستاذ يوسف ابراهيم امين جامعة الازهر .. فقال : انى اؤيد مطالب الطالبات ، ومع مديرة بيت الطالبات في استكمال الاماكن الـ ٦٠٠ الجديدة ، والجامعة بدورها تعد بصدق بأنها ستقوم باستكمال وفرش هذه الاماكن لتكون معدة خلال شهر ، وابتداء من يناير القادم ، يصبح في استطاعة بيت الطالبات استيعاب ١٢٠٠ طالبة .

من أخطر المشاكل التى تواجه جامعاتنا الآن وتهدد العلم فى بلادنا هى مشكلة لغة التدريس .. واعنى بها التعريب وانا اندارك منذ البداية واقول اتنى لا اهاجم فكرة التعريب بل بالعكس من ذلك ان التعريب من انظم الانجازات التى نمت فى مجال العلم ببلادنا منذ قيام الثورة .. لكن نشأ عن التعريب مشكلة خطيرة وان كان حلها بسيطا الا ان السكوت عليها يجعل خطورتها تستفحل .. ولنبدأ بالتعرف على نشأة المشكلة وما هى ابعادها وخطورتها ، وبعد ذلك يمكننا ان اقدم الحل كما انصوره من وجهة نظرى ..

قبل قيام الثورة كانت لغة التدريس بالكليات العملية باستثناء كلية الزراعة هى اللغة الانجليزية بينما تدرس الكليات الاخرى بالعربية ثم قامت الثورة وتبلوت مفاهيم القومية العربية والكيان العربى وبدأت المطالبة بتصميم التدريس باللغة العربية بكافة الكليات الجامعية وقامت حركة تعريب واسعة

مشكلة تواجه جامعة الازهر .. ما هى المشكلة ؟ وما هو الحل العملى لها ؟

المشكلة تعرضها طالبات كلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر ، المغتربات من المحافظات ، تقول الطالبات .. ان مقر الكلية بمدينة نصر ، واقامتنا بعيدا عن الكلية يعرضنا لمخاطر لا حصر لها ، وصعوبة شديدة في المواصلات .. الى الجانب الاخر فى المشكلة وهو حرصنا على سمعتنا وكرامتنا والبعده عما تتعرض له الفتاة المغتربة من مناصب فى اى سكن خاص أو بيت خاص للطالبات وخير حل فى نظر الطالبات هو استيعاب بيت الطالبات بالجامعة لجميع الطالبات المغتربات طبقا لشروط الاقامة به ، مع ملاحظة ان البيت مقابل للكلية ، لا يفصله عنها سوى الشارع . عرضت مجلة « الرسالة الاسلامية » المشكلة على السيدة سعاد المتناوى مديرة بيت الطالبات ،

شخصية من الجامعة

الدكتور محمود صبرى أبو حسين

أستاذ القوى الكهربائية بكلية الهندسة
جامعة القاهرة - حاصل على الدكتوراه

من إنجلترا سنة ١٩٥٩

• انتدب بجانب عمله كأستاذ بكلية الهندسة للمشاركة بخبرته وعلمه في عدة مجالات حيث انتدب كخبير للمؤسسة المصرية العامة لتعمير الصحارى .. انتدب بالمركز القومي للبحوث في مشروع تطوير برنامج التعليم الجامعى .. أيضا خبير لجنة النيابة الادارية لشئون الرئاسة والجامعات وكذلك انتدب عضو مجلس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا لبحوث الطاقة

• له إنتاج علمى كبير حيث تقدم

ب ١٢ بحثا معظمها منشورة في

صحف ومجلات الخارج مثل أمريكا وإنجلترا وألمانيا وفرنسا وغيرها ..

• أشرف على تحضير (٦) رسائل

دكتوراه و (٢٤) رسالة ماجستير

• اشترك في عديد من المؤتمرات

العلمية منها

١ - عضو اللجنة التحضيرية

للمؤتمر العلمى للامم المتحدة

بمديريت سنة ١٩٦٠

٢ - عضو المؤتمر العلمى الدولى

للأمم المتحدة في روما سنة

١٩٦١ كأحد ممثلى الجمهورية

بقرار جمهورى

٣ - عضو المؤتمر العلمى العربى

الرابع بالقاهرة

• لم يذهب سوى في بعثة واحدة الى

إنجلترا من ديسمبر سنة ١٩٤٧ الى

أكتوبر سنة ١٩٥٠ حيث قام بتحضير

رسائل الماجستير والدكتوراه خلالها

• لا كان طالب اليوم هو أستاذ القدا أصبحت
الغلبية العظمى من الميدين والاساتذة لا يكتبون أكثر
من ٥٠٪ لغة صحيحة .

• ولما كانت الرسائل والبحوث العلمية التى تنشر
في الخارج لا بد أن تكتب بلغة أجنبية أصبحت هذه
البحوث ذات لغة ركيكة وذات أخطاء كثيرة حتى
أصبحت مشكلة البحث العلمى ليست المادة العلمية
وإنما طريقة الصياغة بلغة سليمة .

• ونتيجة لما سبق أصبحنا غير قادرين على نقل
معلوماتنا للعالم الخارجى ومن جهة أخرى هناك
صعوبة في الاطلاع على تطور العلم في الخارج هذه
هى أبعاد المشكلة وهى أشبه بالمرض اذا عولج في
بدايته أمكن القضاء عليه أما اذا ترك فيستفحل
خطره ويصعب علاجه وأنا أرى علاج هذه المشكلة
في الآتى :

• أن تعتبر مادة أساسية ينطبق عليها جميع
شروط المواد الأساسية

• تكون مادة نجاح ورسوب تدخل في التقدير
العام .

• هذا مع الاستمرار في التعريب خاصة في الفروع
التي لم تحقق نجاحا بدرجة مرضية مثل الطب
والصيدلة

• الاهتمام بتعريب مصادر الثقافة العامة

• يقابل هذا التيار أى تيار التعريب تيار عكسى
وهو تيار الاهتمام باللغة الأجنبية حتى يتعرف العالم
الخارجى على ثمرات علومنا وثقافتنا وتراثنا وتاريخنا

وأخيرا .. أن اليابان بشمركم من أنها مجموعة جزر
في قلب المحيط يتكلم أهلها اللغة اليابانية الا أنهم
استطاعوا أن يحققوا نهضة علمية كبرى بفضل تقايم
جميع المعارف بجميع اللغات .. وهاهو الاتحاد
السوفيتى يتلقى الابحاث بأى لغة بينما يكون الرد
باللغة الروسية وبذلك يجبر العالم كله على تعلم
الروسية .. أن اللغة العربية من أغنى لغات العالم
بمفرداتها ومصطلحاتها العلمية والتعريب واجب
وشرورى وأيضا من الشرورى في الوقت نفسه
الاعتماد باللغات الأجنبية حتى يتحقق التفاعل العلمى
المطلوب للانفتاح على العالم الخارجى ومسايرة
التطور .

الأخت المسلمة

■ من أمهات المؤمنين

خديجة الكبرى

■ شخصية تعجبني

الشرف والمال

وحين فقدت زوجها الأولين واحداً بعد واحد
تقدم لزوجها أغنياء القوم وأشرفهم من فريش ، حيث
كانت ذات شرف ومال فأبت أن تتزوج ، ولعلها كانت
عارفة عن الزواج متسلية عنه بأطفالها اليتامى الصغار ،
فقد أعقبت من أولهما وهو أبو هالة بن زرارة التميمي .
هذا الصحابي ، الفصيح البليغ الوصف ، الذي كان
يتحدث بنعمة ربه عليه فيقول : أنا أكرم الناس أبا وأما
وأخا وأختا ، أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
(أبوه من الحجر) وأمي خديجة ، وأخي القاسم ،
وأختي فاطمة ، (أخوة من الأم) وقيل أنه قتل في واقعة
الجمل حيث كان يقاتل في صف الإمام علي ، وقيل مات
بالطاعون في البصرة . وأعقبت له السيدة خديجة كذلك
هالة بن أبي هالة الصحابي .

خديجة الكبرى



نور

عمره حتى تم له رشد الشيوخ وتجربة الحكماء وروية العقلاء . وهو ما دعا أبو طالب أن يقول له : يا ابن أخي ، أنا رجل لا مال لي ، وقد اشتد الزمان علينا والحت علينا سنون منكرة ، وليس لنا مال ولا تجارة ، وهذه غير قومك قد حضر خروجها إلى الشام ، وخديجة تبعث رجلا من قومك يتجرون في مالها ويصيبون منافع ، فلو جئتها لفضلتك على غيرك لما يبلغها عنك من طهارتك وأمانتك ، وإن كنت أكره أن تأتي الشام وأخاف عليك يهود ، وقد بلغني أن خديجة استأجرت رجلا بكيبري ولنا نرضى لك بمثل ما أعطته فهل لك في أن أكلعها فكان جواب البار الرشيد : ما أحببت يا عمي . فسار أبو طالب إلى السيدة خديجة وقال لها : هل لك يا خديجة أن تستأجري محمدا ؟ فأجابت من فورها لو سألت ذلك يا أبا طالب لبعيد فقلنا فكيف وقد سألته للقريب الأمين . وأرسلت السيدة خديجة إلى أميتها تستدعيه للخروج في تجاربتها وقالت له : دعاني إلى أن أبعث إليك ما بلغني من صدق حديثك وعظم أمانتك وكرم أخلاقك وسأعطيك ضعف ما أعطى رجلا آخر من قومك . واجتازت القافلة الطريق حتى أتت بصرى فباع أهل القافلة واشتروا وقايضوا واستبدلوا وراحت تجارة خديجة رواجاً غير مسبوق فربحت تجارتها على يد أميتها ضعف ما كانت تربح ، وساعد الريح الوفير أن يعود أمين خديجة بقدر من البضاعة لم يخطر لها على بال .

بشرى ورقة

وتذكرت خديجة رؤيا منامية كانت قد رأتها في الماضي . رأت فيها أن شمساً عظيمة مضئية أشد ما يكون الضوء جمالا وجلالا تهبط إلى دارها من سماء مكة فيغمر ضوؤها ما يحيط به من بقاع وأماكن . وقصت تلك الرؤيا على ابن عمها « ورقة بن نوفل »

ولما مات زوجها الأول ذاك تزوجها عتيق بن عابد المخزومي فولدت له بنتا تسمى هنداً ، وقد أسلمت ولها صحبة برسول الله صلى الله عليه وسلم .

أسعد الزوجات

لم تكن السيدة خديجة اذن تعلم ما خبأته لها القادير من سمادة أبدية في دينها ودنياها ، وأنها ستكون زوجاً لامعاً رسول عرفه أهل السموات والأرض وسيكون لها منه بنون وبنات ، وأنها ستكون أما لهم وللدراهم بل وللبلائين آخرين من المؤمنين والمؤمنات ، ولكن هكذا قد الله وما شاء فعل ، وقد وصفت أسعد الزوجات زوجها العظيم حين جاءه الوحي أول مرة فجاءها مرعوب الفؤاد وقال لها زميلتي ، زميلتي ، فقالت قولتها التي دلت على رشدتها وأمانتها ونور بصيرتها « الله يرمانا يا أبا القسم ، أبشر يا ابن عم وأختي ، هو الذي نفس خديجة بيده أن لارجو أن تكون نبي هذه الأمة ، والله لا يخزيك الله أبداً انك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف وتعين على نوائب الدهر ، وتصدق الحديث ، وتؤدي الأمانة » .

كان هذا وصفها لزوجها قبل أن تأتيه الرسالة التي هياه الله لها وغير بها مجرى التاريخ . أما كيف وصف مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمنا الكبرى خديجة بعد أن كان عاشرها زوجا ربع قرن من الزمان ، فإنه توجها بتاج العز والكرامة حين قال :

« والله ما أبدلتني الله خيراً منها ، آمنت بي حين كفر الناس ، وصدقتنني إذ كذبني الناس ، وواستنتى بمالها إذ حرمتني الناس ، ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء » .

اقتراح العم

وعتقنا بلغ الصادق الأمين الخامسة والعشرين من

وكان من اهل العلم والحكمة فاستبشر ورقة بما رأت وبشرها قائلاً : « لك البشرى يا خديجة يا ابنة العلم : فهذه الشمس المضئية علامة على قرب ظهور النبي الذي قرب زمانه ودخلها الى دارك دليل على أنك انت التي ستزوجين منه » .

وكان للسيدة خديجة صديقة وفيه هي السيدة نفيسة بنت مية فلم تكن عنها اعجابها بأمنها الذي اتمنته على تجارتها واشارت بما رآته من صدقه وأمانته وبركته .. فرأت نفيسة من واجبها نحو صديقتها ان تعمل على اسعادها بالزواج من ذلك الامين فقالت للسيدة خديجة : وما عليك يا خديجة ان تتزوجي من الامين فتحررت السيدة الطاعرة في اجابتها واشارت عليها أختها السيدة هالة ان تستطلع رغبة الامين فعهدت خديجة الى صديقتها نفيسة بهذه المهمة . وقالت لها : انطلقى الى محمد فاذكيرني له . فردت نفيسة : انك اوسط قرينى نسبا واعظمهم شرفا وأكثرهم مالا وأن كل قومك حريص على زواجك لو قدر على ذلك . وقد طلبك أكابر قرينى وبدلوا لك الاموال فلم تفعلنى .

قالت خديجة : لقد قلت حقا ولكنى اليوم راغبة في محمد وقد حرمت امرى واخترت رجلى فانطلقى اليه واذكيرني له .

وذهبت نفيسة الى بيوت بنى هاشم تنشده حتى اذا رآته في أحد بيوت عماته انتهزت ظلوته به فقالت في ترقق واغراء :

انك اليوم امين قرينى وفتاها الحبيب وقد تزوج لذلك وأصبح لكل منهم الولد فما يمنعك من الزواج قال : ما يبدي ما اتزوج به ..

قالت نفيسة : فان كفيت ذلك ودعيت الى الجمال والمال والشرق الا تجيب ؟

فقال الامين : فمن هي ؟

قالت : خديجة !

قال : بنت خويلد ؟

قالت : نعم ..

فقال في ابتهاج : وكيف لى بذلك ؟

قالت : على ذلك ..

قال : وأنا راضيت ..

أول المسلمات

وحين أذن الله وجاء جبريل في غار حراء أول مرة انطلق الامين الى زوجته الحبيبة خاتفا يرفف فؤاده وقص عليها ما رأى وما سمع ، يستمس عندها الطمأنينة . اذ لم يكن له عهد بجبريل عليه السلام ولا بالنعم

القدس الذي نزل به فهره « اقرأ باسم ربك الذى خلق » فقالت له : الله يرعانا يا آبا القاسم ، أبشريا ابن عم والبيت فوالذى نفس خديجة بيده انى لارجو ان تكون نبى هذه الامة .

وعندما جاءه الامر صلى الله عليه وسلم بتبليغ رسالته جاءها قائلاً : انتهى يا خديجة عهد النوم والراحة ، فقد امرنى جبريل أن اندر الناس وأن ادعهم الى الله وعبادته فمندا ادعو ومندا يستجيب ! فاجابته من فورها في لهفة المؤمنة الصادقة : انا أستجيب يا محمد ، فادعنى قبل أن تدعو أى انسان ، وانى لسلمة لك ، مصدقة برسالتك ، مؤمنة بربك .

صبر وإيمان

وقد لقي الرسول الكريم واصحابه الاولون وهم قلة اذى كثيرا من الكافرين وهم كثرة ، فصبروا على الاذى ، ولما اشتد عليهم الامر أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه بالهجرة الى ارض الحبشة وقل لهم تغرقوا في الارض فان الله سيجمعكم ووجههم الى الحبشة . واعلمت قرينى على بنى هاشم وبنى المطلب وهم قومه حربا مدنية جائرة اضطرتهم فيها قرينى ان يخرجوا من مكة لالذين بشعب ابى طالب في اطراف مكة حيث احصروا فيه ، وسجلت قرينى مقاطعتها لهم في صحيفة علققتها في جوف الكعبة .. ولم تتخل أمنا خديجة الكبرى عن الخروج مع زوجها الكريم الى شعب ابى طالب ، فتركت دارها الحبيبة التى عاشت فيها سنين عددا وكانت قد طمعت في الشيخوخة التى لا تحتل عادة مثل هذا الاضطهاد والتشريد ودام الحصار ثلاث سنوات ولكنه فشل أمام الصبر الجميل .

وعاد الزوجان الى دارهما الحبيبة في مكة المكرمة ولكن الزوجة الوفية اجهدها الاعياء فلم تمس بعد ذلك الحصار أكثر من ثلاثة أيام . وكانت ام المؤمنين رضى الله عنها تواقفة لان ترى الدعوة الاسلامية ناجحة كل النجاح . فلقد قالت لابنتها ام كلثون قبل ان تلفظ انفاسها : ليت الاجل يمهلىنى حتى تنجلي المحنة ثم أسبلت عينيها وهمست « اللهم انى لا أحصى ثناء عليك ، اللهم انى لا اكراه لقاءك ولكنى اطمع في مزيد من التضيحة لآكون جديرة بما انعمت على » ثم ما لبث روحها ان فاضت والنبي صلى الله عليه وسلم الى جانبها يهون عليها سكرات الموت ويناتها الثلاث : زينب وام كلثوم وفاطمة يحطن بفراشها يودعنها قبل الرحيل .



شركة محلات عمرافندى

أهمى شركات المؤسسة المصرية العامة للسلع الاستهلاكية

تقدم لكل أسرة
أجمل ممتلكات فضل

الشيء

الموبيليات ومودرن

إلى
جانب
تكملة
فاخرة
للأثاث



* سجاد * نجف
* أدوات منزلية
* أجهزة تليفزيون
* أجهزة تسجيل كاست
" ماركة بايف "

المحلات مفتوحة يومياً من ٩ صباحاً إلى ٥ مساءً - الأهر عطلات



شخصية تعجبني

مصرية عام ٥٦ هي مصرية عام ٧٣

شخصية عظيمة حقاً .. استحققت احترام كل انسان ، مصرى أو عربى أو اجنبى .. كلما التقى بها انحنى لها عرفانا بالجميل ، وتقديرا للدور العظيم الذى تؤديه كل يوم ، نهارا وليلا .. فهى لا تهدأ ، ولا تتوقف ، ولا تتوانى . وهى فى كل مكان تجدها مركزا للاشعاع الروحى فهى تؤمن بربها ايمانا صادقا ، وتؤمن بوطنها ايمانا لا حدود له بالعدل الدائم والحركة الواسعة .. وتجدها مصدرا للامومة ، فهى توزع حنانها وعطفها ، وأملها المشرق على كل أبنائها هنا وهناك .. وتراها فى كل مكان، تضمد الجراح وتعطر يديها بالدم الطاهر الذى توفضات به أرض سيناء وهى تؤذن لفجر جديد يوم ١٠ رمضان .. وعلى شفقتها ابتسامه الأمل فى نصر الله ، وبين ضلوعها قلب ينبض بالنساء لله أن يحفظ هذا البلد آمنا ..

بقلم : عايدة محمد جبريل

انها أمى ، وخالتى .. انها أختى ، وبنت عمى .. انها كل مصرية عربية أخلت مكانها فى الصف الاول من الجبهة الداخلية .. خلف أم المقاتلين حرم الرئيس محمد انور السادات .. فى المستشفيات تضمد جراح المقاتلين الأبطال .. وتستقبل آلاف المتبرعين بالدم من أجل النصر فى معركة الحق والعزة والكرامة .. وتعد آلاف الخطابات التى وردت من أسر الأبطال لتقوم بتوزيعها على أصحابها فى المستشفيات ..

انها أمك وخالتك .. انها أختك وبنت عمك .. انها كل مصرية عربية وقفت تحرس انتصارات ابنتها وأخيها على أرض سيناء الحبيبة .. بثرعها بالدم وهى تعلم أن قطرة دم واحدة تنبرع بها جهاد فى سبيل الله العظيم ، وتخرج الفائض وغير الفائض من بيتها عملا بسنة رسول الله الكريم ، وتبغ سياسة الحد من استهلاك السلع التموينية لان للمعركة ظروفها

خاصة تتطلب اليقظة التامة من كل ربة بيت .. لقد رأيتها تخرج من بيتها فى صباح كل يوم لتأخذ مكانها الذى حدد لها ، وفى الموقع المناسب الذى ارتضته .. دون أن تتكلم فهى تعرف أن كل ما حولها من أسرار المعركة ليس من حقها أن تنفوه بكلمة واحدة ..

وبعد يوم حافل من الجهاد والعمل ، تعود الى البيت وتصلى لله أن ينصر ابنها وأخاها فى معركة مصر والحق والشرف والكرامة .. ومع كل بيان عسكرى يذيع انتصارات قواتنا المسلحة ، كانت تحس أن الله - سبحانه وتعالى - قد استجاب دعائها

ودعاء كل أم وأخت .. فدعاؤها مقبول ، وليس بينها وبين الله حجاب .. سبحانه يجيب دعوة الداعي إذا دعاه .

● أيام مجيدة ●

ولهذه الايام المجيدة المباركة .. أيام ١٠ رمضان التي توافق ٦ أكتوبر ٧٣ .. تذكرنى بآيام ٦٧ ، وآيام أكتوبر ٥٦ .. آيام مجيدة مباركة عاشتها المصرية العربية ، عاشتها كل أم وكل أخت .. مجاهدة ، مناضلة في سبيل الله في معارك الشرف والعزة والكرامة . وأدت نفس الدور في كل موقع من مواقع الجبهة الداخلية ..

لقد واجهت الموقف بقوة وعزم ولباث .. لقد استطاعت بفضل إيمانها أن تحول كل بيت وكل مدرسة بل وكل مركز من مراكز تجمعات الجماهير في كل أنحاء مصر الى مناطق عمل وبناء ، وأساف وتمريض وخدمة ..

● حوار مفتوح ●

وقفت أسأل احداهن ، وكانت ترتدى الباطو الأبيض ، وعلى صدرها الهلال الأحمر .. انها مجاهدة متطوعة تحت علم الهلال الأحمر :

— أود أن أعرف عليك .

• أنا مواطنة عربية .. أم لاثنتين من المقاتلين في القوات المسلحة .

— هل هذه هي المرة الاولى التي جندت نفسك فيها للعمل من أجل الوطن ؟

• بل المرة الثالثة .. لقد عملت أيام العدوان

الثلاثي على بور سعيد عام ٥٦ ، وآيام مؤامرة ٦٧ ..

— هل تذكرين صورة من صور الكفاح والجهاد ..

اقصد كفاح المرأة المصرية .. أيام العدوان الثلاثي

عام ٥٦ ؟

• أذكر جيدا اليوم العظيم الذي وقفت فيه طبقات الشعب مع القوات المسلحة جنباً الى جنب .. وصمدت المدينة الباسلة بور سعيد بكل طوائفها وضربت الام المصرية والاخت المصرية أروع الأمتة في الصمود والثبات والعمل الدائم في ميدان المعركة — ما وجه الشبه بين دورك عام ٥٦ .. ودورك عام ٧٣ ؟

• ان أوجه الشبه بين معركة ٥٦ أيام العدوان الثلاثي ، ومعركة ١٠ رمضان التي توافق ٦ أكتوبر ٧٣ قريبة جدا .. بل تكاد تكون واحدة باستثناء النوعية الدولية في كل من المعركتين . فالهدف واحد وهو تحطيم الجيش المصري ، وفرض السيطرة على مصر ، وتدعيم إسرائيل كدولة ذات سيادة .. وبفضل الإيمان بالله ، والصمود المصري بدعمه العون العربي .. ثبتت مصر ، ولم تفزع بل ولم يتزعزع يقين وجل واحد أو امرأة واحدة .. ولم تستطع القذائف التي هدمت البيوت وقتلت الأبرياء الأمنيين أن تنزع الإيمان من صدور مصر والمصريين .. وتقدمت قواتنا المسلحة وانتصرت .

— والنتيجة ؟

• النتيجة واحدة دائماً والحمد لله .. فتح أبناء مصر — رجالاً ونساء — الذين طردنا الصليبيين من المنصورة .. ونحن أبناء مصر — رجالاً ونساء — الذين طردنا الإنجليز من رشيد .. نحن أبناء مصر — رجالاً ونساء — دمرنا قوات نابليون في بولاق .. نحن أبناء مصر — رجالاً ونساء — وقفنا دائماً ضد المعتدين أغزاء أقوياء ياه .. وقفنا بالأمس ، ووقفنا اليوم ، وسنقف غداً وبعد غد باذن الله لسجل في صفحات التاريخ ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا بالروح والدم .. وسنعارنا دائماً : النصر أو الموت .. والله أكبر ، ونحب مصر .

قال صلى الله عليه وسلم :

« اجتنبوا السبع الموبقات . قالوا : وما هن يا رسول

الله ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي

حرم الله الا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ،

والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات

حقوق الزوجة على زوجها

شيئا . فقال يا رسول الله ليس لى شيء فقال :
له : « أعطها درعك الحطمية ، فأعطها درعه ودخل
بها » رواه أبو داود .

وقد استدلل بهذا الحديث من قال أنه يجوز الامتناع
عن تسليم المرأة حتى يسلم الزوج مهرها .

٢ - وعن علقمة رضى الله عنه قال : أتى عبد الله
في امرأة تزوجها رجل ثم مات عنها ولم يفرس لها
سداقا ولم يكن دخل بها ، قال : فاختلوا اليه .
فقال أرى لها مثل مهر نسائها ولها الميراث وعليها
العدة ، فشهد معقل بن سنان الاشجعي أن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى في بروع ابنة واشق ببثل
ما قضى . (رواه الخمسة وصححه الترمذى)

والحديث فيه دليل على أن المرأة تستحق بموت
زوجها بعد العقد قبل فرض السداق جميع المهر
وان لم يقع منه دخول ولا خلوة وبه قال ابن مسعود
وابن سيرين وابن أبي ليلى وأبو حنيفة وأصحابه
واسحاق وأحمد .

٤ - وعن سهل بن سعد رضى الله عنه ، أن النبي
صلى الله عليه وسلم جاءت امرأة فقالت : يا رسول
الله ، انى قد وهبت نفسى لك ، فقامت قياما طويلا ،
فقام رجل فقال : يا رسول الله ، زوجنيها ان لم يكن
لك بها حاجة . فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « هل عندك من شيء تصدقها اياه ؟ » فقال :
ما عندي الا ازارى هذا . فقال النبي صلى الله عليه
وسلم : « ان أعطيتها ازارك جلمت لا ازار لك ،
فالتمس شيئا » فقال : ما أجد شيئا ، فقال :
« التمس ولو خاتما من حديد » فالتمس فلم يجد
شيئا « فقال : « فلم أجد شيئا ، فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم : « هل معك من القرآن شيء ؟ » قال :
نعم ، سورة كذا وسورة كذا ، لمود بسميها ، فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم : « قد زوجتكها بما
معك من القرآن » متفق عليه .

١ الصادق

الإدلة من الكتاب :

١ - قال الله تعالى : « وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة ، فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا » .
صدقاتهن : مهورهن - نحلة : عطية ، وقيل فريضة .
والمرح حسب الأدلة الواردة في شأنه واجبا وشرط
من شروط صحة الزواج ، ولكن الفقهاء اختلفوا في
أنه لا يختلف الأدلة .

٢ - وقال تعالى : وان أردتم استبدال زوج مكان
زوج ، وأتيتم أحداهن قطارا ، فلا تأخذوا منه
شيئا ، تأخذونه بهتانا وإنما مبينا » . (النساء : ٢٠)
ويؤخذ من هذه الآية أن مهر المرأة حق خالص لها
لا يحل لأحد زوجها كان أو أيا أخذ شيء منه بطيب
نفس منها .

الإدلة من السنة :

١ - عن ميعون ، عن أبيه رضى الله عنهما ، عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : « إياها رجل تزوج امرأة على
ما قل من المهر أو كثر ليس في نفسه أن يؤدى إليها
حقها خدعها - خانها - فمات ولم يؤد إليها حقها
لقى الله يوم القيامة وهو زان - فاسق - الحديث »
رواه الطبراني في الصغير والوسط ورواه ثقات .
٢ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : لما تزوج
على فاطمة ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أعطاها شيئا - أى من السداق - قال : ما عندي
شيء . قال : أين درعك الحطمية » رواه أبو داود
والنسائي .

وفي رواية : أن عليا لما تزوج فاطمة أراد أن يدخل
بها فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعطيها

حمل فانفقوا عليهن حتى يضمن حملهن ، فان أرضعن لكم فأتوهن أجورهن ، وأتمروا بينكم بمعروف ، وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاه سيجعل الله بعد عسر يسرا » .
« الطلاق ٦ - ٧ »

الأدلة من السنة :

١ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفى بالمرء إمنا أن يضيع من يقوته » رواه أبو داود وغيره وفي رواية لسمك : « كفى المرء إمنا أن يحبس عن مملك قوته » .

٢ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير الصدقة ما كان منها عن طهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى ، وأبداً بمن تقول وجاريك تقول أطعمني واستعملني ، وولديك يقول إلى من تتركني » رواه أحمد والدارقطني بإسناد صحيح وأخرجه الشيخان في الصحيحين وأحمد من طريق آخر وجعلوا الزيادة المقرة فيه من قول أبي هريرة .

٣ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في الرجل لا يجد ما ينفقه على امرأته قال : « يفرق بينهما » رواه الدارقطني .
وعن الشافعي أن عمر رضي الله عنه كتب إلى أمراء الجند في رجال غابوا عن نساءهم ، أما أن ينفقوا وأما أن يطلقوا أو يبعثوا نفقة ما حبسوا .

٥ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « كان صدائنا إذا كان بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر أواق ، رواه النسائي وأحمد ، وزاد « وطبق بيديه وذلك أربعمائة »

٦ - وعن عروة عن أم حبيبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بأرض الحبشة زوجها النجاشي أو مبرها أربعاً آلاف وجهراً من عنده وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة ولم يبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ، وكان مهر نسائه أربعمائة درهم » رواه أحمد والنسائي .

٤ النفقة

الأدلة من القرآن :

١ - قال تعالى : « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ، وبما أنفقوا من أموالهم » .

قال ابن كثير ، وبما أنفقوا من أموالهم أي من المهور والنفقات والكلف التي أوجبها الله عليهم لأن في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فالرجل أفضل من المرأة في نفسه وله الفضل عليها والافضال .

٣ - وقال تعالى : « أسكنوهم من حيث سكنتم من وجدكم ، ولا تضارهن لتضييقوا عليهن ، وإن كن أولات

حصانة بيت الله

اختلف هارون الرشيد مع زوجته يوما ، فاقسم ألا تبين في أرض مملكته وتفسرت الأمور .. وتفسرت الآراء .. فما السبيل إلى التخلص من هذا المأزق ؟

واستدعى الامام « أبو يوسف » لاستفتائه في هذا القسم .. فأفتى بأن تبين الزوجة لبيتها في المسجد ! انه بيت الله .. ولو أنه يقوم في مملكة الرشيد .. !

انه الحصن الحصين .. والركن الركين والموئل الأمين !
انه مملكة ذي العرش المجيد .. لا مملكة الرشيد !!
وأن المساجد لله .. فلا تدعوا مع الله أحدا ..

من أجل

ومن أجل

أولادك

وبيتك

تقديم : نادية مرعى

بدأت المرحلة الخامسة في حياة أولادك المدرسية .. وبدأت معها مرحلة جديدة كلها مسؤوليات وواجبات تقع عليك أنت كام . واعتقد أنه من المهم جداً أن تتعرفى على علاقة ابنتك أو ابنك بالمدرسة ، وصداقتك لأولادك تسهل عليك هذه المهمة ، ومن خلال هذه الصداقة يمكنك معرفة علاقة ابنك بزملائه ومدرسيه ، فهذه العلاقة لها أثرها المباشر في إقباله على المدرسة أو نفوره منها . فعلاقة الابن بمدرسه ذات أثر كبير في موقفه من المدرسة ، انه يتوقع أن يجد فيه أبا وفي المدرسة أما ، وتكون معاملة كل منهما على نفس المستوى الذى تعودى في البيت .. وكذلك تكون علاقة الابن بزملائه ، فعندما يجد فيهم الاصدقاء الذين يشاركونه هواياته وميوله يرى في المدرسة مكانه المختار الذى يرتبط به بعد البيت .. مكانا محبباً الى نفسه .

قد يكون زوجك أكثر منك مسؤولية ، وظروف عمله لا تسمح بممارسة هذه الواجبات بالقدر الكافى ، فتجدين نفسك الام الصديقة التى يجب أن تساهم مساهمة فعالة في تكوين شخصية الإبناء ، مع مراعاة أن الابن الطفل بعكس الابن الكبير لا يستطيع أن يعبر عن مشاكله بوضوح ، فالشئ الذى لا يعجبه ينفر منه دون أن يتمكن من تحديد الأسباب .

وكثيراً ما يثقت نظر بعض الامهات بعدم تحمس الإبناء للذهاب الى المدرسة في يوم محدد من أيام الاسبوع ، وقد يلجأ الإبناء الى تبرير ذلك بحجج ضعيفة كالتمب أو الشعور بالدوخة وغير ذلك . وهذه أسباب واهية لا أساس لها ، أما الدوافع

الحقيقية فتختفى وراء الضعف في مادة من المواد أو في علم من العلوم .. وهنا يجب التدخل قوياً لمعرفة هذه المادة أو هذا العلم حتى يمكن تقويتهم فيه ، فلا تتناهب نوبات الخجل من المدرسين وأمام زملائهم الطلبة .. وعندما يبلغ ابنك مستوى زملائه في الفصل في هذا العلم ، فانه سيقبل على المدرسة يومياً بروح عالية وثقة شاملة .

وقد يطلب ابنك إعفاءه من الذهاب الى المدرسة في يوم ما ، بدعوى أن جدول هذا اليوم يتضمن حصّة في التربية الرياضية التى لا ينسجم معها ولا يألفها .. وهذا مؤشر يشير الى مشكلة جسمانية يعيشها ابنك ، فقد يكون مائلاً الى السمنة المفرطة التى تقف حاجلاً بينه وبين الانطلاق مع زملائه يجرى ويلعب ويتسابق .. وهذا بالتالى يتطلب منك مراعاة اتقاص وزنه بعمل ريجيم مناسب عن طريق تجنب تناول المواد النشوية بكثرة ، والاكثار من تناول الخضر والفاكهة ، وتشجيعه على اللعب والمشي قدر الامكان حتى يتمتع بجسم مناسب لا بدانة فيه .. فيكون كزملائه خفيف الحركة .



وفي كثير من الاحيان ، يعود سبب عدم رغبة ابنك في الذهاب الى المدرسة في يوم من الايام الى أن علاقته بأحد المدرسين ليست على ما يرام ، وقد تتطور هذه العلاقة الى الكراهية ، وهذا معناه كراهية ابنك للمادة أو العلم الذى يدرسه هذا المدرس . وهذا موضوع يتطلب التدخل الفوري والسريع حتى تكون هذه العلاقة ممتدة أساساً على اعزاز الابن لمدرسه وحب واحترامه .. فان فشلت الجهود فيكون لا بد من نقل الابن الى فصل آخر .

مہ تجارتی

طعام طفلك

۴ - طفل عمره من ۲ - ۳ سنوات

- مساء لبن دافئ وبسكويت
- الفطور كوب لبن ، بيضة برشت ، بالزبدة والمربي
- ۱۰ صباحا كوب عصير فاكهة .
- ظهرا كودنة بالصلصة البيضاء ، قطعة مرغ أو كبدة مشوية .
- عصرا لبن بالشيكولاتة ، قطعة كفاك .
- مساء فواكه طازجة ، فنانجيان كراوية أو بانسون .

۵ - طفل عمره من ۳ - ۴ سنوات

- الفطور كريب لبن بالشيكولاتة ، فول مدمس مقشر .
- ۱۰ صباحا عصير فاكهة مخفف
- ظهرا شوربة خضر نقطع - بطاطس بوريه - بودنج سمك أو صدر فرخة .
- عصرا فنانجيان كاكاو - بسكويت عادى .
- مساء لبن دافئ - خشاش فاكهة

۱ - طفل عمره من ۹ - ۱۲ شهرا

- الفطور لبن دافئ وبسكويت عادى -
- ۱۰ صباحا عصير فاكهة مخفف ومحلّى بالسكر .
- ظهرا لبن وبسكويت
- عصرا شوربة خضار مصفى .
- مساء لبن دافئ

۲ - طفل عمره من سنة - سنة ونصف

- الفطور مسحوق شير باللبن .
- ۱۰ صباحا لبن دافئ وخبسن توست بانزبدة والمربي .
- ظهرا شوربة فراخ خفيفة .
- بطاطس بيوريه .
- عصرا لبن دافئ ، وقطعة كحك .
- مساء لبن دافئ

۳ - طفل عمره سنتان

- الفطور بليلة مصفاة ، بيضة برشت ،
- ۱۰ صباحا قطعة خبز
- لبن دافئ أو عصير طماطم مخفف محلّى السكر
- ظهرا سمك مشلوق ، بسلة بيوريه ، مهلبية .
- عصرا زبدة ومربي مع قطعة خبز

• نفور الطفل •

طوال ساعات غيابه بالمدرسة .
وبوصيك هؤلاء الاطباء في علم النفس خيرا بطفلك الذى قضى اياما في البيت مريضاً وعاد لتوّه الى مدرسته .. اعطيه من اهتمامك ، وامتنحه من المزايا التى حققها ايام مرضه حتى لا يرى في ذهابه الى المدرسة حرماناً من هذا الاهتمام وهذه المزايا .. المهم - عموماً - ان يتمتع طفلك برعايتك وحنانك طوال ايام دراسته حتى يحتفظ بحيوانه ونفسه بنفسه ، ويحب لمدرسته ومدرسه وكتبه .

وأطباء علم النفس يقولون ان هناك اسباباً اخرى لا صلة لها بالمدرسة تدعو الى نفور الطفل .. ولا سيما اذا كان له أخ يصغره استأثر بعطفك وحنانك ، انه يشعر في قرارة نفسه بالاسى - في كثير من الاحيان - لانه سلب هذا العطف وذلك الحنان .. فقد يميل الى البقاء في البيت ولا يحب الذهاب الى مدرسته لستأثر بسابق عطفك وحنانك .. وواجبك ان تبدي مخاوفه ، وتعطيه حقه من امومتك لتعود اليه طمأنينه



المسلم الصغير

ابنتى العزيزة .. ابنى العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ربنا يسعدكم ويحفظكم ويرعاكم .
.. تحياتي لكم جميعا ولأفراد الأسرة

جاءتني خطابات كثيرة .. يشكر أصحابها كل من قام من الصفار
بواجبه في جمع التبرعات ، أو بيع طوابع الهلال الأحمر من أجل المجاهدين
الحربي ، وتحية للمقاتلين الأبطال الجرحى .. وأنا بدوري أشكر كل
هؤلاء الصفار بأعمالهم ، والكبار بأعمالهم .

أرجو أن تعجبكم المجلة الجديدة .. مجلة الرسالة الإسلامية .. كما
أعجبني .. فقد سهرنا الليالي من أجل صدور المجلة الجديدة ، وأملنا
أن تسهر أنت وأفراد أسرتك ليلة أو أكثر لقراءتها صفحة صفحة ..
إنها رحلة جميلة من أجل ثقافتك وتعريفك بالاسلام وعظمته ..
فتمنياتي الطيبة لك ولأفراد أسرتك

وأخيرا .. أنا في انتظارك يوم الجمعة القادم ، وكل يوم جمعة ، في
نادي المسلم الصغير بجمعية الشبان المسلمين وعنوانه ١٢ شارع رمسيس
القاهرة .. لقضاء يوم جميل ورائع .. نصلى فيه مع بعض صلاة الجمعة
.. وشكرا وإلى اللقاء .

بابا مرزوق

بأقلام الأصدقاء

أنت ربى

أنت يا مرسل هذا المطر
أنت يا منبت هذا الشجر
أنت يا مبدع هذا الزهر
أنت يا واهب هذا القمر
أنت يا مرسل هادى البشر
أنت ربى وليس لى رب سواك

شريف حمدي - مدرسة نجم الدين الابتدائية

مولاي صلى ..

مولاي صلى وسلم دائما أبدا
على حبيبك خير الخلق كلهم
فالصدق في الغار والصدق لم يرما
وهم يقولون ما بالفار من ارم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم
غفاد عبد المنعم - حسن طاهر الابتدائية

أشرف غاية

اننا وجهنا قلوبنا ونفوسنا وقوانا
واعمارنا الى أشرف غاية اتجهت اليها
الأمم في ماضي أيامها وحاضرها ، وأعلى
مطلب ترمى اليه في مستقبلها فلا الدسائس
تخيفنا ولا التضحيات توقفنا في طريقنا ،
ولا الخيانات ترزعجنا ولا الموت يحول بيننا
وبين هذه الغاية التي تصفر بجانبها كل
الغايات .

الكلمات لمصطفى كامل - نقلها : محمد عبد الخالق

وطنى حر

وطنى العربى وطنى وطنى
هو فى عينى أحلى وطن
هو فى قلبى أغلى وطن

وطن يزهو بالابناء
وطن يعلو بالابناء

أملى فجر عزمى صخر
بعد الليل يأتى النصر
وطنى حلو وطنى حر
للاعبداء دوما مر

عامر محمد محمود - مدرسة المجد المشتركة

نادى المسلم الصغير

• • • يرحب بيناتك وأبنائك فى المرحلة
الابتدائية والاعدادية أعضاء فى
النادى • • •

• • • اللقاء يوم الجمعة من كل
اسبوع طوال فترة الدراسة من
الساعة ١٠.٣٠ صباحا الى
الساعة ٣ بعد الظهر •

• • • الهدف : تحفيظ القرآن الكريم
التفسير ، وعقد امتحانات فى أجزاء
عم ، وتبارك ، وقد سمع وتوزع
الجوائز المالية والعينية على المتفوقين
فى الامتحان •

• • • يمكن الانضمام الى الفرق
الرياضية (كرة السلة ، كرة اليد)
والجماعات الأدبية (جماعة الصحافة
أو الخطابة أو الاذاعة) والله أكبر •

هل فكرت ؟

هل فكرت فى نعم الله على الناس ، ان
نعمه كثيرة تجدها فى السماء ، بما فيها من
شمس وقمر ونجوم وفى الأرض بما عليها
من انسان وحيوان ونبات وجماد ، وفى
المطر يخرج به الزرع ، وفى البحار تجرى
السفن فوق سطحها وفى الأنهار بمائها
العذب ، وفى الليل والنهار وغير ذلك من
النعم التى لا تقدر ولا تحصى •

ياسر أحمد فاتق - القومية العربية - القاهرة

الحرية • • حياة

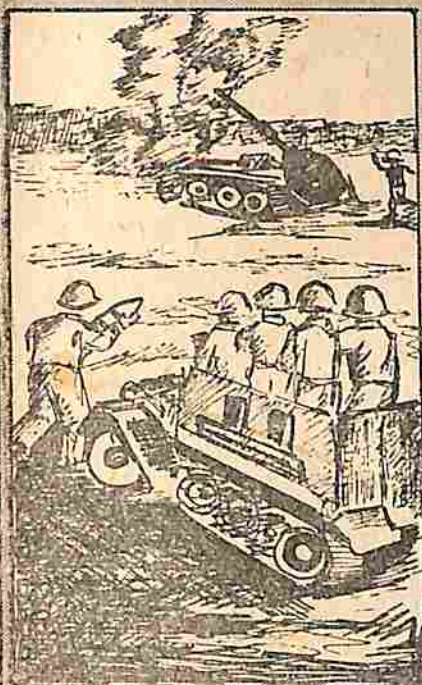
لا سبيل الى الحياة الا اذا عاش
الانسان فيها حرا طليقا لا يسيطر على
عقله وفكره وجسمه مسيطر الا ادب
النفس • • الحرية شمس يجب ان تشرق
فى كل نفس فمن عاش محروما منها عاش
فى ظلمة حالكة •

الحرية هى الحياة ولولاها كانت حياة
الانسان أشبه باللعب المتحركة فى ايدى
الأطفال •

« عن المنفلوطى »

صباح عبد العظيم - السننية الاعدادية بنات

القائد المنتصر





بفضل الإيمان بالله



للعلم والمعرفة

وتعتبر المملكة العربية السعودية من أهم الدول
المصدرة للبترو في العالم . ويقول خبراء البترول
ان شحنات البترول السعودي للولايات المتحدة
الامريكية خلال النصف الثاني من هذا العام ١٩٧٣
بلغت حوالي ٨٠٠ ألف برميل يوميا .

- العالم كله وبصفة خاصة أمريكا
واليابان .. في حالة ذعر وخوف بسبب
قطع الدول العربية للبترول عنها .. فما
السبب ؟ وما هي الصناعات التي تعتمد
على البترول ؟

انتصار القائد طرابلس - ليبيا

• أرجو أن تعرف أن أمريكا ودول أوروبا تعتمد
على البترول ومشتقاته للتغلب على البرد انقاص
في الشتاء .. وتعتمد على البنزين الذي يستخرج من
البترول في تسير السيارات ولهذا فان البترول
يوزع بالبطاقات الان ، وبعض هذه الدول منعت

سؤال و جواب

- قرأت كثيرا في ايام المعركة عن
منظمة ((الاوبك)) أرجو تعريفى بها ، وما
علاقتها بالبترول ؟

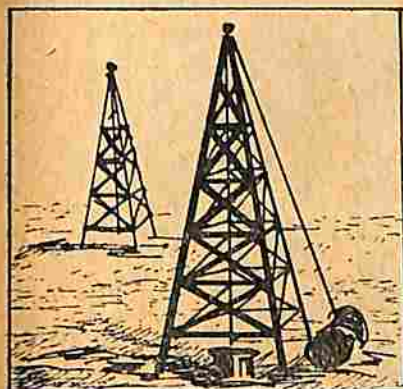
محمد صالح - القاهرة

• منظمة ((الاوبك)) تضم الدول المصدرة للبترول
.. منها دول اوروبية وعربية . وتمثل الدول العربية
الاجلبية وهي ٧ دول .. السعودية ، والكويت ،
والعراق ، والجزائر ، وليبيا ، و ابو ظبي ، وقطر .
اما بقية الدول الاعضاء فهي ايران ، ونيجيريا ،
واتوندونيا ، وفنزويلا .

- لقد هزت السعودية أمريكا والدول
الأخرى بتخفيض البترول من انتاجها
بنسبة ١٠٪ ، فما كميات البترول التي
تصدره السعودية لأمريكا في السنة ؟

خالد ابراهيم - الاسكندرية

• قطعت السعودية البترول . ووافقت تصديره
الى أمريكا بأمر جلالة الملك فيصل نظرا لازدياد الدعم
العسكري الأمريكي لاسرائيل .. وكذلك الجزائر
ثم الدول العربية الأخرى .



السيارات عموما يوما في الاسبوع . وبدأت بعض
المصانع الكبرى في العالم في التوقف عن العمل
بسبب عدم وجود البترول ومشتقاته - وكذا
خففت بعض شركات الطيران رحلات طياراتها للاقتصاد
من الوقود .

و يدخل البترول ومشتقاته في الكثير من الصناعات
مثل صناعة انواع معينة من الاقمشة ، وأدوات
التجميل وغيرها .. وكل هذه الصناعات التي
اشتهرت بها دول أوروبا وأمريكا مهددة بالشوكة
بسبب النقص في البترول ..

أماكن السفن العادية عن طريق الاقمار الصناعية
الوقتية .

— هل توجد طائرات هليكوبتر مقاتلة ؟
وما سرعتها وعدد محركاتها وسعتها ؟
عمرو هشام — انديانا — أمريكا



■ طبعاً توجد .. وهناك طائرة هليكوبتر انجليزية
مقاتلة ومضادة للقوات اسماها « سى كنج » . وظهر
نوع جديد من طائرات الهليكوبتر اسمه « ويستلاند
كوماندمارك ١ » .. وهو نوع انجليزى — أيضا —
له ميزات عديدة تفوق « سى كنج » .
والهليكوبتر الجديدة وزنها ٧ آلاف كيلو جرام ،
وتعمل بمحركين ماركة « دازدويس » وسرعتها ١٨٠
كيلو متراً في الساعة ، ومداه ٥٢٨ كيلو متراً ،
وتنقل ٣٠ مقاتلاً بكامل أسلحتهم ومعداتهم .. وهي
تعمل في كل الظروف الجوية بأجهزة قيادة أوتوماتيكية .

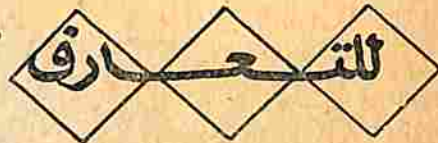
— ما هو الخط الساخن بين موسكو
وواشنطن ؟ وهل هناك خط بارد ؟
صادق الحسينى — دمشق سوريا

• الخط الساخن عبارة عن اتصال مباشر عن طريق
قمر صناعى يربط البيت الأبيض فى واشنطن « مقر
الرئيس الأمريكى » بالكرملين فى موسكو بدلاً من الخط
الحالى الذى يعمل بواسطة « كابل » بحرى واتصال
لاسلكى .. وذلك حتى يكون الاتصال المباشر بين
الرئيس الأمريكى وزعماء الاتحاد السوفيتى سريعاً
للتفاهم حول المشاكل والقضايا العالمية .. حتى
لا تقع مصيبة .. وللأسف ، لم يظهر حتى الآن الخط
البارد يا عزيزى !

— قرأت عن صواريخ مصرية « الظافر »
كبت العدو الإسرائيلى خسائر فادحة .
فالى أى مدى وصلت صناعة الصواريخ فى
العالم ؟

ابراهيم — العنقرى — تونس

• يقول الخبراء العسكريون فى أمريكا أن الاتحاد
السوفيتى يجرى الآن تجارب على صاروخ بحرى
جديد يستطيع إصابة السفن الحربية الأمريكية من
مسافة ٤٠٠ ميل .. حتى إذا حاولت الهرب .
الخطر فى هذا الصاروخ أنه يصحبه أجهزة لتحديد



● غير محمد الشهاوى ●

— عمرى ١١ سنة

— طالبة بأولى اعدادى بمدرسة جمال عبد الناصر
الاعدادية الجيزة — القاهرة .

— هوايتى .. سماع الشيخ مصطفى اسماعيل وهو
يتلو القرآن الكريم ، وجمع طوابع البريد .

● محمد أحمد ندا ●

— عمرى ١١ سنة .

— طالب بمدرسة على عبد اللطيف الاعدادية —
القاهرة .

— هوايتى .. حفظ القرآن الكريم ، ولعب كرة
السلة ، والرسم .

— عنوانى : نادى المسلم الصغير — جمعية الشبان
المسلمين ١٢ شارع رمسيس القاهرة — ج ٢٠٠ ع ٠

— اختك المساهمة ، وأخوك المسلم ..
ينتظر رسالة منك للتعارف فلا تتأخر ..
وشكراً ؟

● غير على أبو شوشة ●

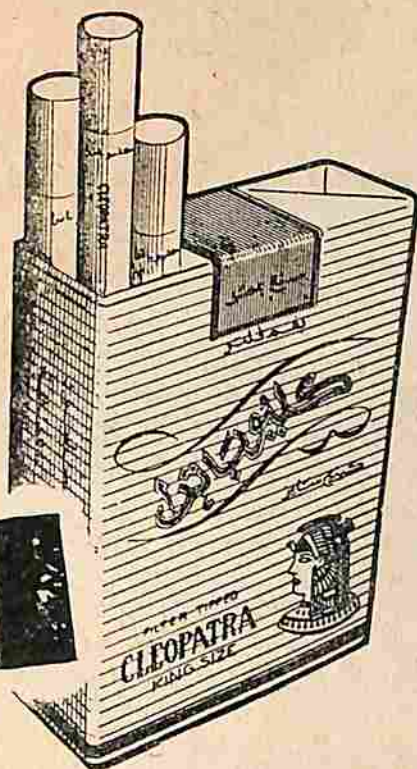
— عمرى ٨ سنوات

— تلميذ بمدرسة العجوزة الخاصة بالمدنى
جيزة — ج ٢٠٠ ع ٠

— هوايتى المفضلة .. حفظ القرآن الكريم ،
والرسم ، والتريكو .

— عنوانى : شارع المتحف الزراعى ١٠ العجوزة —
القاهرة .

كليوباترا



برية



سابقة بروكسيل الدولية

من أجود الأدخنة العالمية

لقطان عهد الفطر المبارك

أول عيد يشرفه على الشعوب الإسلامية
وتحي نقاتل في سبيل الله والروح والعقل والسلام
تحت قيادة الرئيس المؤمن



محمد أنور السادات

فإلهم يا جند الله أصدق التحية
وأخلص الدعاء إلى الله عز وجل
أن يحقق النصر الأكبر على أيديهم

حتى يعود السلام إلى أرض السلام وتطهر المقادير الإسلامية من برائن الصهيونية.

« ول يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله »



المؤسسة المصرية العامة للأدوية وشركاتها

• توفر ٨٥٪ من احتياجات البلاد من الأدوية لعام ١٩٧٣ قيمتها ٥٩,٧ مليون جنيه
• تترصد الخطة الجارية للمؤسسة إلى :

- ١. تحسين نوعية الإنتاج طبقاً لأحدث الأساليب العلمية.
- ٢. تدعيم مصانع الأدوية بالآلات الحديثة.
- ٣. مضاعفة حجم ما يخصص من الأدوية حالياً لولايات القطاع الريفي.
- ٤. اختصار عدد المستشفيات الصيدلانية المتناثرة.
- ٥. إحكام الرقابة على الخدمة التسويقية وتكلفتها الإنتاجية.
- ٦. العمل على رفع نصيب الفرد من الدواء حتى يصل إلى المعدلات العالمية.
- ٧. التوسع في استخدام الموارد الفعالة من إنباتات الطباعة المصرية.